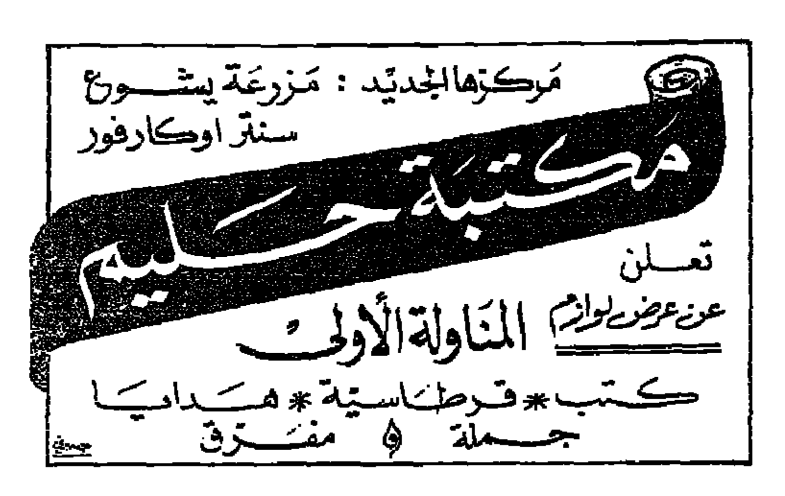


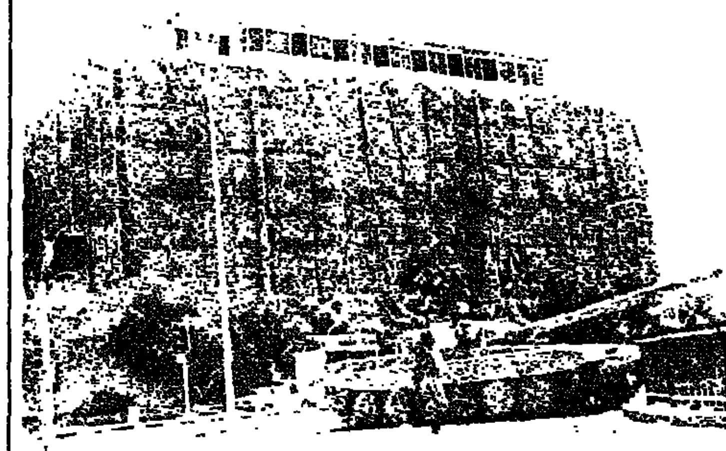
النهار
١٠ صفحات — ١٠ ليرة

AN-NAHAR Mardi 7 Août 1990 — 58ème Année — N° 17692 ● ١٧٦٩٢ الثلثاء ٧ آب ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد

تعبئة عامة في العراق وتوقيف جماعي للرعايا الاجانب
صدام أكد حرصه على "الأمن السعودي" والعلاقات مع واشنطن وتشيني في جدة يبحث في إمكانات التدخل الأميركي


الرئيس صدام حسين والقائم بالاعمال الاميركي في بغداد السيد جوزف ولسون في لقائهما امس. (رويتر تيليفوتو)


صورة وزعتها القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي تظهر جنودا سعوديين يتجهون الى الحدود الكويتية - السعودية امس. (اف ب تيليفوتو)


دبابة عراقية امام مدخل فندق "شيراتون" في الكويت امس. (رويتر تيليفوتو)

استمر الوضع في التدهور في منطقة الخليج وطفت انباء التحركات العسكرية على الاشارات السياسية في ظل تركيز اميركي على السعودية التي وصل اليها وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني على رأس وفد عسكري حاملا تأكيدات من واشنطن لحشود عراقية على الحدود السعودية، تزامنت مع انباء عن تحركات عسكرية سعودية على الحدود نفتها الرياض واعلان التعبئة العامة في العراق الذي بدأ عمليات تدريب على اخلاء جماعي للمدن الكبرى شملت الملايين من المواطنين.

ووجه الرئيس صدام حسين رسالة شفهية الى الرئيس جورج بوش هي الاولى منذ الاجتياح العراقي للكويت اكد فيها "احترامه" معاهدة عدم الاعتداء التي تربطه بالسعودية و"المصالح الدولية المشروعة" في منطقة الخليج و"حرص" العراق على علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة "على قاعدة الاحترام المتبادل"، لكنه حذر في الوقت نفسه من "اي تصرفات قد تعرّض الامن والاستقرار في المنطقة للخطر". وجاء الموقف العراقي في وقت برزت مشكلة الرعايا الغربيين في الكويت الى الواجهة واحتجاج الدول الغربية على التوقيف الجماعي لرعاياها ونقلهم الى بغداد.

واستمرت المحاولات العربية لتجنب انفجار يؤدي الى "تدخل خارجي" وبدأ تحرك جديد يقوم به رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات الذي يسعى الى تسويق خطة عربية جديدة حظيت على ما يبدو بتأييد الرئيس العراقي والرئيس حسني مبارك، قال ديبلوماسيون انها تقضي بانسحاب عراقي كامل من الكويت واجراء انتخابات

- التتمة في الصفحة ٨ -



"ما كل ما يشتهي المرء..."

وجدت صاحبي حاملا "فانوسا" ويتهيأ للسفر.

"خير انشالله... لوين؟"

- الى الصحراء.

- صحراء وفانوس؟ هل انقطعت كهرباء العرب من فرط ما تلبننوا؟

- لا، لا... "ديوجينوس" انا... صاحب المصباح الاسطوري يبحث عن رجل!

● ● ●

ومضى صاحبي يشرح لي لماذا يريد "الرجل"...

ليس للحرب طبعا، فصاحبي مسالم.

انما، لانه استمع الى كل الكلام القاسي، بل القاسي جدا، الذي عبّر به جورج بوش عن خيبته لان حاكما "يحبه ويحترمه" وعده بحل عربي "في غضون ٤٨ ساعة" ولم يأت الحل...

بعد استماعه الى كلام الرئيس الاميركي، قرر صاحبي ان العرب في حاجة الى "سوبر طائف" و"لجنة ثلاثية" و... "سوبر مندوب متفرغ"!

"رجل يا اخي... رجل، رجل...".

قاطعته قائلا ان لا حاجة الى البحث عن "رجل"...

في لبنان من ذوي الخبرة الطويلة في الحروب وخطوط التماس و"وقف اطلاق النار" و"لجان الهدنة" و"اللجان الامنية" ما يكفي ويزيد.

واذا كان لبنان لم يستعملهم، فلأن "الكنيسة القريبة ما بتشفي"... ربما صاروا صالحين للاستعمال الخارجي الآن... نصدّرهم واحدا واحدا، لان "كنائسهم"، بل الجوامع (و"المجالس العليا"!) بعيدة عن الخليج!

نرد بهم الى العرب بعض الجميل، ونعيد بعضهم الى اصله واهله!!!

● ● ●

لم يقتنع صاحبي. عنيد.

اقترح حلا وسطا:

- نظرا الى خبرة السفير الاخضر الابرهيمي، ولما كان يبدو ان "طواف" الطائف سيتوقف قليلا في انتظار جلاء القوات العراقية عن الكويت، او اي "حل بسيط" آخر... فلماذا لا نتنازل عن الاخضر موقتا، "موقتا جدا"؟...

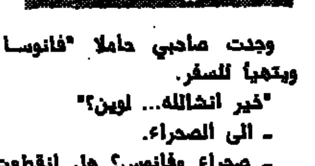
ورفع صاحبي بصره صوبي عله يتبين درجة اقتناعي.

وجدني نهيت اقرأ شعرا... فدفعت اليه بهذه الابيات لشاعر من علياء القمم، ميخائيل نعيمة، "ديوجينوس" حقيقي في بعده عن الصحراء:

"نتمنى، وفي التمني شقاء
ونناجي يا ليت كانوا وكنا
فصغيرا قد كنت اطلب لو كنت
كبيرا ولي صفات الكبير
وكبيرا، لو عدت طفلا صغيرا
واستردت نفسي نعيم الصغير
ووضيعا لو كنت صاحب مجد
ومجيدا لو لم يكن لي مجدي".

... ولم يسألني صاحبي الى من اريده ان يهدي هذه الابيات "البليغات"!

أ. ي.



توسيع إطار العقوبات المختلفة ضد بغداد
مجلس الأمن فرض مقاطعة اقتصادية وعسكرية إلى أن ينهي العراق إحتلاله للكويت

المندوب السوفياتي السفير فالنتين لوزنسكي - الى اليسار - والمندوب البريطاني السر كريسبن تيكل - في الوسط - والمندوب الاميركي السفير توماس بيكرينغ يرفعون ايديهم بالموافقة على مشروع قرار مجلس الامن امس. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر والامين العام لحلف شمال الاطلسي السيد مانفرد فيرنر يتحدثون الى الصحافيين في البيت الابيض امس. (رويتر تيليفوتو)

فرض مجلس الامن امس على العراق بعضا من اشد العقوبات الاقتصادية في تاريخ الامم المتحدة وقرر مقاطعته تجاريا وماليا وعسكريا الى ان ينهي احتلاله للكويت.

ونص القرار الذي اعتمد باكثرية ١٣ صوتا وامتناع اثنين عن التصويت، في حضور الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، على ان تحظر كل الدول اي عمليات تصدير او استيراد مع العراق والكويت حتى الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت واعادة الحكومة الكويتية الشرعية.

وتضمن القرار، وهو ملزم لكل الدول الاعضاء في الامم المتحدة، دعوة الى الدول التي لا تنتمي الى المنظمة، لتحظر خصوصا بيع العراق والكويت اسلحة او اي معدات عسكرية او تزويدهما اياها.

كذلك قرر مجلس الامن حظر أي تحويل للاموال او أي مورد مالي او اقتصادي آخر الى العراق والكويت باستثناء اي "مساعدة لحكومة الكويت الشرعية" التي اضطرها الغزو العراقي الى اللجوء الى المنفى.

ويحظر القرار فعلا كل اشكال التجارة وخصوصا النفط والعمليات المالية وتزويد الاسلحة مع العراق والكويت، ما عدا الامدادات الطبية والسلع الغذائية في الحالات الانسانية المحض.

وكانت الدولتان الوحيدتان اللتان لم تصوتا على مشروع القرار كوبا واليمن العضو العربي الوحيد في مجلس الامن. والدول التي قدمت المشروع هي الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وكولومبيا واثيوبيا وفنلندا وفرنسا وساحل العاج وماليزيا وزائير. ورأس الاجتماع مندوب رومانيا السفير اوريل دراغوس مونتانو.

وايد مندوبا الصين والاتحاد السوفياتي في كلمتين قبل التصويت مشروع القرار معا ضمن عدم استخدام حق النقض "الفيتو".

رأي كوبا

ورأى مندوب كوبا في الامم المتحدة السفير ريكاردو الاركون قبيل انعقاد مجلس الامن ليل اول من امس ان ادانة المجتمع الدولي للعراق "تصرف فيه شيء من الخبث". واضاف ان الولايات المتحدة "تدافع عن مصالحها في المنطقة لان مجلس الامن لم يتمكن من فرض عقوبات في مناسبات اخرى". الا ان الاركون شدد على ان كوبا لا توافق على الاجتياح العراقي للكويت.

● في واشنطن رحب الرئيس جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر والامين العام لحلف شمال الاطلسي السيد مانفرد فيرنر بقرار مجلس الامن ودعوا الى تنفيذه بفاعلية.

وقالت تاتشر ان "١٣ مؤيدا ولا صوت معارضا (...) يعتبر امرا جيدا ويعني ان القرار له قوة القانون لكل دول العالم".

واجتمع بوش مع تاتشر والتقى لاحقا فيرنر. وادلى ثلاثتهم بتصريح مقتضب للصحافيين امام البيت الابيض.

واشادت تاتشر خصوصا بالوحدة التي ابدتها الدول الاوروبية التي انضمت اليها اليابان والاتحاد السوفياتي في ادانة الغزو العراقي للكويت. واضافت: "لا اتذكر انني رأيت العالم متحدا بقوة مثلما هو اليوم وآمل ان تطبق العقوبات بدقة وفاعلية".

وقال بوش انه يتعين "تطبيق هذه العقوبات وسنبدأ مشاورات" في هذا الشأن.

اما فيرنر فقال: "انطباعي هو ان الوقت قد حان بالنسبة الى الغرب لاظهار تلاحمه والتأكيد بوضوح ان موقف (الرئيس) صدام حسين لا يمكن قبوله وضمان امن العالم".

من جهة اخرى نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان الرئيس الاميركي اصدر اوامر الى الوكالات الحكومية بوضع خطط سرية لزعزعة الحكومة العراقية من اجل اطاحة صدام. ونسبت الى مصادر مطلعة ان بوش اصدر هذه الاوامر عقب محادثات اجراها اخيرا مع مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي. آي. إي" السيد وليم وبستر الذي يرى ان الرئيس العراقي يريد ان يجعل من بلده "دولة

- التتمة في الصفحة ٨ -


رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو يتحدث الى الصحافيين في هيروشيما امس. (رويتر تيليفوتو)

١٧٧ = ٤٤٨٩

بثت امس اذاعة بغداد بيانا صادرا عن "الحكومة الموقتة" في الكويت اعلن ان الدينار الكويتي بات مساويا للدينار العراقي. وهنا نص البيان:

"انطلاقا من العلاقات القومية بين القطرين الشقيقين الكويت والعراق، وانطلاقا من المبادىء القومية العليا التي تجمع بينهما، يمكن اعتبار الدينار الكويتي مساويا للدينار العراقي.

العقيد علاء علي حسن
رئيس حكومة الكويت الحرة الموقتة"

ويذكر ان سعر صرف الدينار الكويتي في نشرة اسعار العملات الاجنبية الصادرة عن ادارة بورصة بيروت يساوي ٤٤٨٩ ليرة لبنانية، في حين يساوي سعر صرف الدينار العراقي ١٧٧ ليرة لبنانية.

جورج سعاده (١)

ماذا افادتنا صلاحيات الرئيس

الدكتور جورج سعاده خليفة الشيخ بيار الجميل على رأس الكتائب. وخليفته في الدفاع عن الشرقية. وعن النواب وعن كل ما يعتبره "رسميا". كأنه يستعيد دور الكتائب في الوقوف الى جانب الحكم اكثر من ممارسة الحكم.

● المعلوم ان الدكتور جورج سعاده من اوائل كتائبيين ذهبوا الى دمشق وقابلوا الرئيس حافظ الاسد في حرب السنتين، وكنت آخر شخصية لبنانية رسمية كتائبية استقبلها الرئيس حافظ الاسد، فما هو موجز الانطباع في هاتين الحالين في ضوء ما كان من امكان توصل الدكتور سعاده الى رئاسة الجمهورية؟

- اولا، ان زيارتي الاولى لدمشق كانت قبل حرب السنتين على اثر مؤتمر الحزب سنة ١٩٧٣، وذلك عندما قرر الحزب الانفتاح على كل الدول العربية وانشأ امانة عامة للشؤون العربية توليتها انا، وكان من نتائجها زيارة دمشق وعدد كبير من العواصم العربية. ثم تعددت الزيارات لدمشق في اثناء الاحداث، وانا اعتقد ان زياراتنا لدمشق كان من نتائجها ايجابيات لو استثمرت لربما كنا وفرنا الكثير من المآسي على لبنان واللبنانيين. اما زيارتي الاخيرة فكانت تلبية لدعوة وجهت اليّ قبيل انتخابات رئاسة الجمهورية، لكنني رأيت آنذاك ان من المناسب ان تؤجل الى ما بعد انتخاب الرئاسة. ففي غمرة الانتخابات وما رافقها من احاديث واقاويل ربما فسرت الزيارة على غير معناها ومضمونها. وجاءت الاحداث لتؤخرها الى ان كانت الزيارة الاخيرة. وهذه الزيارة لا علاقة لها بالمصالح الشخصية وانما بالمصلحة العامة. ونحن واكبنا كل الاجتماعات التي عقدت من اجل وضع حد للازمة اللبنانية. فذهبنا الى جنيف والى لوزان والى الطائف وعقدت اجتماعات عدة هنا وهناك وتدخلت دول متعددة، وتبين في النتيجة ان سوريا هي طرف اساسي في قضية الحل اللبناني. فلماذا الذهاب بعيدا وسوريا قريبة منا. ورأيت ان زيارتي ربما تساعد على تقريب وجهات النظر بحيث يوضع حد للمأساة التي طالت كثيرا.

سوريا الاثنان معا

● عندما تقول ان سوريا طرف اساسي فهل يعني ذلك انها طرف سياسي مستقل عن كل الاطراف اللبنانيين ام انها تمثل قوة تأثير لمصلحة طرف من الاطراف؟

- الاثنان معا... سوريا طرف اساسي في ذاتها وسوريا لها تأثيرات على اطراف لبنانيين متعددين. والدليل ان سوريا تمثلت في اجتماع جنيف وفي اجتماع لوزان، ثم عندما تأزمت الامور في اجتماع الطائف زار الامير سعود الفيصل السوريين وبحث معهم وعاد ببعض الحلول. والدليل الآخر ان البند المتعلق بسيادة لبنان والعلاقة اللبنانية السورية درسه اطراف اقليميون ودوليون مع سوريا نفسها. ووزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع وقع الاتفاق الذي حصل في الطائف بالنسبة الى البنود المتعلقة بسوريا.

● اذا طلب من الدكتور جورج سعاده رئيس حزب الكتائب، والنائب، تعديل ميثاق الطائف، فهل يدخل عليه اي تعديلات؟

- طروحاتي في الطائف معروفة، لكن اتفاق الطائف هو وفاق بين الاطراف وفيه اشياء منا واشياء من غيرنا ولم يكن فرضا لا من هذا الفريق على ذاك ولا من ذاك الفريق على هذا. والدليل على ذلك ان المناقشات طالت جدا واحتدمت احيانا كثيرة وتوقفت الاجتماعات اكثر من مرة وكنا نعقد اجتماعات جانبية من اجل تقريب وجهات النظر وهكذا كان الطائف اتفاقا بين اطراف وليس رأي فريق معين. وطبعا انا اكون ممتنا لأي فريق يمكنه اقناع كل الافرقاء بوجهة نظره. واذا كان هناك من تعديلات يمكن التوصل الى الاتفاق عليها فلم لا؟ ولكن شرط الا يكون طلب التعديلات من قبيل التعجيز ومن قبيل خربطة الاتفاق الذي توصلنا اليه. لانني من الاشخاص الذين علقوا آمالا على اتفاق الطائف واعتبرت انه المخرج الاقل ثمنا والاقرب لوضع حد لازمتنا اللبنانية. وفي امكاني ان احاضر اياما عدة عن مساوىء الطائف كما في امكاني ان احاضر اياما عن حسنات الطائف. وحسنات الطائف بالنسبة الي هي طروحاتي وسيئاته هي طروحات الغير التي قبلت بها من اجل التوصل الى حل.

● لو اصبح الدكتور سعاده رئيسا للجمهورية....

- (ضاحكا) لا سمح الله...

● هل كنت تطبق ميثاق الطائف كما هو الآن؟

- طبعا ان كل الذين وافقوا على الطائف من النواب الذين كانوا هناك ملزمون تطبيقه، والا لا قيمة اطلاقا لأي اتفاق او لأي توقيع يحصل بين اطراف لبنانيين. والسوابق من الوثيقة الدستورية، الى السوابق التي مررنا

- التتمة في الصفحة ٨ -

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

ماذا بعد احتلال الكويت؟
بقلم مروان اسكندر

المواقف الدولية التي دانت احتلال قوات عراقية الكويت، واخصها موقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومن بعد بلدان السوق المشتركة، لم تبلغ حد التهديد بالرد العسكري، بل اقتصرت على التنديد واعلان تطبيق عقوبات اقتصادية ومالية.

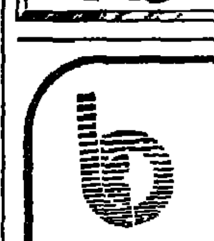
وربما من المهم المبادرة بالتأكيد ان الفائدة المتأتية من تجميد اموال الكويت والعراق محصورة بأموال الكويت - ذلك ان العراق لا يتمتع بفوائض مالية ملحوظة ومن اسباب حربه نقص موارده وتشدد الكويت في موضوع ديونها على العراق - والفائدة تتحصل للدول التي تفرض التجميد والمؤسسات والشركات التي تحوي التوظيفات.

الكويت توظف الكثير في الخارج وخصوصا ما بعد ١٩٧٣ - ١٩٧٤ تاريخ ارتفاع اسعار النفط من ٣٫٢ دولار البرميل الى ١١ دولارا البرميل فالى ٣٥ دولارا اوائل ١٩٧٩ نتيجة نقص تدفق النفط الايراني، وهذه التوظيفات ربما وازت ١٠٠ مليار دولار، منها ربما ٥٠ مليارا نقدا موظفة في سندات صادرة عن الخزينة في الولايات المتحدة، بريطانيا، اليابان، فرنسا، المانيا وايطاليا، والـ٥٠ مليارا الاخرى موظفة في حيازة اسهم شركات ومشاريع عقارية وسياحية في اوروبا والولايات المتحدة واليابان.

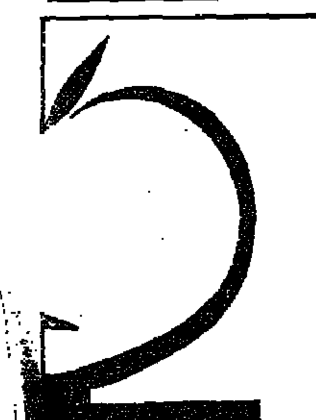
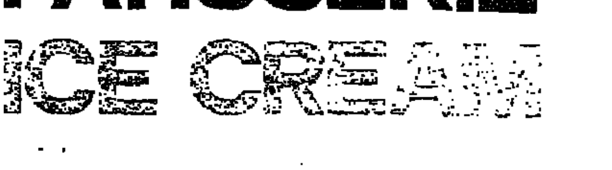
وتجميد اموال الودائع يفيد المصارف، فهذه باتت معفاة من التسديد حتى تاريخ الغاء قرارات التجميد واصدار قرارات غيرها يمكن انقضاء اشهر وسنوات قبل ظهور تفاعيلها، والمصارف الاميركية هي الاضعف حاليا والاكثر حاجة الى اموال مجمدة. ولعل المبادرة الاميركية في هذا الاتجاه كانت مرتبطة الى حد ما بهذا الادراك، خصوصا ان الاميركيين جمدوا الاموال الايرانية عند اقتحام سفارتهم

- التتمة في الصفحة ٨ -

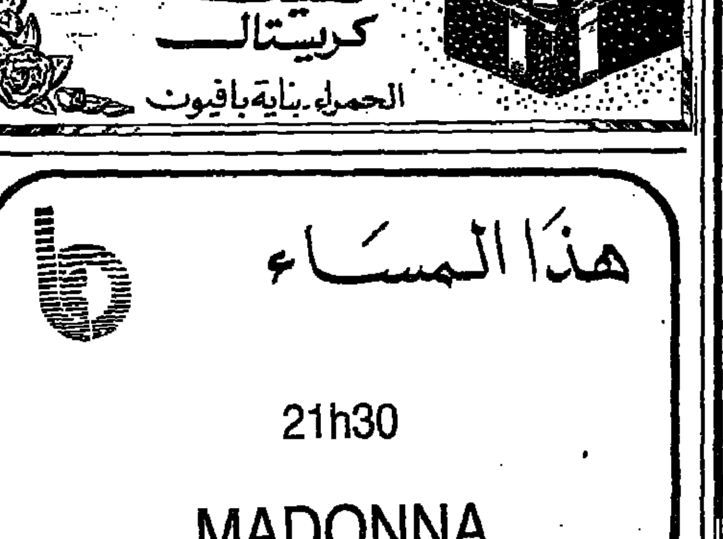








الموقف هذا النهار
هل تراجع احتمالات العمل العسكري؟

المعلومات التي كانت متوافرة مساء الجمعة الماضي لدى عدد من المصادر الديبلوماسية الغربية المقيمة في الخارج عن الاتصالات والمحادثات التي تجريها الدول الكبرى في شأن الوضع في الخليج بعد اجتياح العراق الكويت، كانت تشير الى الآتي:

١- تحمل الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي العرب مجتمعين تبعة التدهور الخطير الذي حصل في الخليج وفي اعتقادهما انه كان على القادة العرب ولاسيما الكبار منهم تدارك ما حصل قبل وقوعه كما كان عليهم معرفة نيات العراق وتاليا توقع قيامه بعمل عسكري يخض المنطقة والعالم. والخطأ الكبير الذي وقع فيه هؤلاء القادة كان اعتقادهم ان التوتر والتشنج العراقيين كانا فقط للضغط على الكويت من اجل الحصول منها على سماح لديون العراق المستحقة لها والمقدرة بمليارات الدولارات ومن اجل الحصول منها ايضا على مبالغ ضخمة تمكن العراق من ازالة آثار حربه الطويلة مع ايران ومن بدء ورشة اعادة البناء والاعمار.

٢- تعتقد الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وغيرهما من الدول الكبرى فضلا عن دول المجموعة الاوروبية انه من اجل العالم كله ومن اجل هذه الدول خصوصا "لا يمكن السماح لديكتاتور بان يفرض شريعة الغاب" في منطقته. وتعتقد ايضا انه ضروري اتخاذ كل الاجراءات المناسبة لفرض انسحاب الجيش العراقي من الاراضي الكويتية.

٣- ترجح المعلومات دعوة مجلس الامن الى الانعقاد بعد انتهاء الاتصالات الجارية في موسكو وواشنطن وعدد من العواصم الكبرى فضلا عن العواصم العربية وتل ابيب. وترجح ثانيا صدور قرار عنه يطالب العراق بالانسحاب الكامل وغير المشروط من الكويت. وترجح ثالثا ان يتضمن القرار تحذيرا للعراق عن تطبيق المواد ٣٩ و٤٠ و٤١ من ميثاق الامم المتحدة في حقه. وهذه المواد واردة في الفصل السابع من الميثاق.

٤- تقول المواد ٤٩ و٤٠ و٤١ من ميثاق الامم المتحدة ان من حق مجلس الامن اتخاذ اجراءات او اقتراح توصيات تحفظ الامن والسلام العالمي في حال تعرض هذين الامن والسلام للخطر او للتهديد. وتقول ايضا ان من حق المجلس اتخاذ قرار باجراءات غير عسكرية في حق الدولة المعتدية مثل المقاطعة الاقتصادية وقطع العلاقات الديبلوماسية وقطع المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية وما الى ذلك. واذا لم تفلح هذه الاجراءات في اجبار الدولة المعتدية على العودة عن عدوانها فان مجلس الامن يستطيع تقرير عمل عسكري في حقها. وهذا العمل يمكن ان يكون اجراءات "استعراضية"، اذا جاز التعبير، مثل حشد الجيوش والاساطيل والحصار. وهو قد يكون اجراءات اخرى ابرزها عمل عسكري فعلي تنفذه قوات جوية او بحرية او برية تابعة لدول اعضاء في الامم المتحدة. ويتم هذا العمل تحت علم الامم المتحدة.

٥- ترجح المعلومات عملا عسكريا ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت. وتهديد العراق باستخدام مخزونه من الاسلحة غير التقليدية (الكيميائية مثلا) في حال حصول تدخل عسكري ضده او احتمال اطلاقه تهديدا كهذا لن يثني الجهة التي ستقوم بالعمل العسكري عن القيام به ولو ادى ذلك الى استخدامه.

٦- ان الدولة المرجحة اكثر من غيرها للقيام بعمل عسكري هدفه فرض الانسحاب عن الكويت على العراق هي الولايات المتحدة الاميركية. لكن بعض المصادر الديبلوماسية الغربية المقيمة في الخارج يعتقد ان اسرائيل ستتحرك عسكريا، الا ان مجال تحركها او المهمة التي ستنفذها لا تزال غير معروفة وقد يكون تحركها لحسابها وقد يتم في موازاة العمل العسكري الاميركي، كذلك قد يتم وحده وعندها قد تعتبر الولايات المتحدة الاميركية والعالم انه يتم نيابة عنها. وطبيعي ان يكون هذا الاعتبار ضمنيا وان يبقى كذلك.

* * *

الا تزال المعلومات هذه صالحة اليوم ام ان تعديلات طرأت عليها؟

الواضح من المواقف العلنية للدول الكبرى من شرقية وغربية ومن الاتصالات الجارية بينها وبين عواصم المنطقة فضلا عن العواصم العربية ان الادانة للاجتياح العراقي للكويت اصبحت شاملة اجمالا. والواضح ثانيا ان الاجراءات، ولاسيما الاقتصادية منها الرامية الى الضغط على العراق للعودة عن خطوته العسكرية، اصبحت شاملة ايضا. والواضح ثالثا ان الاتحاد السوفياتي لا يستبعد العمل العسكري وقد ابلغ ذلك الى جهات دولية عدة بما فيها السلطة اللبنانية. والواضح رابعا ان الولايات المتحدة لم تلغ احتمال اللجوء الى الخيار العسكري لوقف العراق عند حده لا بل انها مستمرة في البحث فيه مع حلفائها القدامى منهم والجدد وكذلك في اجراء الاستعدادات اللازمة له. والواضح خامسا ان مجلس الامن سيدعو اليوم الى فرض عقوبات اقتصادية على العراق اذا لم يكن دعا امس الى ذلك.

لكن الواضح ايضا ان الولايات المتحدة حذرت علانية غير مرة في الايام الاخيرة من انها ستلجأ الى استعمال القوة فورا اذا هاجمت القوات العراقية السعودية باعتبارها خطا احمر، ومن ذلك قد يستنتج البعض ان الكويت ليست خطا احمر وان المفاوضات في شأنها يمكن حل مشكلتها. لكن نتائج المفاوضات ساعتئذ قد لا تكون مضمونة لمصلحة الكويت مئة في المئة ولمصلحة نظام الحكم فيها. والواضح ثانيا ان مجلس الامن استبعد حتى الان اللجوء الى الخيار العسكري استنادا الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وتحديدا الى المواد ٣٩ و٤٠ و٤١ منه كما كان مرجحا. والتساؤل الذي يبرز هنا هو هل يكتفي المجلس بالعقوبات الاقتصادية ضد العراق وبالادانة السياسية الشاملة لاجتياحه وبمطالبته بالانسحاب فورا ومن دون شروط؟ ام ان اقراره الاخير كان خطوة تمهيدية لقرار اللجوء الى القوة وذلك بعد ان تكون الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها قد اجروا الاستعدادات اللازمة للعمل العسكري باعتبار ان القوة التي ستواجههم ليست "هينة" كما يقال ولا قليلة؟

هذا بالنسبة الى الاميركيين. اما بالنسبة الى الاسرائيليين فانهم ما زالوا على نياتهم القيام بضربة ما اذا توافرت اسبابها وفرص نجاحها، خصوصا انهم ينظرون الى حجم القوة العسكرية العراقية التي ظهرت اخيرا فضلا عن ضخامتها بكثير من الخوف. لكنهم قطعا لن يلجأوا الى العمل العسكري ربما بسبب هذه القوة وخوفا من ان يعطلوا تنفيذ استراتيجية دولية مشتركة او ان يخربطوا اهدافها. طبعا هذا لا يعني ازالة احتمال تدخل عسكري اسرائيلي سواء في الحرب الدائرة حاليا او في مكان آخر. لكن هذا التدخل، في حال حصوله، لا بد ان يكون منفذوه أعطوا ضوءا اخضر ما او "قبة باط" معينة من القادرين في العالم.

وفي اي حال ان تلكؤ المجتمع الدولي وتحديدا الاميركي في وقف ما جرى في الخليج عند حد معين وفي ازالة آثاره يثير شكوكا كثيرة عند العرب وعند قادتهم، وابرزها يتناول الدول الكبرى التي عرفت قبل ايام، بخلاف العرب، بنيات العراق الهجومية ولم تفعل شيئا لمنع ترجمتها عمليا. وهذه الشكوك تصل بالبعض منهم الى حد التساؤل عما اذا كانت هناك "قبة باط" معينة من الولايات المتحدة او من غيرها للعراق. وطبيعي ان لا يستطيع احد التأكد من ذلك الان. لكن الاسبوع الجاري بتطوراته المرتقبة يمكن ان يلقي بعض الاضواء على هذه الشكوك مثبتا اياها او نافيا لها وكذلك على مواضيع اخرى.

* * *

هل التدخل العسكري الاميركي لفرض الانسحاب العراقي من الكويت ممكن؟

المصادر الديبلوماسية الغربية تراه ممكنا لاعتبارات عدة. اولها ان تجربة مماثلة وان وحيدة ويتيمة حصلت في كوريا قبل بضعة عقود. وثانيها ان مجلس الامن يستطيع الان ان يتخذ قرارا كهذا من غير ان يتوقع اي "فيتو" عليه من الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة فيه، بينما كان عاجزا في السابق عن هذا الامر. والسبب الاساسي للقدرة المتجددة عند المجلس هو الانفراج الدولي والتفاهم الحقيقي والعميق بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي والتنسيق المستمر بينهما في كل مشاكل العالم وتحديدا الازمة الحالية الناشبة في الخليج. وهو كذلك خوف الاتحاد السوفياتي من الخطوة العراقية ومن انعكاساتها على المنطقة. وقد عبر عن ذلك باتهامه العراق رسميا انه اصبح مصدرا للتوتر الدائم في الشرق الاوسط. وهو اخيرا خوف الدول الكبرى الغربية حليفة الولايات المتحدة من خطوة بغداد واستعدادها المطلق لعدم معارضة اية خطوة يتخذها مجلس الامن لوقف العراق عند حده. اما ثالث الاعتبارات فهو خوف الدول الكبرى من ان يفتح تكريس احتلال العراق للكويت الباب امام تعديلات جغرافية في المنطقة والعالم الامر الذي "يلبك" الجميع خصوصا ان "الشهية" مفتوحة عندهم.

والعمل تحت علم الامم المتحدة، تقول المصادر نفسها، ممكن على رغم عدم وجود هيئة اركان في مجلس الامن لمعالجة مواضيع التدخل العسكري ربما لان الحاجة الى عمل كهذا لم تكن ملحة بهذا القدر من قبل وربما لانه كان مستحيلا بسبب اجواء التوتر الدولي. لكن هذه الهيئة يمكن تكوينها ويفترض ان تضم رؤساء اركان جيوش الدول ذات العضوية الدائمة في المجلس او ممثلين لهم.

* * *

ماذا يمكن ان يكون الموقف العربي عموما في حال تدخل الولايات المتحدة عسكريا تحت علم الامم المتحدة؟ تشير معلومات عدد من المصادر الديبلوماسية الى ان الرئيس المصري حسني مبارك طلب من الرئيس الاميركي جورج بوش عدم التدخل عسكريا او على الاقل اعطاء الوقت الكافي للعرب لكي يحاولوا ايجاد حل للازمة يكفل انسحاب العراق من الكويت قبل تقرير تدخل كهذا وتنفيذه. والدول العربية خائفة من خطوة العراق لانها ستصبح تحت هيمنته اذا تكرست ولم تواجه دوليا. وهي تريد ضمنا ان تتدخل الولايات المتحدة الاميركية لفرض تراجعه عنها. لكنها لا تستطيع ان تطلب ذلك صراحة، لا بل ان بعضها وبعض المنظمات العربية يرفض تلك اعلاميا. الا انها لن تعارض ابدا التدخل الاميركي اذا حصل خصوصا انه سينفذ تحت علم الامم المتحدة ومظلتها.

لكن الذي يقلق العرب ويخيفهم في آن هو احتمال قيام اسرائيل بعمل عسكري سواء مواز للعمل الاميركي بهدف الافادة من الفرصة المتاحة لضم مزيد من الاراضي او للمساعدة، او منفرد (اي بعد تقرير الولايات المتحدة الاميركية عدم التدخل). ويعود هذا الى القلق والخوف الى العداء القائم بين العرب واسرائيل والى خشية العرب ان تفيد اسرائيل من الحال الراهنة لتحقيق اطماعها ولتوسيع حدودها بقصد استيعاب اليهود القادمين اليها من الاتحاد السوفياتي والى خشيتهم ايضا ان يفجر تدخلها العسكري حربا اقليمية لا يمكن التكهن بمداها والنتائج.

هل يعني ذلك ان الحرب واقعة لا محالة؟

هناك مناخ لتدخل عسكري ما وتحديدا اميركي، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المقيمة في الخارج. كما هناك مناخ لتحرك عسكري اسرائيلي على جبهة ما.

لكن قرارا نهائيا لم يتخذ بعد في انتظار استكمال المشاورات بين عواصم القرار الدولي والاقليمي. وانعقاد مجلس الامن قد يكون مؤشرا لكون ترجمة هذا المناخ باتت جاهزة او العكس.

سركيس نعوم

لئلا تعود المشكلة اللبنانية الى البراد بفعل احداث الكويت
المجلس يسرع في اقرار المشاريع الاصلاحية وحكومة جديدة تتولى تعيين النواب وحل الميليشيات

يرى الرئيس حسين الحسيني ان النواب الذين التقوا في الطائف ووافقوا على "وثيقة الوفاق الوطني" ثم عادوا وصوتوا عليها في جلسة المجلس النيابي التي عقدت في القليعات، باتوا ملزمين ادبيا اقرار بنود هذه "الوثيقة" التي هي بمثابة ميثاق وطني جديد يقوم عليه العيش المشترك بين اللبنانيين على اختلاف فئاتهم ومناهمم وتتحقق على اساسها المشاركة الصحيحة في الحكم.

وهو يأمل في ان تسود الروحية نفسها التي سادت مناقشة "الوثيقة" في لقاءات الطائف، جلسات المجلس النيابي التي تبدأ فيها مناقشة المشاريع المترجمة لبنود اتفاق الطائف.

ولا يرى رئيس المجلس، من جهة اخرى، اي سبب يدعو الى ابقاء اتفاق الطائف مطروحا للجدل في الاوساط الاعلامية والسياسية ومثيرا للخلافات بحيث تحول دون التفاف كل الاطراف حول الشرعية في اطار حكومة جامعة تعمل من اجل قيام دولة قوية قادرة تبسط سلطتها وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية، خصوصا ان هذا الجدل لا يدور بين طرف يرفض اتفاق الطائف وآخر يقبل به اساسا لوفاق وطني، انما يدور حول بعض التفاصيل. اي ان كل الاطراف باتوا قابلين بهذا الاتفاق بمن فيهم "القوات اللبنانية" والعماد ميشال عون الذي قال في تصريح اخير له: "انا لا استطيع ان ارفض وثيقة تحمل عنوانا يقول انها وثيقة للوفاق الوطني، وتحظى بدعم عربي ودولي وانا لا ارفض اتفاق الطائف، لكنني اعارض الخلل فيه".

وما يشكو منه العماد عون وربما غيره في اتفاق الطائف، سواء كان يتعلق ببعض الخلل بين سلطات الدولة وعدم وجود توازن، أو كان يتعلق بوجود تناقضات، يعود الى المجلس النيابي امر تصحيحه عند درس المشاريع الاصلاحية ومناقشتها مادة مادة. وقد يرى ان هذه الملاحظات، او بعضها، على اتفاق الطائف، هي في محلها. فيأخذ بها ويعمد الى تصحيحها.

يصحح ما يحتاج الى تصحيح

وما دام كل الاطراف باتوا مؤيدين لاتفاق الطائف، فان للمجلس النيابي ان يصحح ما يحتاج الى تصحيح في بعض نصوصه لازالة بعض التناقضات او الخلل والابهام. ولا داعي الى جعل تأليف حكومة اتحاد وطني مرتبطا بالاتفاق السابق على تعديل "وثيقة الوفاق الوطني" بل يصبح تأليفها متجاوزا ذلك الى مباشرة العمل بهذه "الوثيقة" كما يكون قد أقرها المجلس النيابي في صيغتها النهائية.

لذا، عمد الرئيس الحسيني، قطعا لكل جدل مستمر حول اتفاق الطائف، يكاد يفتح من جديد ابواب الخلافات والانقسامات بين اللبنانيين في وقت هم اشد ما يكونون حاجة الى التضامن والوفاق لمواجهة التطورات الخطرة والمتغيرات التي قد تعصف بالمنطقة، الى الاسراع في مناقشة المشاريع الاصلاحية المترجمة لبنود الاتفاق والسعي الى بتها واقرارها في الدورة الاستثنائية المفتوحة طوال فصل الصيف والمتصلة بدورة تشرين العادية، بعدما حسم، للمرة الاخيرة الجدل القائم حول ثلثي عدد النواب وذلك باعتباره يتألف من النواب الاحياء فقط لئلا يتعذر تأمين النصاب فيما لو اعتمد رأي آخر يقول بان يحسب الثلثان من مجموع النواب الذين يتألف منهم المجلس النيابي وهو ٩٩، اي ٦٦ نائبا.

والحكومة الحالية التي تحملت مسؤولية وضع المشاريع الاصلاحية المترجمة لبنود "وثيقة الوفاق الوطني"، عليها أن تواصل تحمل هذه المسؤولية أمام المجلس النيابي والرأي العام والدفاع عنها دونما حاجة الى الدخول في اشكالات وتعقيدات توسيع او تأليف حكومة جديدة. وللمجلس النيابي ان يواصل من جهته تحمل مسؤولية درس هذه المشاريع واقرارها دونما حاجة الى الدخول في الاشكالات والتعقيدات لتعيين النواب لملء المراكز الخالية، الامر الذي قد يغير وجه الغالبية في المجلس ويفسد الانسجام القائم، ويصير احتمال فتح ابواب الجدل والنقاش، سببا لخلافات جديدة تعطل اقرار المشاريع الاصلاحية وتضع البلاد مرة اخرى في محطة الانتظار والجمود، وهذا قد لا يكون في مصلحة قيام الدولة القوية القادرة واستعادة السيادة وبسط السلطة على كل الاراضي اللبنانية.

في اسرع وقت ممكن

لذا، ترى الحكومة، بالتفاهم مع رئيس المجلس، ان يصار الى مناقشة المشاريع الاصلاحية واقرارها في اسرع وقت ممكن من اجل وضع حد للجدل حول اتفاق الطائف، حتى اذا ما صار البحث في تأليف حكومة جديدة، يكون تأليفها على اساس تعديل قانون الانتخاب الذي يزيد عدد النواب الى ١٠٨ واقرار المشروع الذي يجيز للحكومة تعيين النواب لملء المراكز الخالية والمحدثة. ولا بد من ان تتولى ذلك حكومة اتحاد وطني واسعة. وكذلك اتخاذ الاجراءات اللازمة لحل الميليشيات وجمع السلاح في غضون ستة اشهر من تاريخ اقرار المشاريع الاصلاحية، وهو ما تستطيعه حكومة كهذه، لأنها تضم كل الاطراف والفاعليات وقادة الميليشيات انفسهم.

ومن مهمة هذه الحكومة ايضا، تجنيد كل الطاقات والعلاقات الديبلوماسية والصداقات من اجل تحقيق انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان تنفيذا لمضمون اتفاق الطائف، اضافة الى وضع مشاريع اخرى واردة في هذا الاتفاق موضع التنفيذ بعد احالتها على المجلس النيابي، مثل مشروع قانون جديد للدفاع. ومشروع باصلاح التعليم الرسمي والمهني وتوحيد الكتاب المدرسي: ومشروع بتنظيم وسائل الاعلام، ومشروع بانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومشروع بانشاء مجلس دستوري لتفسير الدستور ومراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية.

ويتحرك الرئيس الحسيني ويحرك المجلس النيابي ليكون موسم القطاف هذا الصيف زاهرا ومثمرا، باعتبار ان لا تغيير حكوميا، حاليا، ولا تعديل جوهريا على اتفاق الطائف، ولا تغيير في وضع المجلس النيابي من خلال ملء المراكز الخالية، وانه بعد اقرار المشاريع الاصلاحية المترجمة لبنود اتفاق الطائف يصير في الامكان تأليف حكومة اتحاد وطني واسعة وتعيين النواب لملء المراكز الخالية او العمل من اجل التحضير لاجراء انتخابات نيابية ينبثق منها مجلس نيابي جديد له، اذا شاء، ان يعيد النظر في بعض القوانين الاصلاحية اذا اظهر تطبيقها بعض الخلل والشوائب، وكان الوضع الامني في البلاد يسمح باجراء هذه الانتخابات اذا ما تحققت الانسحابات الكاملة للقوات غير اللبنانية من لبنان وانتهى وجود الميليشيات وبات السلاح في ايدي قوى الشرعية وحدها.

احداث الكويت وتفاعلاتها تجيب

والسؤال المطروح هو: هل ينجح رئيس المجلس في فتح ورشة الاشتراع في الدورة الاستثنائية الطويلة، ام ان ثمة من يفضل التريث في بت المشاريع المترجمة لبنود اتفاق الطائف ريثما تظهر صورة التطورات والتفاعلات لاحداث الكويت الخطيرة وما سيتمخض عنها، فضلا عن الآثار التي تتركها على الساحة اللبنانية وعلى غير ساحة عربية، فتفرض اعادة النظر في المواقف وفي الاتفاقات. وهل ثمة من يضمن، في نظر بعض القيادات، تحقيق الانسحابات وحل الميليشيات، اذا ما صار اقرار الاصلاحات؟

ان احداث الكويت وتطوراتها وتفاعلاتها اقليميا ودوليا هي التي تجيب في الايام القريبة عن ذلك، وان كان البعض يرى وجوب تعجيل اقفال الساحة اللبنانية وتحقيق التضامن الداخلي للحؤول دون انعكاس ما يحدث في الخليج على هذه الساحة وابعاد اي حل قد يكون على حساب لبنان اذا ظل مفككا ومشرذما دولة وشعبا ومؤسسات.

اميل خوري

توقع مصدر ديبلوماسي احراجا للولايات المتحدة ولاسرائيل ولبعض العرب، اذا ربط العراق انسحابه من الكويت بانسحاب الجيش الاسرائيلي من كل الاراضي العربية التي يحتلها.

شكك وزير سابق للمال في مباشرة الاعمار بواسطة الصندوق الدولي لمساعدة لبنان قبل ان يتحقق الامن والسلام فيه، خصوصا بعد احداث الكويت.

تجرى اتصالات بضباط تابعين للعماد ميشال عون للتأكد من مدى تجاوبهم في حال دعوتهم الى الالتحاق بقيادة العماد اميل لحود.

سفير ايطاليا ابلغ الى الحص اعلان المجموعة

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بعد ظهر امس في منزله سفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دوميكيليس دي ملونغيو الذي ابلغ اليه نص الاعلان الذي اصدرته في روما المجموعة الاقتصادية الاوروبية في شأن اجتياح القوات العراقية للكويت.

وصرح السفير الايطالي الذي ترأس بلاده المجموعة: "نقلت الى الرئيس الحص منكرة تضمنت الاجراءات التي اتخذتها السوق الاوروبية المشتركة ضد الحكومة العراقية وعبرت له عن الاهتمام الكبير للسوق بالاجتياح العراقي للكويت الذي يشكل خرقا خطيرا للشرعية الدولية. والدول الاوروبية مهتمة خصوصا بالجهود الديبلوماسية للدول العربية من اجل ايجاد حل سلمي عبر الحوار للنزاع العراقي - الكويتي".

واوضح انه "في وقت بالغ الدقة لتنمية العلاقات بين الدول العربية ومن اجل صورة العالم العربي، لم تتردد الدول الـ١٢ في تقديم دعمها لهذه المبادرات".

رئيس الوزراء

اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله مع وزير المال الدكتور علي الخليل.

واستقبل سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش، والقائم باعمال السفارة السوفياتية في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو الذي صرح على الاثر: "كانت جولة افق عامة تطرقنا خلالها الى الوضع المعقد جدا في الخليج".

وزاره وفد من اهالي اللبنانيين المقيمين في ليبيريا طلب منه العمل على انقاذ هؤلاء.

---

٣ كتائب من الجيش تتوجه الى اقليم التفاح
اللجنة الوزارية لفتح معبر "الرينغ" وتسلم المرفأ وقرار الحكم المضي في محاصرة رافضي المبادرة

الاجتياح العراقي للكويت الذي طغى على ما عداه من اهتمامات داخلية وخارجية بالوضع اللبناني، ستكون له انعكاسات على لبنان سلبا او ايجابا.

وقالت مصادر رسمية ان الحكم يسعى الى الحؤول دون اي سلبيات يمكن النزاع العراقي - الكويتي ان يرتبها على الوضع اللبناني، وهو لذلك يدرس الآن كل انعكاسات هذا النزاع وقد اتخذ قرارا بعدم ترك الامر يحد من تصميمه على معالجة موضوع الرافضين لمبادرة مجلس الوزراء الذين يعتبرون انفسهم الآن مستفيدين مما يجري في الخليج.

واكدت ان هؤلاء الرافضين سيكتشفون انهم غير مستفيدين من الخطوات التي اتخذها الحكم والتي يتوقع ان يعلنها في جلسة يعقدها مجلس الوزراء قريبا. وتوقعت ان يزداد الضغط عليهم في الايام المقبلة.

تشاؤم

لكن مرجعا حكوميا بارزا ابدى تشاؤمه بالاجتياح العراقي للكويت مؤكدا ان الوضع المستجد يؤثر على جميع الدول العربية وخصوصا لبنان لان ازمته مفتوحة وكانت موضع اهتمام هذه الدول وفي مقدمها المملكة العربية السعودية.

واوضح ان وضع الخليج سيؤخر اعمال اللجنة العربية الثلاثية واتصالاتها الدولية في شأن لبنان، الا ان الشرعية ستمضي في تنفيذ التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة من حيث محاصرة الرئيس العماد ميشال عون. وقال ان هذا الموضوع سيكون موضع تقويم في مجلس الوزراء المرجح ان ينعقد غدا، كذلك سيكون موضع تقويم دوري في الجلسات المقبلة للمجلس.

وعن ارتفاع اسعار العملات الاجنبية في لبنان قال المرجع ان هذا الارتفاع سببه العامل النفسي لدى المواطنين الذين تأثروا بما يجري في الخليج وان الامر سيعود الى مجراه الطبيعي فور زوال العوامل النفسية. فضلا عن ان هذا الموضوع سيعالج على الصعيد الرسمي.

واضاف ان اللجنة الوزارية التي تضم وزير الدفاع الدكتور البر منصور ووزير الزراعة السيد محسن دلول ستواصل اتصالاتها في شأن قرارات مجلس الوزراء سواء لجهة ارسال الجيش الى اقليم التفاح او لجهة ترجمة التجاوب الذي ابدته "القوات اللبنانية" مع بيان المجلس في ١١ تموز الماضي. ونفى ان تكون الشرعية تلقت اي موقف سلبي من "القوات" بعد التطورات الاخيرة في الخليج.

"الرينغ" والمرفأ

وعلم ان اللجنة الوزارية ستعمل هذا الاسبوع على فتح معبر "الرينغ" بين شطري بيروت، وكذلك على تسلم الدولة مرفأ بيروت، على ان يخصص معبر المرفأ لمرور الشاحنات. وستكون لها لقاءات وقيادة "القوات"، الى زيارة لها للشمال لمقابلة الرئيس سليمان فرنجية التي رجحت مصادر شمالية ان يزور دمشق في نهاية الاسبوع للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد.

٣ كتائب

الى ذلك يستمر الاهتمام بالوضع في اقليم التفاح. وعلم في هذا المجال ان ثلاثة كتائب من الجيش جهزت للانتشار في المنطقة وهي تضم نحو ٧٥٠ رجلا بين ضابط وجندي ورقيب وهؤلاء سيتوجهون في غضون ايام الى منطقة الزهراني استعدادا للانتشار بعد توافر كل الشروط لتنفيذ قرار مجلس الوزراء في هذا الصدد ولاسيما منها انسحاب المسلحين من اقليم التفاح. وقد طلبت الاجهزة المختصة في قوى الامن الداخلي من مخافر قوى الامن في تلك المنطقة تنظيم شؤونها لاحياء مهماتها بما يساعد على تنفيذ خطوة نشر الجيش.

واكد مرجع رسمي ان مجلس الوزراء كان اتخذ قبل اسبوعين قرارا يقضي بالطلب من المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية سحب رجال الحرس الثوري الايراني الموجودين في لبنان، وان رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ابلغ القرار الى احد الديبلوماسيين الايرانيين في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت اخيرا.

وفي معلومات من دمشق ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي رحب في المحادثات التي اجراها في العاصمة السورية مع قيادات لبنانية وسورية بنشر قوة من الجيش اللبناني في اقليم التفاح على اساس قيام وقف نار ثابت ونهائي في تلك المنطقة وانسحاب المسلحين منها. وافادت مصادر مطلعة على المحادثات في دمشق ان فرصة اعطيت للبحث في حل سياسي للنزاع في اقليم التفاح ومدى النجاح في هذا المجال سيظهر في الايام القريبة.

رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء النائب عبد المولى امهز وسفير لبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود.

رئيس المجلس

من المقرر ان يرأس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مبنى المجلس في ساحة النجمة جلسة مشتركة للجان النيابية لمناقشة الاوضاع في لبنان عموما وفي اقليم التفاح خصوصا، في ضوء احداث الخليج.

ودعيت الحكومة الى هذه الجلسة.

وامس استقبل الرئيس الحسيني النواب السادة: الرئيس رشيد الصلح، نديم سالم، صبحي ياغي، خاتشيك بابكيان.

وزير العمل

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين في قصر بسترس في الاشرفية سفير لبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود.

الجنوب اللبناني... الى اين؟

بقلم النائب عبده عويدات

ترتفع اصوات من حين الى آخر ان الفتن التي تضرب البلاد بدأت في الجنوب وتنتهي من الجنوب! الا ان السؤال الكبير الذي يطرح نفسه في ضوء الاحداث المتتابعة والتي انتهت بافراغ الجنوب والمناطق المتصلة به من كل وجود حكومي لبناني وسلطات امنية قادرة: الجنوب الى اين؟

والجواب يأتي من ضمن الاهتمامات الدولية بهذه المنطقة على مر السنين منذ اثارة مصيره في مؤتمر الصلح عام ١٩١٩، وما تتابع من الاحداث والاضطرابات المفتعلة لتجعل من لبنان بلداً عديم الاستقرار في تركيبته لا يقوى على الاستمرار الى ان يحين موعد تقرير مصير الجنوب خصوصاً ومصير الوطن اللبناني عموماً.

ففي مؤتمر الصلح الذي انعقد في فرساي عام ١٩١٩، كلف السياسي الفرنسي المعروف اندره تارديو نائب كليمنصو رئيس الوفد الفرنسي مع القائد البريطاني ويلسون تخطيط الحدود بين المناطق التي فصلت عن الدولة العثمانية منذ ولايات سابقة ومتصرفية جبل لبنان المستقلة ذاتيا، واخضعت لانتداب كل من فرنسا وبريطانيا بالتقاسم. وتبادل المندوبان الخرائط التي وضعها كل من الجانبين الفرنسي والبريطاني لدرسها والاجتماع من ثم لمناقشتها ووضع مشاريع لقرارات في شأنها وعرضها على المجلس الاعلى للحلفاء لاقرارها.

وروى المغفور له الرئيس اميل اده، وكان عضواً في الوفد اللبناني الذي ذهب الى مؤتمر الصلح للمطالبة باستقلال لبنان واعادته الى حدوده الطبيعية بعد تصغيره منذ عام ١٨٦٤، ان تارديو دعاه الى ان يدرسا معا خرائط الفريقين، وانهما لاحظا في الخرائط البريطانية ان حدود الانتداب البريطاني على فلسطين ممتدة الى منطقة الزهراني، وان الخريطة المتعلقة بالعراق وسوريا تلحظ اقتطاع مساحة واسعة من ارض سوريا وضمها الى العراق لتصل عبرها مدينة الموصل بالبحر المتوسط.

ويشير الكاتب الفرنسي فيليب ايرلنجير في مؤلفه "كليمنصو" الصفحة ٥٩٢، الى الحادث فيقول ان الخلاف على حدود الانتداب عرض على المجلس الاعلى للحلفاء فحصلت مشادة عنيفة بين لويد جورج وكليمنصو وجه خلالها الاخير اتهامات قاسية الى نظيره اقلها الكذب والتزوير، فصاح لويد جورج بعصبية طالبا ان يعتذر كليمنصو اليه عما صدر منه من اتهامات، فرد كليمنصو انه يمكنه الحصول على الاعتذار منه بالمبارزة بالسيف او بالمسدس وبعبارات لا مجال لذكرها.

وبقيت قضية الحدود معلقة حتى عام ١٩٢٠ اذ سويت باعادة الجنوب الى حدوده مع فلسطين واعيدت الى سوريا المساحة التي كان قد لحظ اقتطاعها من ارضها لحساب العراق.

هذه واحدة.

والثانية، عرضها الجنرال كاترو في مذكراته، فيقول انه بعد دخول قوات بريطانيا وفرنسا الى سوريا ولبنان عام ١٩٤١، وضع بيان لاذاعته على الشعب اللبناني باعلان استقلال لبنان وسيادته ووحدته التي لا تتجزأ، لكنه رأى من باب اللياقة عرض المشروع على القيادة العسكرية الحليفة للاطلاع، فأحالته القيادة على الجنرال سبيرس مندوب بريطانيا في لبنان الذي اعاده الى القيادة طالبا حذف عبارة "التي لا تتجزأ" من "الوحدة"، فاصر كاترو عليها وقابله سبيرس باصرار على حذفها. وعرضت القيادة الخلاف على الحكومة البريطانية فتدخل الجنرال ديغول لديها في قوة، وابقى عبارة "الوحدة التي لا تتجزأ" كما وردت في البيان.

ان لهذه المواقف الرسمية الصادرة عن مراجع دولية مسؤولة دلالتها القاطعة على النيات المبيتة لتقطيع اوصال لبنان بدءا بالجنوب. وما كان لهذه النيات ان تتحقق الا باحداث الفراغ الحكومي والامني فيه خصوصا وفي كل البلاد عموما، مما يسهل اثارة الفتن والاقتتال بعد تغييب سلطة الحماية بفرط الجيش واقامة الجماعات التي سلحت تسليحا يفوق سلاح الجيش.

• • •

والمسؤولية تقع اولا على من استدرجوا او شجعوا منظمة التحرير الفلسطينية من احزاب وهيئات وشخصيات على القيام بالعمل العسكري وتأييد حرية انطلاقه من لبنان مع استمرار الجبهات العربية ممنوعة عليه وخضوعها لاتفاقات فك الارتباط المعقودة مع اسرائيل.

وقد ادت هذه الحركة الى اصطدامها بالسلطة اللبنانية المرتبطة باتفاق الهدنة الدولي الذي يمنع كلا من فريقيها من القيام بأي عمل عسكري او شبه عسكري من جهته عبر الحدود. فأثيرت الفتن الجامحة واطلقت التظاهرات الصاخبة وعقدت الاجتماعات الخطابية النارية والحملات المتواصلة ضد السلطات فحصل الاتفاق داخل هذه السلطات وفرطت سلطة الحماية الممثلة بالجيش نتيجة منعه من القيام بمسؤولياته في قمع الفتنة وملاحقة مثيريها، واحتلت القوات الفلسطينية ثكن الجيش من بيروت حتى الحدود واعلن السيد ياسر عرفات قائدا عاما لـ"القوات الفلسطينية - اللبنانية".

وهكذا سنحت الفرصة المنتظرة لاسرائيل واعطيت الذريعة لاجتياح لبنان ثلاث مرات واحتلاله في المرة الثالثة من غير ان يصدر اي رد فعل عن جامعة الدول العربية التي تلزمها المواثيق الدفاع عن اعضائها. وكانت النتيجة خراب لبنان وضرب القضية الفلسطينية على ارضه.

وتقع المسؤولية ثانية على الحكومات اللبنانية التي تعاقبت منذ الاحتلال الاسرائيلي لانها لم تعمل على انتشار الجيش عقب الانسحاب الاسرائيلي، لتغطية مناطق الجنوب والمناطق المتصلة به واخصها الشوف واقليم الخروب التي تعتبر "بوابة الجنوب" الى العاصمة و"بوابة العاصمة" الى الجنوب.

وبصفتي نائب المنطقة وجهت الى الحكومة سؤالا قاسيا ومستفيضا موضحا تقاعسها ومسؤوليتها في احداث الفراغ في تلك المناطق. فأحال رئيس المجلس السؤال على الحكومة في تاريخ ١٢ شباط ١٩٨٦ تحت الرقم ٣٤/س-للجواب لكنها لم تقدم اي جواب. فأتبعت السؤال باستجواب لم يأخذ طريقه الى المناقشة وطرح الثقة.

وها ان الجنوب يحترق وتزهق فيه الارواح ويدمر العمران بالحروب التي تثيرها الجماعات المتقاتلة المسلحة بالمدفعية والراجمات والدبابات ومختلف انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة، فترتفع صرخات الاستنجاد من الاهلين، وتنطلق التظاهرات الحاشدة مطالبة بالانقاذ ووقف الاقتتال ولا من مجيب من الجماعات المتقاتلة سوى الاصرار على متابعة التضحية بالمنطقة واهلها بينما تقصر الجهات الرسمية تدخلها على الاتصال بالجهات المتصلة بالمتقاتلين في الداخل والخارج من اجل وقف الاقتتال.

تقع هذه المآسي والاهوال على الشعب الضحية المسكين من غير ان يعير المسؤولون والفرقاء الساحة اي انتباه واي اهتمام لمواصلة اسرائيل احتلال الاراضي اللبنانية وضمها اليها وفتح الطرق فيها تسهيلا لتحركها، ولا لتحويلها مياه الانهر اللبنانية الى اراضيها، يساعدها في ذلك الفراغ الحكومي والامني الرهيب الذي تحرص اسرائيل على استمراره بحمايته جوا وبحرا وبرا الى ان تحقق اهدافها التوسعية.

ان الحكومة القوية القادرة العادلة التي ندعو اليها لا تكون كذلك، الا اذا دعمتها سلطة حماية قوية وقادرة تنشأ عن تطبيق الخدمة العسكرية الالزامية، فيشارك فيها جميع اللبنانيين القادرين دفاعا عن انفسهم وعيالهم من خلال دفاعهم عن وطنهم ومجتمعهم في الداخل وعلى الحدود اسوة بجميع دول العالم.

ان جيشا من ثلاثين الف ضابط وجندي كالجيش اللبناني قليل العدة والعديد، يشجع ضئيله على اثارة المطامع والاخلال بأمن البلاد والمواطن واثارة الفتن الدامية على انواعها.

والفائدة الكبرى الحاسمة التي تؤديها الخدمة الالزامية هي في جمع كل المواطنين القادرين من جميع الفئات والطوائف تحت سقف واحد في خدمة العلم الواحد والهدف الواحد، وتوطيد اواصر الالفة والمحبة والوئام والتضامن بما لا يترك مجالا للتفرقة واثارة المطامع بالبلاد، فضلا عن انها تأتي علاجا للاسباب التي فرضت الطائفية السياسية التي لا تزول بنص يلغي نصا انما بمعالجة ما رسخته الممارسات السياسية الخاطئة وازالته من النفوس.

البزري زار الحسيني والحص: مشاكل جذرية ستحل قريباً

قال وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري انه "في الايام المقبلة ستحل مشاكل جذرية في لبنان ان شاء الله".

قابل امس الوزير البزري رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله، وصرح على الاثر: "تكلمنا عن الحال في لبنان والوضع في الجنوب وما يتعلق بحرب الاقليم وتمنياتنا ان تتمكن الشرعية من ارسال القوى العسكرية اي الجيش الى هناك حتى يشيع الامن والطمأنينة لدى الاهالي وان شاء الله في القريب العاجل سينفذ هذا الامر. كذلك تحدثنا في الحال الدولية واوضاع الامة العربية والجامعة العربية ونحن نتصرف ضمن السياسة العربية".

وسئل عن الوضع الاقتصادي وعن ازمة المحروقات وارتفاع الاسعار، فاجاب: "في ما يتعلق بالنفط افضل توجيه السؤال الى وزير النفط لكن معلوماتي ان النفط يكفي لمدة طويلة وان الخلاف على الاسعار، وعندما تبلغنا وزارة النفط رسميا الاسعار التي قررتها يمكن ان نفرض ذلك على المحطات".

وعن ارتفاع سعر الدولار قال: "ان الحال السياسية العامة تؤثر على الاسعار، وهناك هبوط حاد في سعر الين الياباني اذ يساوي ١١٠٠ نقطة للمرة الاولى. وتقوية وضعنا الداخلي تساعدنا على لجم الدولار لاننا من الناحية الاقتصادية نتأثر بالحال العامة العالمية، لكن التأثيرات الداخلية السياسية هي التي تؤثر اكثر. فما حدث بين العراق والكويت ربما اعطى فكرة للناس ان الازمة اللبنانية ستطول فهجموا على الدولار وتمنياتي ان لا يكون هنالك اي تأثير لما يجري في الخليج على الازمة اللبنانية. وعلى كل حال في الايام المقبلة ستحل مشاكل جذرية في لبنان ان شاء الله".

ثم قابل الوزير البزري رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وقال للصحافيين لدى انصرافه: "في ما يتعلق بجلسة الغد نفكر في ان نحضرها، لان جميع المواضيع تهمنا، وخصوصا موضوع اقليم التفاح وكذلك الحال العامة، سواء القضية السياسية المستجدة وهي قضية الخليج وتأثيرها على قضيتنا اللبنانية، او مسيرة قضيتنا اللبنانية. وقد اكدنا ضرورة تعجيل اقرار ما تبقى من اصلاحات دستورية".

وسئل تكرارا عن ازمة البنزين، فاجاب: "اتمنى ان تسألوا وزير النفط وهو اعلم مني بذلك، لاني سمعت منه ان كميات البنزين الموجودة في لبنان كثيرة وتكفي لاكثر من شهر. واستغرب الازمة، واذا كانت ازمة اسعار اتمنى ان تحل في اقرب وقت".

المجلس الشيعي اعلن دعمه لموقف الحكومة:

الهجوم على الاقليم محرّم والحل بانسحاب المسلحين ودخول الجيش

اعتبر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان "الهجوم على اقليم التفاح في جميع مراحله عمل محرم" وهو "ضد ارادة اهالي الاقليم خصوصا واهل الجنوب عموما". واكد ان "الحل الذي يفرضه الشرع الاسلامي وتقتضيه مصلحة اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا وبالاخص اهل الجنوب، هو انسحاب جميع المسلحين من جميع بلدات اقليم التفاح وقراه (...) ودخول الجيش اللبناني الى منطقة اقليم التفاح". واعلن دعمه لـ"موقف الحكومة اللبنانية في شأن اقليم التفاح"، مؤيدا "وجهات النظر التي عبرت عنها الحكومة في اتصالاتها الاقليمية في هذا الشأن". وتوجه "بلسان جميع المسلمين اللبنانيين" بطلب الى "قيادة الجمهورية الاسلامية الايرانية الموقرة (...) ان يتخذوا قرارا سياسيا حاسما (...) لوضع حد لهذه الحرب المحرمة (...)".

عقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، في العاشرة قبل ظهر امس، اجتماعا بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفي حضور وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الزراعة السيد محسن دلول وسائر الاعضاء.

وبعدما استمع الى تقرير من الشيخ شمس الدين عن المؤتمر الاسلامي الذي شارك فيه في لندن والاتصالات التي اجراها في شأن اوضاع المغتربين اللبنانيين في غرب افريقيا، درس الاوضاع العامة في ضوء المتغيرات الاقليمية وتركز بحثه على اوضاع اقليم التفاح، واصدر البيان الآتي:

"١ - ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بهيئتيه الشرعية والتنفيذية وهيئاته العامة، يمثل المسلمين الشيعة اللبنانيين، وكلهم ابناؤه افرادا كانوا او جماعات. والمجلس يسعى الى ان يتكامل الجميع ويتعاونوا على البر والتقوى في خدمة المسلمين اللبنانيين في وطن مشترك بينهم وبين مواطنيهم المسيحيين اللبنانيين.

٢ - والمجلس - بهذا الاعتبار - يعبر من موقعه عن ارادة المسلمين الشيعة وتوجهاتهم بمواقفه الثابتة على مسافة واحدة من جميع الاطراف الذين يكونون قريبين من المجلس بمقدار قبول عموم الناس لهم ولخطابهم السياسي من جهة، وبدرجة التزامهم لخط المجلس ومواقفه السياسية من جهة اخرى.

٣ - بهذه الرؤية، وانطلاقا من المصلحة العليا للمسلمين الشيعة اللبنانيين، اتخذ المجلس مواقفه في النزاع الدموي بين حركة "امل" و"حزب الله" في الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع الغربي بهدف المصالحة بين الطرفين، آخذا في الاعتبار الاول المصلحة العامة لعموم الناس وليس المصلحة الخاصة لهذا التنظيم او ذاك، وآخذا في الاعتبار المصلحة العليا الحقيقية للصحوة الاسلامية العالمية.

هذه المواقف المبدئية التي عبرت عن الارادة الراسخة للمسلمين الشيعة اللبنانيين وسائر اللبنانيين في حرية قرارهم السياسي واستقلاله في لبنان، وفي التزام عدم العودة بالجنوب الى ما كانت الحال قبل سنة ١٩٨٢، وفي التمسك بالقرار الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي الى ما وراء الحدود الدولية وباستمرار عمل القوة الدولية في الجنوب لتحقيق هذا الهدف، وفي عدم السماح لاية جهة اقليمية او دولية ان تجعل من الجنوب ورقة مساومة في قضية الشرق الاوسط على حساب اهل الجنوب وعلى حساب لبنان.

٤ - وبهذه الرؤية، وانطلاقا من المصلحة العليا للمسلمين في لبنان، درس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الوضع المتفجر في اقليم التفاح منذ بدأ الهجوم عليه. ويعتبر المجلس - كما اعتبر دائما - ان الهجوم على اقليم التفاح في جميع مراحله عمل محرم بجميع المعايير الشرعية وعلى جميع المباني الفقهية المعروفة وهو في جوهره ضد ارادة اهالي الاقليم خصوصا واهل الجنوب عموما بشهادة المواقف والتظاهرات الشعبية المتكررة التي عبر بها اهل الجنوب وسائر المناطق عن ادانتهم ورفضهم لهذا الهجوم ولما سببه من حرب وقتل وتدمير وتهجير واسعي النطاق. وبشهادة الموقف الثابت لاهالي اقليم التفاح والذي اعلنوه في تحركاتهم الشعبية بالاعتصام والتظاهر في صيدا وبيروت، والذي اعلنوه في وثيقتهم الرسمية التي تعبر عن ارادتهم الجماعية.

٥ - وعلى هذا الاساس، فقد اعتبر المجلس ان الحل الذي يفرضه الشرع الاسلامي وتقتضيه مصلحة اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا وبالاخص اهل الجنوب، هو انسحاب جميع المسلحين من جميع بلدات اقليم التفاح وقراه وعدم اتخاذ اية بلدة او قرية قاعدة عسكرية لأي فريق ودخول الجيش اللبناني الى منطقة اقليم التفاح لتمكين الاهالي من العودة الى قراهم ومساكنهم، من دون وضع اية شروط لدخول الجيش وانتشاره في المنطقة.

وقد عبر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وهيئته الشرعية العامة عن هذا الموقف في بيانات عدة صدرت عن اجتماعات رسمية. ومن دون هذا الحل فان الوضع سيبلغ درجات من الخطورة لا يمكن السيطرة عليها وستؤدي الى اوخم العواقب بالنسبة الى الجميع.

٦ - ان هذا الحل اعتمده اهالي اقليم التفاح بالتوافق مع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وعبروا عنه في وثيقتهم التي اعلنوها للرأي العام وابلغوها رسميا الى طرفي النزاع والى المجلس النيابي اللبناني والى الحكومة اللبنانية.

وقد اعلنت قيادة حركة "امل" للرأي العام قبول هذا الحل، وابلغت قبولها رسميا الى رئاسة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والى اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح، كما ابلغته الى الحكومة اللبنانية.

٧ - وعلى هذا الاساس فان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يطالب بتنفيذ هذا الحل ويطلب ممن لم يلتزمه ان يعلن التزامه اياه ويتعاون بهدف تنفيذه.

ويرفض المجلس اية تسوية بين الفريقين المتصارعين على حساب الاهالي، كما يرفض تسليم منطقة اقليم التفاح الى اي منهما، او الى اي فريق ثالث غير الادارة الرسمية اللبنانية والجيش اللبناني. وهنا لا بد من اعادة التذكير بما سبق ان اعلنه المجلس وهيئاته الشرعية العامة في شأن اتفاق دمشق بين حركة "امل" و"حزب الله" وهو ان المجلس يفهم هذا الاتفاق ويفسره في ضوء مصلحة عموم الناس ورضاهم وقبولهم الطوعي، ومن دون ذلك فان المجلس غير معني بالاتفاق المشار اليه.

٨ - ومن هذا المنطلق، ان المجلس يدعم موقف الحكومة اللبنانية في شأن اقليم التفاح، كما يؤيد وجهات النظر التي عبرت عنها الحكومة في اتصالاتها الاقليمية في هذا الشأن، ويطالبها بأن تولي هذه القضية من الاهتمام ما يوازي خطورتها على مصير الجنوب وعلى الجهود المبذولة لاخراج لبنان من ازمته.

٩ - لقد مارس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في جميع مساعيه واجتماعاته وبياناته الرسمية في معالجة هذه القضية اعلى درجة ممكنة من ضبط النفس والحرص على المصلحة الاسلامية العليا في لبنان وخارجه، كما اعتمد على موقعه المعنوي الكبير ورصيده الكبير عند عموم الناس في ضبط الانفعالات والتعبيرات الحادة ازاء ما جرى ويجري في اقليم التفاح وغيره واقره واقعة جرجوع الفاجعة وتخشى الا تكون الاخيرة. وبهذه الدرجة العالية من ضبط النفس والشعور العالي بالمسؤولية عن سمعة الاسلام وعن المسلمين اللبنانيين عموما وعن الجنوب (جبل عامل) واهله خصوصا، وانطلاقا من جميع الاعتبارات السابقة، فان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يتوجه بلسان جميع المسلمين اللبنانيين بالطلب الى قيادة الجمهورية الاسلامية الايرانية الموقرة وعلى راسها آية الله السيد علي خامنئي وحجة الاسلام والمسلمين الرئيس هاشمي رفسنجاني، ان يتخذوا قرارا سياسيا حاسما لمصلحة المسلمين عموما والمسلمين الشيعة اللبنانيين خصوصا. بالتدخل لوضع حد لهذه الحرب المحرمة بجميع المعايير الشرعية وعلى جميع المباني الفقهية المعروفة، والعقيمة بجميع المقاييس السياسية.

١٠ - ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يتوجه بتحية التقدير والاكبار الى جميع قوى المقاومة ضد العدو الاسرائيلي في فلسطين وجنوب لبنان".

وزير الموارد

اتصل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري هاتفيا برئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، وتلقى اتصالا من وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري.

واستقبل وفدا من رؤساء الجاليات اللبنانية في افريقيا.

السفير الالماني زار بري وقباني

استقبل امس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري في منزله سفير جمهورية المانيا الاتحادية الجديد في لبنان السيد بيتر كيويت في زيارة تعارف.

وكان السفير كيويت زار القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، وصرح على الاثر: "تبادلت مع سماحته بعض وجهات النظر في ما يتعلق بالوضع في لبنان والمنطقة".

وسئل عن رأيه في احداث الخليج فاجاب: "لقد رأينا الآن كما في الماضي ان الاحداث التي تجرى في بعض الامكنة في العالم لا نستطيع عزلها، وانها تؤثر على العالم اجمع. ولذلك لا يسعنا الا التمني ان تحل الازمة القائمة حاليا في الخليج في اقرب وقت ممكن. لتمكين الحوار اللبناني من الاستمرار لما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين".

صفير: قوى الامر الواقع تتحمل المسؤولية الكبرى عن الوضع

الديمان - "النهار":

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان ارادة اللبنانيين الصادقة والحقيقية هي ارادة توحيد ووفاق وتلاق وان كل الظواهر المخالفة لهذه الحقيقة هي ظواهر فرضتها قوى الامر الواقع بطروحاتها السياسية الفئوية".

استقبل البطريرك صفير امس وفدا من "مخيم التنشئة الوطنية" الذي اقيم في حصرون ضم المشرفين عليه ونحو مئة طفل كشاف من المناطق والطوائف اللبنانية المختلفة وتحدث اليهم قال: "كم انا مسرور بوجودكم هنا. وكم انا فرح عندما ارى هذه القلوب الصافية المتحدة وهي تمارس هذا النوع من النشاطات التوجيهية. اننا ندعو لكم بالتوفيق. انكم انتم الذين تمثلون هذا الشعب الذي اشتاق الى المحبة والى السلام والى التلاقي والتفاعل من اجل الوحدة الثابتة الراسخة. ان ما تقومون به يمثل تظهيرا حيا وسليما لحقيقة ارادة اللبنانيين التي نعرفها صادقة حقيقية تهدف الى التلاقي وتوحيد الوطن والارض والشعب ورفض الاشكال المختلفة لتجزئته وتقسيمه وتفتيته اننا على ثقة تامة، ومخيمكم هذا برهان واضح، على ان التدخل الخارجي في الشؤون اللبنانية يحد من حرية اللبنانيين وارادتهم التلاقي وتأكيد استمرار وحدة وطنهم وعيشهم المشترك".

واضاف: "لقد علمتنا التجارب ان لا حياة للبنان غير الموحد ولا امكان لأية فئة او طائفة ان تتعايش في ما بينها في اطار دويلة مجتزأة من احضان الوطن الام. ان كل القوى السياسية، قوى الامر الواقع، افرزت ظواهر سياسية لانها ربطت دائما طروحاتها بمواقفها الفئوية وهي التي تتحمل المسؤولية الكبرى عما وصلت اليه البلاد من قتل وتشريد وتهجير ودمار في وقت تلقي هذه القوى باللوم على العناصر الخارجية".

وتساءل: "ما نفع الطريق التي سرنا ونسير عليها لا سمح الله اذا خسرنا لبنان الواحد. لن يربح احد من اللبنانيين لأن في لبنان المقسم والمجزأ لن تكون هناك حياة لبنانية معروفة بخصائصها وهي الانتاج والتفاعل الحضاري والحرية، بل ستتحول مجتمعات تشبه الخلايا السرطانية التي تتآكل وتهتز لتتداعى في النهاية. ليس هناك تاريخ لبناني مع لبنان المقسم، بل ان جميع اللبنانيين سيجدون انفسهم خاسرين وسيربح ارباب المؤامرة المستمرة التي تستهدف ليس الكيان اللبناني فحسب بل المنطقة بكاملها. اننا نتكلم لغة الربح والخسارة ويا للاسف، على امل ان يعي الجميع المسؤوليات التاريخية الملقاة على عاتقهم. وعندما نقول ربحا وخسارة فالمقصود ان نربح جميعنا وطنا مبنيا على ثوابت سليمة معافى من الخضات والزلازل الدورية، او ان نخسر جميعا وطنا لا نستحقه. واقتناعنا ثابت وهو ان لا خلاص للبنان ولا ربح له الا بجميع فئاته وابناء شعبه وكل خسارة لجزء منه هي ثغرة خطيرة في كل بنائه".

"المتنان" لوقف الحصار من دون شروط

الكتائب لتعجيل خطى الدولة: انهاء التمرّد هدف الاجراءات

رأى حزب الكتائب ان "انهاء حال اغتصاب السلطة على يد العماد ميشال عون هو الهدف الواجب" لاجراءات الحكومة، وان "من العبث التركيز على ما لا يصب في اطار وضع حد نهائي لها خصوصا اذا كان من شأنه النيل من مواطني الشرقية".

رأس رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة بعد ظهر امس الاجتماع الدوري لاعضاء في المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في مقر اقليم كسروان - الفتوح في المعاملتين. وعرض المجتمعون الاوضاع عموما.

ثم عقد المكتب السياسي اجتماعا اخر، وخلص بعده الى البيان الآتي:

"اولا - توقف المكتب السياسي امام التغييرات الاقليمية في الخليج والاحتمالات الخطيرة على غير صعيد، ورأى وجوب اخذ العبرة والحوافز لتعجيل خطى الدولة اللبنانية لبسط سيادتها كاملة. والتمكن من حماية الانسان والوطن اللبناني من الاخطار. ودعا الحزب الى تضامن عربي حقيقي في اطار ميثاق الجامعة العربية الذي يؤكد سيادة الدول الاعضاء واستقلالها.

ثانيا - يعتبر الحزب ان لبنان الدولة والوطن والانسان على مفترق مصيري، وان الانقاذ هو المهمة الاولى للشرعية وواجب الجميع والفرصة لا تزال متاحة امامهم من اجل ولوج الحل السياسي الديموقراطي تحت مظلة الشرعية. لذلك تدعم الكتائب توجه الدولة نحو الحل السياسي الذي يوفر للجميع الفرص للمساهمة في الانقاذ. وتنوه برسالة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في عيد الجيش واجدة فيها روحية الحل واطاره الوطني. وتهيب الكتائب بكل الافرقاء عدم تفويت الفرصة السانحة لان مصير الوطن في الميزان ولان التاريخ لا يرحم بل يبقي لبنان وطن الفرص الضائعة والانتظار فضلا عن الاستحقاقات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية الداهمة ومآسي الهجرة والتهجير وخطر ضياع الهوية والارض. وبناء عليه فان الاولوية للانقاذ وليست للجزئيات والتفاصيل لان الاخطار المترتبة على عدم الانقاذ مرعبة ومصيرية.

ثالثا - في عيد الجيش تنبه الكتائب الى الاضرار الجسيمة والكوارث التي اصابت جيش الوطن بسبب حرفه عن رسالته الوطنية ومهمته النبيلة وزجه في حروب عبثية تكاد تجهز على الوطن وعلى الجيش نفسه. لذا تطالب الكتائب المعنيين بالاستفادة من المناسبة لتوحيد الجيش وتقويته في ظل الشرعية، اذ لا دولة قوية وقادرة من دون جيش موحد قوي ملتزم قسمه في الدفاع عن لبنان ووحدته وحريته والسيادة والاستقلال، وهذه مهمة الشرعية ومسؤوليتها الكاملة.

رابعا - يرى المكتب السياسي ان اجراءات الانقاذ لتنفيذ بيان مجلس الوزراء انما ينبغي ان تأتي من الشرعية اللبنانية وجيشها اداتها الاساسية يدعمها كل اطراف الداخل والخارج الذين اكدوا تكرارا وقوفهم الى جانبها في الاهداف والخطوات. ويشدد الحزب على ان انهاء حال اغتصاب السلطة على يد العماد ميشال عون هو الهدف الواجب لتلك الاجراءات. وعليه فمن العبث التركيز على ما لا يصب في اطار وضع حد نهائي لها خصوصا اذا كان من شأنه النيل من مواطني الشرقية الصامدين في حياتهم وممتلكاتهم وسبل عيشهم وثوابت حياتهم.

خامسا - عرض الحزب التصريحات الاخيرة التي ادلى بها العماد ميشال عون خصوصا الى صحيفة "الشرق" عدد الجمعة ٣ آب الجاري وندد بهذه التصريحات واعتبر انها تشكل خيانة في حق لبنان الوطن والدولة والتاريخ. فكيف يمكن العماد عون ان يعتبر لبنان وليد معاهدة سايكس - بيكو متناسيا نضال اللبنانيين عبر التاريخ وقوافل الشهداء عبر العصور من اجل الحرية والكرامة والاستقلال؟ وكيف يمكن ان يسكت اللبنانيون الاحرار عن الرجل الذي يعتبر حدود لبنان المعترف بها دوليا حدودا مصطنعة من الغباوة ابقاؤها؟ ويشير الحزب الى ان احدا من المسؤولين وغير المسؤولين لم يذهب في تزلفه وشهوته الى السلطة الى حد التضحية بلبنان وتاريخه وبماء شهدائه على نحو معيب ومخجل في حق اي مواطن عادي. فكيف بشخص لا يزال يغتصب رئاسة السلطة العسكرية؟ ويهم الحزب ان يشير في هذا المجال للمسؤولين السوريين الى ان تزلف العماد عون الى هذا الحد يراد منه الالتفاف على مسيرة الوفاق الوطني والتمادي في اغتصاب السلطة الشرعية. وينبه الحزب العماد عون الى وجوب الارتداد عن هذا التزلف الذي لا يمكن الا يكون مضرا بالعلاقات اللبنانية - السورية لان مواقفه هذه تأتي استجداء من ضعيف طامع وهي بالتالي تسيء الى الحوار المتوازن والى العلاقات المتينة المتوازنة ايضا التي تريدها الكتائب وسائر الافرقاء مع سوريا. ولا يسع الحزب الا التذكير هنا بأن مواقف العماد عون المتلاعبة المترجرجة حيال دمشق والتي ذهبت في تزلفها سعيا وراء السلطة الى حد نكران الدولة اللبنانية لا تعود بأي نفع. فالعاصمة السورية اكدت مرارا التزامها اتفاق الطائف الذي يعتبر لبنان وطنا نهائيا لكل ابنائه واستعدادها الكامل للتعاون مع الشرعية اللبنانية وكل المخلصين من القيادات الوطنية الشريفة من اجل تنفيذ مضامينه. اما من ناحية المساعدة العربية، فيهم الحزب تذكير من يجب تذكيرهم بأن دخول اللجنة العربية على خط الحل الداخلي انما يأتي لمساعدة لبنان على احلال السلام فوق اراضيه واطلاق نهضته الاعمارية وليس عاقلا ابدا من لا يرى مصلحة الوطن الا من خلال مصلحته الضيقة حيال خطر زوال الوطن بسبب استمرار الحرب والهجرة والازمات المختلفة والذي رفض كل الفرص المتاحة للانقاذ من دون بديل سوى المآزق المتتالية.

سادسا - لقد اقلق المجتمعين التصاعد الجنوني في اسعار العملات الاجنبية. لذلك يدعو الحزب مجلس الوزراء ووزير المال الى انشاء خلية طوارئ لاتخاذ الاجراءات المناسبة لمعالجة الامر الاساسي والتركيز خصوصا على جباية واردات الدولة".

"كتائب المتنين"

وعقد ظهرا اجتماع في مقر اقليم بعبدا الكتائبي في الحازمية حضره اعضاء في المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الحزب، ونوقشت فيه التطورات الاخيرة في الخليج وانعكاساتها على الوضع اللبناني، الى مسألة الحصار على قسم من المنطقة الشرقية. كذلك بحث المجتمعون في مسائل حزبية عامة.

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"١ - يدين الحاضرون في شدة الحصار المضروب على المناطق الحرة خصوصا ان الماضي القريب خير شاهد على عدم جدوى الحصارات. لذا يطالب الحاضرون بوقف هذا الحصار فورا ومن دون قيد او شرط. لانه لا يستند الى اي مبرر قانوني او اخلاقي، الا اذا كان المطلوب فعلا تهجير من بقي عنده ذرة من ايمان بهذا الوطن وتيئيسه، وفي وقت لبنان على ابواب ازمة اقتصادية اجتماعية خانقة.

٢ - يعتبر المجتمعون ان النزاع العراقي - الكويتي الحالي ناتج من عدم فاعلية الجامعة العربية، وهم يرون ان هذا التطور العسكري على الارض سيؤدي الى تعطيل دور اللجنة الثلاثية العربية نهائيا وسيؤدي الى تأجيل البحث في القضية اللبنانية، وهنا تصبح الاولوية لحوار مسيحي - مسيحي مدخلا الى حوار وطني يؤدي الى اجراء انتخابات نيابية في رعاية عربية - دولية".

١٠ أشهر على خطف أريكيز وكريستن
زملاؤهما أطلقوا بالونات رمزاً لحريتهما



الرئيس الهراوي مستقبلا السيد بيزيغ (دالاتي ونهرا)



بالونات التذكير بمندوبي الصليب الاحمر قبل اطلاقها.

السيد بيزيغ يلقي كلمته. (كميل حداد)

اغتنمت بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان ذكرى مرور عشرة اشهر على خطف الاختصاصيين بالاطراف الاصطناعية لديها السيدين ايليو اريكيز وايمانويل كريستن، للتذكير بقضيتهما والمطالبة مجددا باطلاقهما او الافصاح عن مصيرهما. فاقامت احتفالا متواضعا في العاشرة قبل ظهر امس في باحة مقرها الرئيسي في بيروت شارك فيه العاملون في اللجنة ومندوبوها في كل المناطق اللبنانية الذين اقفلوا مراكزهم ليوم واحد. ووزعت في الاحتفال ملصقات تحمل صورتي المخطوفين ومطالبة باطلاقهما باللغات الثلاث العربية والانكليزية والفرنسية.

وعلى انغام اسطوانة انتجت في سويسرا خصيصا للتذكير بهما، القى رئيس البعثة السيد آرنر بيزيغ كلمة باللغة الفرنسية، ثم تلا مسؤول الاعلام في البعثة السيد محسن الجبل نصها بالعربية كالآتي:

"اليوم، السادس من آب، عشرة اشهر تماما على اختطاف زميلينا الاختصاصيين بالاطراف الاصطناعية، ايليو اريكيز وايمانويل كريستن في صيدا. فمنذ ذلك الحين وعائلتاهما واصدقاؤهما في انتظار اطلاقهما. وكنا هم. كذلك فان مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر وموظفيها اللبنانيين في هذا البلد يعرفون تماما محنة الامهات والاباء والاخوات والاخوة الذين يأتون يوميا الى مكاتبنا على امل الحصول على اي اخبار عن احبائهم. فمنذ سنوات عدة، تسعى اللجنة الدولية من خلال وكالتها الى اقتفاء اثر الاشخاص المفقودين. اننا على اقتناع تام بان مصير هؤلاء المفقودين، اكانوا محتجزين لدى اطراف متخاصمين ام قتلوا على ارض المعركة او اخذوا رهائن، يجب ان يتوضح.

لقد تجمعنا اليوم لنعبر بقوة عن دعمنا وتضامننا مع جميع الاشخاص المفقودين، في لبنان ام في اي بلد اخر، وان نحض عائلاتهم على عدم الاستسلام لليأس.

منذ عشرة اشهر ومركز الاطراف الاصطناعية في صيدا مقفل، ومئات المعاقين محرومون المساعدة التي كان يقدمها اليهم ايليو وايمانويل. اننا نكرر نداءنا من اجل اطلاق فوري لزميلينا ونطلب من جميع الاطراف والشخصيات في لبنان الذين اكدوا لنا مساندتهم، دعما ملموسا وفعالا.

كما ندعو عائلتي زميلينا وعائلات جميع من فقدوا ان يبقوا على الامل وان يتأكدوا اننا لن نتوانى وبعناد عن بذل اقصى جهودنا لمصلحة كل من نستطيع ان نساعد".

واخيرا اطلق زملاء المخطوفين الف بالون حملت صورتيهما وعبارات المطالبة باطلاقهما.

وزار السيد بيزيغ بعد ذلك رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي في الرملة البيضاء.

"التنسيق" الشمالية طالبت بانسحاب العراق وبدء الحوار العربي فوراً

طرابلس - "النهار":

دعت "هيئة التنسيق" الشمالية الى سحب القوات العراقية من الكويت وبدء الحوار العربي لحل الخلاف فورا تجنبا لأي تدخل اجنبي.

عقدت الهيئة امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، واصدرت البيان الآتي: "توقفت هيئة التنسيق عند حدث اجتياح العراق دولة عربية مجاورة عضوا في الجامعة العربية، ورأت فيه عملا غير مشروع ويجب معالجة الخلافات العربية دائما بالحوار. اذ ليس من الجائز ان تستعمل دولة عربية القوة على دولة عربية اخرى. واستنكرت هيئة التنسيق هذا العمل غير المشروع وطالبت بانسحاب القوات العراقية من الكويت وبأن يبدأ الحوار العربي فورا لئلا نترك اية فرصة للتدخل الاجنبي ولاسيما منه الاميركي.

ان هيئة التنسيق التي كانت تدعو دائما الى وحدة الصف العربي وتضامن الدول العربية، تؤكد من جديد هذا المبدأ وتطالب بأن تتضافر كل القوى العربية ضد العدو الصهيوني الذي ينتهز فرص الخلاف العربي لتوسيع نفوذه في منطقة الشرق الاوسط. وهي تؤكد من جديد الواجب الملقى على عاتق الدول العربية في دعم الانتفاضة والمقاومة الوطنية لتستطيع القيام بدورها في التصدي للعدو. وتهيب بالدول العربية القادرة بذل مالها ودعمها لدول المواجهة العربية لتبقى هذه الدول مستعدة دائما للدفاع عن الامة العربية وسيادتها.

وتطرق البحث الى الاوضاع اللبنانية والتحركات السياسية المشبوهة في منطقة الشرق الاوسط. فرأت ان الفرصة سانحة امام جميع اللبنانيين ليتعاونوا في ما بينهم على خلاص وطنهم والالتفاف حول الشرعية. ويجب على الجميع ان يسارعوا الى تأييد وثيقة الطائف لانها السبيل الى الخلاص.

وناشدت الهيئة المتقاتلين في اقليم التفاح وقف القتال فورا لمواجهة الخطر الصهيوني.

وناقشت الهيئة ازمة الكهرباء وتأخر وصول مادة الفيول حيث اطلع مدير شركة قاديشا اعضاء الهيئة على المشاكل التي تعانيها الشركة. وطالبت وزير الصناعة والنفط بالاسراع في ارسال الفيول الى منطقة الشمال حتى لا تقع في الظلام.

وقررت الهيئة ان يلتحق عناصر الدفاع المدني بسرية اطفاء طرابلس وان توضع كل الآليات في تصرف البلدية لتسير الاعمال سيرا حسنا".

"الوحدويون الناصريون"

رفضت "حركة الوحدويين الناصريين" اي تدخل اجنبي في الشؤون العربية "تحت اي حجة كانت مع التأكيد ان التدخل الاجنبي لن يتوقف عند حدود ساحة عربية معينة بل سيتعداها الى معظم الساحات العربية وتحديدا في لبنان".

ورأت في بيان، بلسان مصدر مسؤول، ان الجامعة العربية هي "الاطار الوحيد والسليم لمعالجة النزاعات العربية وحلها مهما بلغت درجة الخطورة فيها. وعليه فان الواجب يقتضي تجنيد الجهود العربية الاخوية لحل النزاع الاخير الذي يفتح الباب على مصراعيه امام التدخلات الاجنبية وخصوصا الاميركية (...) فالولايات المتحدة تقود حملة التباكي على السيادة والاستقلال وهي التي لم تنفك يوما عن شرذمة العرب وتغذية خلافاتهم خدمة لمصالحها. وعندما يسمع العالم حديث الولايات المتحدة الاميركية عن السيادة والاستقلال وحق الشعوب في تقرير مصيرها، لا بد من ان يسألها عن حق شعب فلسطين وعن مصير الاراضي العربية التي يحتلها العدو الصهيوني ولماذا لم تحرك ساكنا ازاء ما تقوم به اسرائيل من قضم الارض العربية المجاورة في فلسطين وجر المياه العربية؟ واين هي عقوبات مجلس الامن والدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية ضد اسرائيل المعتدية على الاراضي العربية (...)".

"حراس الارز": ما يحصل في الكويت مشابه للبنان ٧٦

علق رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر على التطورات الاخيرة في الخليج فرأى في تصريح نقلت مضمونه "وكالة الانباء المركزية" ان ما يحدث حاليا في دولة الكويت "مشابه تماما لما حدث في لبنان عام ١٩٧٦". واضاف: "لقد اجتاح العراق الكويت تماما كما اجتاحت سوريا لبنان. واقام العراق حكما جديدا مواليا له في الكويت تماما كما اقامت سوريا حكما مواليا لها في لبنان. اما الفارق الوحيد فهو ان كل دول العالم ومنظماته، وعلى رأسها مجلس الامن، دانت الاجتياح العراقي فور وقوعه. بينما امتنعت ولا تزال عن ادانة سوريا لاجتياحها لبنان والاستمرار في احتلاله (...)".

الزين وحمود يسألان الحكومة من أين تعبئ خزانات سياراتها؟

حمل النائبان عبد اللطيف الزين ويوسف حمود على الحكومة وحملاها تبعة تفاقم الاوضاع المعيشية وخصوصا ازمة البنزين.

النائب الزين سأل "الرؤساء الكرام والوزراء من اين يؤمنون مادة البنزين وكم يدفعون ثمن الصفيحة الواحدة فأنا فاض عنهم فليوزعوه على المواطنين؟ نحن معهم بمحاصرة العماد ميشال عون ولكن في هذه الاثناء كانت المحاصرة للمنطقة الغربية، فليتقوا الله".

وقال النائب حمود: "كيف سنصل الى الخلاص بينما الاحتكارات متواصلة وارتفاع الاسعار يتزايد بين دقيقة ودقيقة كما ان هنالك آلاف الاطنان من المحروقات خبئت في المحطات التي اقفلت خراطيمها ليبدأ البيع في السوق السوداء حيث وصل سعر صفيحة البنزين الى ثمانية آلاف ليرة؟ هنا نريد ان نسأل الحكومة الموقرة الكريمة لمصلحة من هذا الذي يجري على الارض؟ قلتم ان هنالك حصارا على المنطقة الشرقية وفجأة نرى ان هذا الحصار موجه الى الغربية. وبالطبع نحن ضد اي حصار كان يتأذى منه الشعب اللبناني في اي منطقة سواء بالنسبة الى المحروقات او المواد الغذائية. واتوجه بالسؤال الى اعضاء الحكومة الكريمة من اين تعبئون خزانات سياراتكم بالمحروقات؟ وكم سعر الصفيحة؟ لاننا نحن والشعب نريد ان تعبىء خزانات سياراتنا من الامكنة نفسها التي تعبئون منها خزانات سياراتكم وسيارات محاسيبكم وازلامكم، لانه لا يجوز ايتها الحكومة الكريمة ان تفودي الشعب وفي الوقت نفسه يكون بينك وبين هذا الشعب مسافات شاسعة في التعامل".

"الجبهة" الجديدة والمستشار البريطاني

التقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية والاغتراب في "الجبهة اللبنانية" الجديدة المحامي وليد فارس المستشار السياسي في سفارة بريطانيا في لبنان السيد فريد طبيب وعرض معه الاوضاع والحصار المضروب على قسم من المنطقة الشرقية، اضافة الى "مبادىء آلية الخروج من المأزق الراهن" التي اقرتها "الجبهة".

وعقدت اللجنة اجتماعا استثنائيا في منزل امين سرها السيد ايلي صليبا وبحثت في اوضاع المغتربين اللبنانيين في ليبيريا خصوصا وافريقيا عموما.

وعقدت اللجنة القانونية والدستورية في "الجبهة" اجتماعا واصدرت بيانا تلاه رئيسها المحامي اميل نجم، جاء فيه:

"اولا - بمحاصرة فريق من الشعب وتهديده بالاجتياح يكون وفاق وسلام، وهل يجهل هذا الفريق ان هذا الشعب هو من طينة متمردة له في عمق تاريخه ملحمة اهل صور عندما حاصرها الاسكندر؟

ثانيا - هل بمخالفة الاعراف والقوانين الدولية من ميثاق الامم المتحدة الى شرعة حقوق الانسان الى الشرعة الدولية للحقوق المدنية والسياسية الى اتفاق فيينا للعلاقات الديبلوماسية يشهد فريق الطائف لشرعيته؟

ثالثا - ايعتقد الذين اجتمعوا في ساحة النجمة ولنا بينهم اكثر من صديق ومنهم جهابذة في القانون ولهم مواقف في الماضي تخالف ما جرى اخيرا. ان هكذا تعدل الانظمة والدساتير خصوصا اذا كان ذلك تطبيقا لوثيقة تبين انها لم تحمل الى الشعب اللبناني السلام بل مزيدا من الخلاف والحرب والدمار؟ الا يعتقد هؤلاء السادة ان الوفاق الحقيقي لا يتم الا في اطار احترام احكام الدستور ومن صميم ارادة الشعب ارادة حرة مصانة؟ حمى الله لبنان ودنيا العرب".

حكيم التقى بوانتي وتوجه الى دمشق

توجه امس الى دمشق بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم.

وهو كان اجتمع الاحد مع السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي.

سيامة كاهن في رميش
خوري: قيامة الكنيسة برعاة صالحين



المطران الخوري والكاهن الجديد بعد ارتدائه ثوب الكهنوت.



جانب من الحضور. (نصرت ت. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

سام رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران يوسف الخوري الشماس نجيب شكرالله العميل كاهنا على مذبح كنيسة التجلي التي ما زالت قيد البناء في بلدته رميش من قضاء بنت جبيل، في احتفال اقيم مساء الاحد.

وحضر السيامة عرابه الكاهن عمه الاب يوسف العميل من الرهبانية اللبنانية المارونية والنائب الاسقفي في صور المونسنيور مارون صادر والنائب الاسقفي في الاراضي المقدسة المونسنيور اوغطينوس حرفوش والمونسنيور ايلي بركات ورهط من كهنة الرعايا ورهبان وراهبات واهل الكاهن الجديد واصدقاء.

وبعد تلاوة الانجيل القى المطران الخوري عظة قال فيها: "(...) الكاهن يا ابنائي، ابن هذا الشعب، اخذ من هذه العجينة، لكن نعمة الكهنوت التي تحل عليه تجعله من طينة اخرى ايضا، من طينة ذلك الذي قال عنه الرب بعد ما قاله في الكتاب العتيق: "انت كاهن الى الابد على شبه ملكصادق". نعم هو فرح عظيم وما يزيده رونقا انه يتم عشية عيد من اجمل اعيادنا هو عيد تجلي الرب الذي اراد ان يفتح لنا فيه كوة صغيرة عن مجده الرفيع كأنها نظرة الى السماء قبل ان نصل الى السماء (...)".

واضاف: "اننا لا نجهل ان قيامة الكنيسة واي كنيسة وعلى اي مستوى، انما يعود الى وجود رعاة صالحين لما في الرعية الصغيرة، في الابرشية الاكبر، في الكنيسة جمعاء، من اصغر كاهن يخدم مذبحا الى اعلى قمة كهنوت في رئاسة بطرس".

وهنأ الكاهن الجديد وعائلته واهالي رميش.

تدشين قاعة احتفالات في حلبا





المطران بندلي يقص الشريط وبدا الاب نايف اسطفان. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

رعى مطران عكار للروم الارثوذكس بولس بندلي حفلة تدشين قاعة الاحتفالات الدينية في كنيسة القديس جاورجيوس في حلبا، التي دعا اليها مجلس رعية حلبا، في مناسبة عيد تجلي الرب على جبل ثابور.

ورأس المطران بندلي قداسا وعاونه كاهن الرعية الاب نايف اسطفان ولفيف من الكهنة وحضره عضو المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد خليل دياب والسيد شريف صاغية والمحامي رامز يعقوب وعائلة جرجس هوشر التي قدمت تكاليف بناء القاعة وتجهيزها وحشد من المواطنين.

والقى المطران بندلي عظة عن وحي عيد التجلي، ثم قص الشريط ايذانا بافتتاح القاعة.

تفجير قذائف

فجر امس الجيش اللبناني قذائف غير منفجرة في منطقة اللويزة، وسمعت اصداء هذه التفجيرات من الثانية بعد الظهر حتى الرابعة.

القومي يستعجل خطوات الحكومة لانهاء الاوضاع المعرقلة للطائف

حض رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد نصري خوري الحكومة على تعجيل خطواتها الهادفة الى انهاء الاوضاع المعرقلة لاتفاق الطائف.

سألت "وكالة الانباء الدولية" السيد خوري عن انعكاسات حرب الخليج على الوضع اللبناني، فأجاب: "اخشى ما نخشاه ان تحصل قراءة خاطئة لهذه الاحداث لدى بعض الاطراف المترددين او الرافضين لمسيرة الطائف وان تؤدي هذه القراءة الى المضي بهذه الفئات الى تعنتها ورفضها مما يعني الولوج في محاولات جديدة من شأنها ان تؤدي الى مواجهات والى تفجيرات سيدفع المواطن ثمنها غاليا. من هنا، وحرصا منا على الا تدخل مسيرة الحل دائرة التجميد مما يعني مزيدا من الاهتراء والتآكل الداخلي، ندعو الحكومة الى تعجيل خطواتها الهادفة الى انهاء الاوضاع المعرقلة للمسيرة وذلك عبر وضع مقرراتها ان بالنسبة الى الشرقية او بالنسبة الى اقليم التفاح موضع التنفيذ، وكل تلكؤ من الحكومة وكل تردد من شأنه ان ينعكس سلبا على الاوضاع عموما وعلى الشرعية خصوصا".

وعن الوضع في اقليم التفاح قال: "ان استمرار النزف في الاقليم امر ستكون له مضاعفات خطيرة على اوضاع الجنوب واوضاع لبنان عموما، وهو جرح لا بد من معالجته بطريقة جذرية بحيث يبقى قرار الجنوب في الاطار القومي والاستراتيجية القومية، وهذا شأن يمكن التوصل اليه عبر ارسال الجيش ليتسلم الامن هناك خطوة اولى في اطار توجه عام يهدف الى تسليم امن الجنوب الى هذا الجيش لاحقا. وكلما اسرعت الحكومة في تنفيذ قرارها كانت التعقيدات اقل والمضاعفات اخف وفي رأينا ان على الحكومة الا تنتظر موافقة اطراف والا تتذرع بعدم توافر امكانات هذا الجيش، اذ كلها ذرائع مرفوضة وغير مقبولة والاستمرار في طرحها امر يجعلنا نشكك في صدقية الشرعية وقراراتها".

تجمعات تؤيد الاجتياح العراقي

صيدا - "النهار":

وزعت امس في صيدا بيانات صادرة عن هيئات وتجمعات اعلنت دعمها للعراق في اجتياحه الكويت.

"الحركة الشعبية العربية" قالت: "لنكن مع الترياق الآتي من العراق لانه ترياق وحدة شملنا وعنوان امننا واستقرارنا وضمان كرامتنا وحريتنا. انه الحفاظ على عروبة الجنوب ولبنان ووحدته بكل مواطنيه. انه القضاء على الكيانات الطائفية المزيلة وعلى الشكلية والعشائرية (...)".

وابرق "تجمع مهجري الجنوب المحتل" الى الرئيس العراقي صدام حسين: "بخطوتكم الجبارة اعتدتم الى المشروع القومي نهضته. والى النفط العربي اعتباره كسلاح استراتيجي تنحوي. كما عريتم كل القوى المعادية الرجعية من عربية وعالمية".

وابرق اليه ايضا "تجمع الحقوقيين الديموقراطيين في لبنان" رافضا الحملة الاميركية "المسعورة ضد العراق باسم الحق الدولي والقانون الدولي دفاعا عن كيانات هزيلة صنعها الاستعمار لتواصل مؤامراتها بالتعاون مع مشايخ الخليج لنهب ثرواتنا القومية (...)".

"تجمع معتقلي انصار" زار الراسي ورزق

زار وفد من "تجمع معتقلي انصار" ضم السيدين محمد صفا وعلي سرور امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي ثم وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق، واثار معهما "الجريمة الوحشية التي نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني في حق الاسير البطل اسعد بزي في معتقل الخيام، وضرورة استخدام الدولة كل امكاناتها على الصعيد الدولي في هيئة الامم ومجلس الامن للضغط على اسرائيل للسماح لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالدخول الى المعتقل، ووقف مسلسل التصفيات الجسدية في حق المعتقلين".

وافاد بيان باسم الوفد ان الحديث تطرق ايضا الى "السبل الآيلة الى تقديم المساعدات الاقتصادية والاجتماعية الى عائلات الاسرى دعما لصمودها".

● اصدر اهالي بنت جبيل بيانا نعوا فيه اسعد نمر بزي (٢٤ عاما) الذي قضى في معتقله لدى القوات الاسرائيلية متعرضا "لشتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي طوال فترة اعتقاله". وقالوا انه من "مجاهدي الاسلام اعتقل في ١٧ ايلول ١٩٨٥ واستشهد في ٢ آب ١٩٩٠ ودفن في بلدته بنت جبيل".

وناشد البيان "كل الهيئات المحلية والدولية والانسانية واللجنة الدولية للصليب الاحمر العمل على وضع حد لهذه الجرائم البشعة (...)".

مصالحة عائلتين في البقاع الشمالي

بعلبك - "النهار":

تكريسا لمصالحة عائلتي نزهة وسيف الدين في بلدة النبي عثمان في البقاع الشمالي اقام آل نزهة مأدبة غداء في منزل السيد احمد نزهة تكريما لآل سيف الدين حضرها نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء السيد نصري خوري وعضو المكتب السياسي في حركة "امل" الشيخ حسن المصري وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد غازي سيف الدين ومسؤول جهاز الامن السوري في المنطقة العقيد معين ظاظا ووجهاء.

وتكلم منفذ البقاع الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء السيد حسن نزهة عن دور البلدة وطنيا وقوميا، ثم رحب السيد احمد نزهة بالحضور وابرز معاني الصلح والتسامح لما فيه مصلحة المجتمع والوطن.

سعد جدد نداءه إلى الحوار الديموقراطي
اشتباكات متقطعة في إقليم التفاح تواكبها إتصالات للمعالجة في دمشق

فيما استقرت خريطة الوضع العسكري في منطقة اقليم التفاح، اذ يقتصر الوضع منذ اسبوع على اشتباكات متقطعة، بدأت عجلة الاتصالات واللقاءات السياسية بالتحرك مجددا في محاولة لوضع حد للمعارك الدائرة في المنطقة والتي دخلت امس اسبوعها الرابع.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان محاور اقليم التفاح شهدت امس اشتباكات متقطعة بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله" استخدمت فيها الاسلحة المدفعية والصاروخية وتركزت على محور جرجوع - عربصاليم.

وافيد ان قذائف طاولت عددا من بلدات المنطقة. وتحدثت معلومات عن سقوط قتيل و٣ جرحى من الطرفين.

واتهم مصدر اعلامي في حركة "امل" في الجنوب "جماعات ايران في لبنان" بقصف بلدات عربصاليم وجرجوع وكفرحتي وحومين الفوقا وصربا صباح امس، "ونتيجة القصف على عربصاليم اصيبت فاطمة حطاب (٧ سنوات) ووالدتها بجروح خطرة، كذلك اصيب مسجد بلدة حومين اصابات مباشرة تسببت في تدميره. وفي كفرحتي اصيب مواطن بجروح خطرة".

في المقابل، اتهم مصدر اعلامي في "حزب الله"، "عصابات أمل - بري ومرتزقتها" بقصف بلدتي جرجوع وجباع منذ الاولى الا ربعا بعد الظهر.

دمشق

وعلى صعيد المعالجات السياسية، التقى امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في دمشق نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه الوضع في لبنان، خصوصا في اقليم التفاح، وسبل معالجته.

كذلك التقى الوزير جنبلاط وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي.

وعاد ليل اول من امس من دمشق وفد "حزب الله" برئاسة الامين العام للحزب الشيخ صبحي الطفيلي، واوضح بيان للحزب ان الوفد التقى الوزير ولايتي "وتباحث معه في آخر تطورات الوضع السياسي في الخليج والمستجدات التي حصلت في اقليم التفاح". كذلك التقى السيد خدام وتشاور معه "في السبل المناسبة لمعالجة المشكلة القائمة بين حركة "امل" و"حزب الله" في ضوء المعطيات والظروف التي تؤكد ضرورة التوصل الى حل جذري ونهائي يضع حدا للنزف الحاصل في ساحتنا الاسلامية والوطنية".

وقالت مصادر حركة "امل" في بيروت ان عضو المكتب السياسي للحركة السيد محمود ابو حمدان يزور دمشق باستمرار ويتابع المحادثات الجارية هناك لمعالجة الوضع. واضافت ان اي حل للوضع في اقليم التفاح يجب ان ينطلق من مبدأ سحب المسلحين من جميع قرى الاقليم ونشر الجيش، اي تطبيق قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن تطبيقا كاملا.

"امل" في الجنوب

وعقدت قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" اجتماعا برئاسة رئيس الهيئة التنفيذية للحركة السيد ايوب حميد، وفي حضور مسؤولي المناطق. واصدرت بيانا اتهمت فيه "جماعات ايران" بالاصرار على "مواصلة عدوانها وتصعيد وتيرة تهديدها لامن الجنوب وسلامته واهله سواء عبر استقدام مزيد من التعزيزات (...) او عبر السيارات المفخخة وعمليات الارهاب والاغتيال (...)". وجاء في البيان: "ان حركة "امل" تحمل ايران مسؤولية استمرار كربلاء اقليم التفاح (...) وتدعو السلطة الشرعية اللبنانية الى طلب سحب مقاتلي الحرس الايراني ووقف التدخل الايراني في الشؤون الداخلية والعودة عن قرار الحرب على الجنوب وشعبه (...) وعلى الدولة اللبنانية استعمال جميع الوسائل السياسية والديبلوماسية لتأمين جلاء القوات الايرانية عن الاراضي اللبنانية ومنعها من تحقيق اهداف حربها على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وتقديم شكوى الى مجلس الامن في هذا الخصوص (...) وعلى ايران ان تنصاع لارادة الشعب والسلطة وأن تترجم عمليا ما تدعيه من حرص على سلامة لبنان وسيادته ووحدته بوقف تسليح المعركة التي تخوضها ادواتها في لبنان في اشراف ايراني مباشر وتمويلها (...) ان التدخل العسكري الايراني السافر في الشؤون اللبنانية يتناقض وكل الاعراف والمواثيق التي ترعى العلاقات بين الدول ويهدد في الصميم مصير الوطن ومستقبله ويجعله عرضة لشتى الاحتمالات (...) وان الشرعية اللبنانية مطالبة باتخاذ الخطوات والاجراءات العملية الكفيلة بانقاذ الجنوب ومنع تسيبه واستباحته وتحويله رهينة جديدة (...)".

واتهم مصدر مسؤول في حركة "امل" في الجنوب "جماعات ايران بتصفية بعض الاسرى وبتشويه بعض الجثث التي تسلمتها الحركة اخيرا". وقال: "ان الاخ هاشم حمد من جرجوع وهو عامل اشارة اسر في اول الهجوم على بلدة جرجوع وافاد شهود عيان خرجوا من البلدة ان الاخ المذكور اسر ثم جرت تصفيته على الفور باطلاق النار عليه وربطت جثته بسيارة وجرى سحبها مسافة ثلاثمئة متر ثم القيت الى جانب الطريق العام. اما الاخ حسين الدر من بلدة الخرايب فقد فقد في جرجوع منذ بداية المعركة ولدى تسلم جثته بواسطة الصليب الاحمر تبين انها ما زالت تنزف دما وان الوفاة حصلت منذ زمن قريب وآثار التشويه بادية عليها. اما الاخ علي عساف الذي فقد ايضا في جرجوع منذ بداية الهجوم وتبين انه اسر، فجرت تصفيته منذ ثلاثة ايام فقط قبل تسلم الجثة. كما ان الكثير من الجثث مصابة بتشويه بارز وتعذرت معرفة اصحابها".

ونفى المصدر "اتهام "حزب الله" للحركة باقتحام منزل الشهيد حسن قصير واعتقال صهره وتصفيته، كما نفى اتهام الحركة باغتيال مالك اخضر واحمد الاسعد في صيدا باسلحة مجهزة بكواتم للصوت". واكد "ان جماعات الحزب، لتبرير مواقفها امام اهالي ضحاياها التي تسقط في اقليم التفاح وفي عمليات تخريبية، تعمد الى اختلاق اسباب وهمية لموتهم، فتارة يتم نعيهم على انهم سقطوا في عمليات عسكرية ضد العدو وتارة على انهم جرت تصفيتهم على يد الحركة. وكل ذلك في محاولة لايجاد مخرج يبرر حجم خسائرهم البشرية حيث يعمدون الى تأخير اعلان مقتل عناصرهم في انتظار ايجاد المناسبة الملائمة لهذا الاعلان. كما انهم يحاولون تبرئة انفسهم من الجرائم التي يرتكبونها والتي كان آخرها جريمة تفجير السيارتين المفخختين في النبطية وصور".

"حزب الله"

وادلى مصدر اعلامي مسؤول في "حزب الله" بتصريح عن الشبكة التي قالت حركة "امل" انها اعتقلتها بتهمة القيام باعمال تخريب، جاء فيه:

اولا - ان الاخوة علي جندل الدر، يوسف حسين عبادي، عماد مديحلي، علي قشور، علي عز الدين، علي مصطفى غريب هم من مجاهدي المقاومة الاسلامية الذين اعتقلتهم عصابات امل بري منذ فترة طويلة (...)

ثانيا - ان الاتهامات التي وجهت اليهم هي محض باطلة. فبركت في "مطبخ الكتب" الذي يديره رئيس العصابات وما نشر عن لسان الاخوة جاء نتيجة للضغط وعمليات التنكيل والتعذيب الوحشي الذي مارسته عليهم العصابات (...)

ثالثا - لقد تعرض الاخوة للاعتقال في فترة لم تسجل فيها المصادر الامنية ووسائل الاعلام اي عمليات تفجير وقد اصدرنا في تاريخ ١٩٩٠/٦/٧ بيانا عن اعتقال بعضهم، اما تفجير مصرف البيطار في مدينة صور فالمسؤول الامني للعصابات محمد حرقوص يعرف تمام المعرفة انه وراء ذلك. بعدما امتنع مدير المصرف عن دفع الخوة التي تفرضها العصابات عليه.

رابعا - ان هؤلاء الاخوة من المجاهدين الذين تشهد لبطولاتهم ساحات المواجهة مع العدو الصهيوني والعصابات تعرف ذلك تماما، وتدرك زور ما تدعيه في حق هؤلاء الشرفاء (...) وقد تبين من فيلم ادعاءات "امل" المفبرك، والقائها التهم جزافا من دون ادلة انها تخبىء نيات سيئة حيال المجاهدين، لنا نحذرها بشدة من مغبة الحاقها الاذى بهم، مؤكدين ان الرد سيكون قاسيا جدا واذا ما ارتكبت اي حماقة".

نداء سعد

وجدد رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد طرح مبادرته لانهاء الوضع في اقليم التفاح. وقال في بيان ادلى به امس: "بعد الجهود المضنية التي بذلت مع كل الاطراف، ولاسيما منهم "حزب الله" وحركة "امل" والاخوة الفلسطينيين، استطعنا ان نضع النداء الذي اطلقته في ما يختص باقليم التفاح موضع التنفيذ، وخصوصا في الجانب الانساني منه، اذ قام الصليب الاحمر بعملية اخلاء كاملة للقتلى والجرحى من ارض ساحة الاقتتال وبعملنا هذا انما نكون قد وضعنا السكة في موضعها الصحيح لجهة تهيئة الاجواء لعودة الحوار الديموقراطي بين طرفي القتال باعتباره الاسلوب الوحيد لحل الخلافات السياسية.

لذلك، اجدد اليوم ندائي وبعد الانتهاء من تنفيذ الشق الانساني الى متابعة العمل لعقد لقاء وطني اسلامي موسع تحضره حركة "امل" و"حزب الله" للبحث في شؤون الساحة الوطنية وخصوصا الجنوبية وشجونها، وهذا يفترض تثبيت كامل لوقف النار وثانيا متابعة تنفيذ الشق الانساني المتعلق بالتموين والمهجرين والطرق وتوفيره للذين ما زالوا موجودين في قراهم من الاهالي ومن ثم الدخول في حوار ديموقراطي مسؤول توصلا الى وضع خطة سياسية امنية موحدة تصون الجنوب وتحفظ المقاومة مدخلا وحيدا لاستعادة وحدة لبنان وصون عروبته، وهذا لن يكون ممكنا الا بدعم القوى الاقليمية الفاعلة والمؤثرة على الساحة اللبنانية، ولاسيما منها الشقيقة سوريا، لهذه الخطة ولهذا الحوار، خصوصا في هذه المرحلة التي تشهد فيها الساحة العربية مستجدات امنية وسياسية متسارعة تنعكس سلبا على الساحة اللبنانية وتزيد حال التفتت والاقتتال التي تغرق فيها قوانا الوطنية والاسلامية.

واننا اذ نتوجه بالشكر الى الصليب الاحمر على ما قام به والى القوى الفاعلة التي ساهمت بتجاوبها في انجاح هذه الخطوة، نؤكد ان الجنوب مسؤولية وطنية شاملة والمقاومة ليست حكرا على احد بل هي بنت هذا الشعب وملك هذه الارض، وانطلاقا من هذه القاعدة ليبدأ الحوار الديموقراطي ولنزع فتيل الحرب الى الابد ولننطلق الى استكمال معركة تحرير الارض من العدو الصهيوني وعملائه صهاينة الداخل".

الصليب الاحمر

واصدرت امس اللجنة الدولية للصليب الاحمر البيان الآتي:

"ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بعدما قامت بعملياتها الانسانية في اقليم التفاح بالتعاون مع الصليب الاحمر اللبناني باخلاء مدنيين جرحى ومرضى وجثث مقاتلين، تود ان تعبر عن شكرها لجميع من ساهم في انجاح هذه العمليات، اي الاطراف المعنيين مباشرة والسيد مصطفى سعد لجهود الوساطة التي قام بها. ان اللجنة، وفقا لدورها الانساني، تشدد على حاجة السكان المدنيين المتأثرين بالنزاع الى المساعدات الطبية والعينية وتعلن استعدادها للتدخل لمصلحتهم".

تشييع

وشيعت حركة "امل" في الجنوب عددا من عناصرها الذين سقطوا في معارك اقليم التفاح وهم: حسن مروة (الزرارية) ومصطفى يونس (الصرفند) وحسين الدر (الخرايب) وهاشم محمد (انصارية). وردد المشيعون هتافات معادية لايران وحرسها.

وفي بلدة طورا من قضاء صور احيت حركة "امل" ذكرى اسبوع احد عناصرها علي صبحي النهيني والقى السيد علي الامين كلمة جاء فيها: "(...) لقد علم المجاهدون من ابنائنا العالم بأسره كيف ينتفض شعب ضد الغزو وكيف تكون التضحيات ولم تنطل كل تلك الشعارات التي رفعتها جماعات ايران لتبرير غزوها وعدوانها واجتياحها لهذه الارض وها هي اليوم بعد الصدمة التي واجهتها في اقليم التفاح من ابنائنا المجاهدين بدأت ابواقها تقول انها على استعداد للجلوس الى طاولة المفاوضات (...)". والقى الحاج عباس عباس كلمة باسم الحركة فيها: "ان ابناء جبل عامل الذين قاوموا الغزو الاسرائيلي كان جزاؤهم القتل والتنكيل على يد بعض من فرض وجه اسرائيل من المعممين وغيرهم الذين يدعون اليوم حبهم للمقاومة ودفاعهم عنها بواسطة الحرب المفروضة على حركة "امل" في اقليم التفاح (...)".

واحيت الحركة في بلدة عدلون ذكرى اسبوع احد عناصرها علي ضاهر. والقى عضو المكتب السياسي للحركة الحاج عاطف عون كلمة اعتبر فيها "ان ما يجري اليوم ليس صراعا شيعيا، انما هو صراع بين نهجين ومبدأين وموقفين ونحن منهجنا السياسي ثابت وهو وحدة لبنان والغاء الطائفية السياسية والعداء لاسرائيل".

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان محافظ النبطية السيد غازي زعيتر تفقد برافقه قائد الدرك في المدينة المقدم طلال الحاج مكان انفجار السيارة المفخخة في النبطية للاطلاع على حجم الخسائر. وكان اجرى اتصالات مع مجلس الجنوب ومسؤولين لاجراء كشف على الاضرار وتقديم مساعدات الى المتضررين.

● جاءنا من عائلة نضال بزون من عيتيت المعتقل لدى حركة "امل" في صور بيان نفى ما نسبته اليه الحركة. وجاء في البيان: "ان ولدنا نضال بزون لا علاقة له البتة بـ"حزب الله" وما ورد في الاتهام من انه نائب مسؤول قطاع امني في الحزب ليس الا محاولة رخيصة لابتزازه خصوصا انه كان على خلاف شخصي مع بعض مسؤولي المنطقة (...) ويعلم الجميع وعلى وجه التحديد اخوانه واهله ان "حزب الله" طارده بسبب انتماءاته الحركية السابقة (...) اننا نحذر قيادة الحركة في الجنوب من مغبة الاقدام على اي عمل أرعن تحت اية ذريعة او حجة وندعوها الى عدم اللجوء الى هذه الاساليب الواضحة الاهداف (...)".

وفد اشتراكي كلفه جنبلاط التجول شمالاً والتشاور وقيادات

طرابلس - "النهار":

جال وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي، بتكليف من رئيسه الوزير وليد جنبلاط على مسؤولين وقيادات شمالية للتشاور في مجمل الاوضاع.

وضم الوفد امين السر العام للحزب المقدم شريف فياض وعضو المكتب السياسي السيد ميلاد كفوري برافقهما امين سر منطقة الشمال في الحزب الدكتور جوزف ابي فاضل وعضو المجلس الاشتراعي السيد محمد عيد. وهو قابل اولا الرئيس سليمان فرنجيه مرتين في قصره في اهدن، وافاد مصدر اشتراكي ان البحث "تناول مستجدات الوضع اللبناني والعربي وكانت وقفة طويلة امام ما يجري في اقليم التفاح والتدابير الحكومية بهدف تنفيذ خطة بيروت الادارية". وقال ان الوفد نقل الى الرئيس السابق رسالة من الوزير جنبلاط.

ثم زار وزير التربية المحامي عمر كرامي في طرابلس، وكانت "وجهات النظر متطابقة في كثير من المواضيع المطروحة".

وانتقل بعد ذلك الى القبيات واجتمع بالنائب مخايل ضاهر الذي صرح ان البحث تناول مجمل الاوضاع، ورأى في تحرك الوفد الاشتراكي "ما يهدف الى مصلحة لبنان واللبنانيين"، مشيرا الى ان المواقف "اكدت ضرورة وقف القتال الدائر في اقليم التفاح".

ثم زار قائد "لواء المردة" السيد سليمان طوني فرنجيه وتغدى الى مائدته.

ومن ثم قصد امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان و"اجمع الرأي على خطورة الاوضاع في اقليم التفاح وخطورة القتال".

وزار بعد ذلك محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل. ولبى دعوة الى عشاء عند السيد توفيق سلطان حضره مسؤول المخابرات السورية في الشمال العقيد محمد الشعار وشخصيات وفاعليات شمالية.

قتيلان لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في مواجهة و"الجنوبي" على محور كفرفالوس

صيدا - "النهار":

قتل الاحد الماضي عنصران من "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" في مواجهة مع "جيش لبنان الجنوبي" على محور كفرفالوس - لبعا - عين المير.

وادلى ناطق عسكري في "التنظيم" بالآتي:

"في ٥ - ٨ - ١٩٩٠ عند التاسعة والدقيقة الخامسة والعشرين، بدأت اشتباكات عنيفة على محور كفرفالوس - لبعا - عين المير استخدمت فيها كل انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية وذلك على اثر الاشتباكات المباشرة التي وقعت خلف خطوط العدو مع احدى دورياتنا القتالية بالقذائف الصاروخية والاسلحة الخفيفة، والتي استمرت زهاء ٣ ساعات، سقط لنا على اثرها شهيدان هما: الشهيد البطل حسن عبدالله من مجموعة الشهيد ابو كارم، والشهيد البطل كفاح محمد طبولي من مجموعة الشهيد انتقام حرب. وقد عاد سائر افراد الدورية الى المنطقة بسلام بعدما كبدوا العدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات".

وصرح ناطق باسم "جيش لبنان الجنوبي" في بيان نقله عنه "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي بأن مجموعة من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" هاجمت احد مواقعه على جبهة كفرفالوس ودار اشتباك لبعض الوقت واسفر عن مقتل اثنين من الفلسطينيين عرضت جثتاهما وبطاقتاهما على التلفزيون. وتمنى قائد كتيبة جزين في "الجنوبي" النقيب ريمون ابو مراد في تصريح للتلفزيون "ان يكون مقتل هذين المسلحين عبرة لبقية المسلحين".

وفي مرجعيون انفجرت بعد ظهر امس عبوة ناسفة على طريق مزروعة الى جانب طريق ترابية يستعملها "الجنوبي" بسيارة مدنية مما ادى الى تدميرها ومقتل احد ركابها. وعلى الاثر ردت مدفعية "الجنوبي" بقصف مواقع "المقاومة الاسلامية" في تلال الديدبا ومحيط ميدون وعين التينة في البقاع الغربي لمدة نصف ساعة وجاءت الاضرار مادية.

البنزين مفقود والصفيحة بـ١٠ الاف !

خان اميريان: السعر متحرّك ويجب أن يكون ٤٠٠٠ ليرة



الرئيس الحص مجتمعا بالوزير خان اميريان. (دالاتي ونهرا)



السيد امين ابو خزام امام محطته في كفرحيم وبدا عاملان يلعبان طاولة الزهر. (ناصيف ناصيف)

فقدت امس مادة البنزين من محطات العاصمة فيما بيعت الصفيحة في السوق السوداء باسعار عشوائية وصلت الى ١٠ الاف ليرة. وفي المحطات النادرة التي كانت تبيع بخمسة الاف ليرة وما فوق، وقفت السيارات في صفوف طويلة قطعت الشوارع وتسببت في اختناق السير.

وصرح وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان بعد اجتماعه مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص لتبادل الرأي في الازمة وفي الاجراءات المتخذة لتأمين البنزين للاستهلاك: "ان الكمية اللازمة من البنزين متوافرة ووزع يوم الجمعة الماضي نحو مليوني ليتر في منطقتي الجبل وبيروت. ففي منطقة الجبل كان البنزين موجودا في المحطات وبيعت الصفيحة للمستهلك بـ٣٥٠٠ ليرة ولكن في بيروت لم يوزع البنزين على المستهلك".

واضاف: "في رأيي ان اصحاب المحطات ينتظرون حتى يبيعوا بعد يوم او يومين بسعر اعلى بعد ارتفاع اسعار النفط عالميا ويجوز ان يرتفع سعر البنزين كل يوم. فمنذ شهرين كان سعر الطن ٢٠٠ دولار واليوم اصبح ٢٧٥ دولارا. ان الناس يخبئون البنزين حتى يستفيدوا اكثر واكثر. وعلى كل حال وصلت باخرة مساء امس (الاحد) وستصل باخرة اليوم (الاثنين) ناقلة نحو ١١ مليونا و٣٤٠ الف ليتر. وبدأت المادة تنزل الى السوق وسيوزع مليونان و٥٠٠ الف ليتر. اذن لا ازمة اذا لم يخبأ البنزين".

وبالنسبة الى السعر لاحظ انه "ما دام لا دعم للبنزين، فكلما ارتفع السعر في الخارج سيرتفع هنا، لكن السعر المعقول هو بين ٣٦٠٠ و٣٩٠٠ ليرة لبنانية".

وسئل ما هي الاجراءات التي ستتخذ لضبط سعر البنزين، فاجاب: "لا تسعيرة. هناك سعر متحرك، يرتفع وينخفض كل يوم، ولا نستطيع ان نعطي تسعيرة واذا جاءت زيادة لا تطبق. فاليوم مثلا يجب ان يكون السعر ما بين ٣٧٠٠ و٤٠٠٠ ليرة للصفيحة. ان المسؤولية احلناها على وزارة الاقتصاد التي ستتخذ اجراءات لمراقبة المحطات العاملة في البلد".

وقيل له ان وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري اعلن انه لم يتبلغ التسعيرة، فاجاب: "تحدثت معه صباحا ولم نعط تسعيرة رسمية لان التسعيرة يمكن ان تتغير كل يوم، الا اننا نعطي فكرة عن السعر. اليوم السعر يجب ان يكون ٣٧٠٠ ليرة ولذا كان هناك بعض المصاريف يصل السعر الى ٤٠٠٠ ليرة وليس اكثر. اما ان يباع بسبعة وثمانية الاف او عشرة الاف ليرة فهذه سرقة".

وهل الازمة مرتبطة بما يجري في الخليج؟ اجاب: "اكيد، ان الاسعار ارتفعت عالميا بسبب ازمة الخليج، فقد زاد سعر الطن في يوم واحد ٣٠ دولارا اي اكثر من ١٢ في المئة وكل يوم يرتفع دولارين او ثلاثة. اليوم سمعت ان الدولار بيع بـ٧١٥ ليرة، فاذا ارتفع سعر الدولار عالميا اكيد سعر البنزين سيرتفع".

تقول ان الكميات موجودة والمواطن لا تصله المادة لانها في يد المافيات التي تبيع الصفيحة بعشرة الاف ليرة. اجاب: "اذا كان هناك من يخزن البنزين ولا يريد بيعه وانت مضطر الى ان تشتري فستدفع عشرة الاف ليرة ثمن الصفيحة. ولكن من المفروض ان لا يخزن البنزين لان الكميات متوافرة بعدما وصلت باخرة امس (الاحد) واخرى اليوم (الاثنين) ويجب ان تكون التسعيرة ٤ الاف ليرة لا اكثر".

الجبل

● في الجبل ("النهار") طاولت الازمة منطقة الشوف ومناطق اخرى، ورفع معظم اصحاب المحطات الخراطيم ايذانا بنفاد المخزون لديهم. وبيعت الصفيحة بما بين ٣٥٠٠ و٤٠٠٠ ليرة.

وعلق احد اصحاب المحطات في كفرحيم السيد امين ابو خزام على الازمة: "عادة لا ننقطع من البنزين ولا ازمة عندنا بفضل شركة كوجيكو وتوزيعها المادة على كل المناطق من دون استثناء.

واعتقد ان الازمة لن تطول، انا من المؤمل وصول باخرة صباح اليوم الى الزهراني والجية".

طرابلس

● في طرابلس والشمال ("النهار")، ارتفع سعر الصفيحة الى ٤٢٠٠ ليرة بعد سلسلة ارتفاعات منذ الاربعاء الماضي من ٣٧٠٠ الى ٣٢٠٠ الى ٣٥٠٠ الى ٤٢٠٠ ليرة.

وافادت مصادر الشركات ان الارتفاع عائد الى ارتفاع سعر الدولار والنفط الخام عالميا.

واستنكرت الهيئات الاقتصادية في الشمال استمرار الارتفاع العشوائي اليومي لاسعار البنزين والمشتقات النفطية. وصرح رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا ان العلة الرئيسية تكمن في عدم تشغيل مصفاة طرابلس. ودعا الى اتخاذ الاجراءات السريعة لاستيراد النفط الخام من سوريا بموجب الاتفاق معها وتكريره لان ذلك يحقق ثلاثة اهداف رئيسية: تشغيل المصفاة وتحديد الدولة للاسعار وتأمين البنزين والمشتقات النفطية وفقا للمواصفات الجيدة المطلوبة.

فقدان البنزين يشل اعمال النظافة

اعلن امس محافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة ان اعمال النظافة واعمال المرافق البلدية الاخرى قد شلت تقريبا منذ ثلاثة ايام بسبب فقدان مادة البنزين من الاسواق وان المساعي مبذولة لتأمين كمية البنزين اللازمة لآليات البلدية في اقرب وقت.

من جهة اخرى، استقبل رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة يرافقه الامين العام السيد حبيب زيدان وبحثا معه في التعاون بين البلدية والاتحاد وسلماه دعوة لحضور حفلة تكريم السيد زيدان لانتخابه عضوا في مجلس ادارة منظمة العمل الدولية في فندق "البريستول" غدا.

سيارة اسعاف للدفاع المدني في صور

صور - "النهار":

تسلم جهاز الدفاع المدني في صور سيارة اسعاف من مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين الذي كان تسلمها من "مؤسسة الرؤية العالمية". وهي من نوع "فولكسفاغن" مجهزة بوسائل اسعاف حديثة، ووضعت امام مركز الدفاع المدني في صور في حال طوارىء على مدار الساعة لتشمل خدماتها ٤٥ قرية جنوبية.

وشكرت فاعليات صور ومنطقتها للسيد حنين مبادرته وطالبت مجلس الوزراء بدعم الدفاع المدني بكل الوسائل الممكنة وتعزيز دورة لتقديم خدمات اشمل واوسع الى كل المناطق الجنوبية. ونوهت بالدور الذي قام به الجهاز في الانفجار الاخير في المدينة من اطفاء الحرائق وانقاذ الجرحى واسعاف المصابين.

تنشيط عمل بلدية بعلبك

بعلبك - "النهار":

اجتمع امس قائمقام بعلبك السيد محمد الميس مع الموظفين في بلدية بعلبك وبحث معهم في تنشيط اعمال البلدية على كل الصعد خصوصا تنظيم الادارة وتأليف فرق للقيام بتنظيم كامل للوحدات السكنية في المدينة والجباية.

توزيع جديد للتيار على المناطق ومحطة الجمهور معزولة عن الشبكة

قرر المسؤولون في مؤسسة كهرباء لبنان اعادة توزيع حصص المناطق من التيار الكهربائي عبر خطوط التوتر العالي فبات كالآتي:

- محطات بيروت الغربية ١٥ ميغاوات اي من دون تغيير.
- محطة الغاز ١٠ ميغاوات بدل ١٥ ميغاوات، على ان تعطى منها محطة الشباك ٤ ميغاوات حدا اقصى.
- محطة البوشرية ١٠ ميغاوات بدل ١٥ ميغاوات. وتغذي هذه المحطة محطتي الحازمية والجمهور عبر خطي ١١ ك.ف. قدرة كل منهما ٣،٨ ميغاوات.
- محطة بصاليم ٥ ميغاوات بدل ٨ ميغاوات.
- خط الزوق - بكفيا - كسارة ١٥ ميغاوات بدل ٢٠ ميغاوات، تعطى منها محطة كسارة ٥ ميغاوات.

وتوزع بقية الطاقة من انتاج المجموعة العاملة في الزوق الآن اي ٦٥ ميغاوات على محطات حقل الريس، الزوق، جعيتا، ادما وعمشيت.

وشكا مسؤول في كهرباء زحلة من ان القدرة القصوى التي تصل الى محطة كسارة لا تتعدى في احسن حال الـ٤،٥ ميغاوات، مطالبا سلطة الوصاية على مؤسسة كهرباء لبنان بالسعي الى تأمين حصة هذه المحطة، علما انها لا تحصل على شيء من حصتها من معمل الجية.

على صعيد آخر، افادت مصادر مسؤولة في مؤسسة كهرباء لبنان ان محطة الجمهور باتت معزولة عن الشبكة امس بعد انقطاع خطي التوتر المتوسط ١١ ك.ف. اللذين يربطانها بمحطتي البوشرية والحازمية موقتا في انتظار اعادة ربطها بخطوط التوتر العالي ٦٦ ك.ف. وقد تعذر ربط هذه المحطة بمحطة بصاليم عبر خط الـ٦٦ ك.ف. لاسباب فنية تتعلق بهذا الخط وبالمحول في محطة بصاليم. واشارت المصادر الى ان هذه المحطة تغذي مناطق كفرشيما وجزءا من الحدث وحومال وبدادون وبعبدا وبسوس والكحالة.

فيول للحريشة

● في طرابلس ("النهار") يتوقع وصول كمية من الفيول اويل صباح اليوم الى معمل الحريشة الحراري كانت وزارة الصناعة والنفط قررت ارسالها الى الشمال من الزهراني لتشغيل الوحدة الخامسة التي قارب مخزونها من الوقود النفاد.

وعقد اجتماع في مكتب محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل حضره مسؤولون عن شركة كهرباء قاديشا المستردة والسيد عبدالله غندور ومندوبان عن شركتي الترابة في شكا. وطلب المحافظ من شركتي الترابة والسيد غندور ايداع هذه الكمية خزانات الشركتين ومعامل الغندور باعتبار ان خزانات المعمل الحراري لا تستوعبها.

وافاد المدير الفني في قاديشا المهندس صلاح خياط ان الوحدة الخامسة ستنتج بطاقتها كاملة فور وصول الفيول الموعود. واشار الى ان الفنيين تمكنوا بواسطة الحد الادنى من الانتاج في الايام الاخيرة تفادي توقيف هذه الوحدة.

الفائض مستمر في سندات الخزينة: ١٣ مليارا و٧٠٣ ملايين ليرة

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة فائضا جديدا مقداره ١٣،٧ مليار ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٨/٢ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٢٥٠ مليونا و٩٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٢٠٩ ملايين و٧٥٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٥ مليارا و٨٦ مليونا و٢٨٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٠ مليارا و٩٤٦ مليونا و٩٩٠ الف ليرة، في مقابل ٣٨ مليارا و٥٧١ مليونا و٧٧٥ الف ليرة في الاصدار السابق، اي بزيادة مقدارها مليارن و٣٧٥ مليونا و٢١٥ الف ليرة ونسبتها ٦،١٥ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢٩/٩١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٣،٢٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٦،٨٤ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على فائض مقداره ١٣ مليارا و٧٠٣ ملايين و٥٦٠ الف ليرة، في مقابل ١٠ مليارات و٨٩ مليونا و٩٩٥ الف ليرة في الاصدار السابق، اي بزيادة مقدارها ٣ مليارات و٦١٣ مليونا و٥٦٥ الف ليرة ونسبتها ٣٥،٨١ في المئة.

واستحق ٢٧ مليارا و٢٤٣ مليونا و٤٣٠ الف ليرة، في مقابل ٢٨ مليارا و٤٨١ مليونا و٧٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق، وهي توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٩ مليارات و١٣ مليونا و٢١٠ الاف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٠ مليارات و٦٢٣ مليونا و٥٠٠ الف ليرة.
- سنة: ٧ مليارات و٦٠٦ ملايين و٧٢٠ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية بلغت الاكتتابات ٣٦ مليارا و٢٠٤ ملايين و٥٩٣ الفا و٢١٨ ليرة و٢٥ قرشا، توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١١ مليارا و٢٠١ مليون و١٧٦ الفا و٣٢٧ ليرة و٨٠ قرشا.
- ٦ اشهر: ١٢ مليارا و٤٣٦ مليونا و١٢١ الفا و٥٦٦ ليرة و٢٧ قرشا.
- سنة: ١٢ مليارا و٧٧ مليونا و٢٩٥ الفا و٢٨٤ ليرة و١٨ قرشا.

فيكون الفائض ٤ مليارات و٧٤٢ مليونا و٢٩٧ الف ليرة.

تذكير وكالات السفر بكفالاتها والتريث في الترخيص بوكالات جديدة

اصدر وزير السياحة الدكتور عبدالله الراسي تعميما بالرقم ٥ الى اصحاب وكالات السفر والسياحة هنا نصه:

"يطلب من اصحاب مكاتب السفر والسياحة (فئة اولى) والنقل السياحي (فئة ثانية) وتأجير السيارات السياحية (فئة ثالثة) العاملة في لبنان، والذين لم يجددوا كفالاتهم المصرفية حتى تاريخه، التقيد بما نصت عليه التشريعات السياحية والمبادرة بتجديد الكفالات المشار اليها في المواعيد المحددة في هذه التشريعات.

ان التخلف عن تسديد الكفالات المصرفية في مواقيتها سيضطر الادارة الى اتخاذ الاجراءات القانونية المنصوص عليها في المادة الثالثة والعشرين من المرسوم الرقم ٤٢١٦ تاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٠، بما في ذلك سحب الترخيص".

كذلك اصدر مذكرة ادارية بالرقم ٨ تتعلق بتعديل بعض التشريعات السياحية فيها:

"تعكف وزارة السياحة حاليا على وضع تعديلات للتشريعات السياحية المرعية الاجراء بما يتماشى مع مقتضيات العصر وتطورات الصناعة السياحية. ومن هذه التشريعات، المرسوم الرقم ٤٢١٦ تاريخ ١٩٧٢/١٠/٣٠ المتعلق بتنظيم وكالات السفر والسياحة ولاسيما الفئة الاولى منها.

لذلك، يطلب من دائرة وكالات السفر والادلاء التابعة لمصلحة التجهيز السياحي في المديرية العامة للشؤون السياحية، التريث في استقبال طلبات الترخيص لوكالات السفر والسياحة من الفئة الاولى حتى اشعار آخر.

تستمر الدائرة المشار اليها في استقبال طلبات وكالات السفر والسياحة من الفئتين الثانية والثالثة كالمعتاد".

كف يد موظفين في الضمان

اصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان قرارين تأديبيين قضى الاول بكف يد احد الموظفين من رتبة رئيس مصلحة واحالته على المرجع التأديبي والنيابة العامة والثاني بكف يد احد موظفي المحاسبة ومتابعة الملاحقة التأديبية والاحالة على النيابة العامة.

وجاء في حيثيات القرارين ان التحقيقات التي اجرتها مديرية التفتيش في الصندوق اظهرت ان الموظفين المشار اليهما قد صرفا قيمة معاملات مرضية وهمية اعتمدت تزوير المستندات والتواريخ وكذلك تزوير اختام اطباء وصيادلة.

وصرح السيد حمدان: "ان ادارة الصندوق ساهرة على مصالح المؤسسة ومصالح المضمونين ونحن نأسف لمحاولة البعض تشويه حقيقة ما حصل وما اكتشفناه وتداركناه بسرعة بحيث اوحى هذا البعض بان الادارة تكتمت على ما ورد اليها من معلومات عن تزوير بعض المعاملات، او انها تلكأت في التحقيق في ما نسب الى بعض الموظفين من تزوير واختلاس. والواقع ان تقرير التفتيش تطلب تحقيقات افرادية مع المضمونين الذين قدمت باسمائهم معاملات وهمية وتبين بنتيجتها وجود تواطؤ بين مندوب المؤسسة وبعض المستخدمين في المركز، وقد انجزت هذه التحقيقات في ١٩٩٠/٨/٣ واصدرت قرارات بكف يد المسؤولين في اليوم عينه، كما صدر قرار تأخير تدرج بعض المستخدمين الآخرين".

دفع التواريخ على المعلبات

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري وفدا من نقابة تجار مال القبان تمنى عليه تعديل القرار المتعلق بعملية دفع تواريخ الانتاج وانتهاء مفعول الاستهلاك على المعلبات الغذائية، بحيث يشمل طريقة التصوير على اشعة الليزر وهي طريقة تضمن وضع هذه التواريخ على نحو لا يمكن تعديله او شطبه.

وطلب الوزير البزري من الوفد تقديم دراسة فنية في هذا الشأن، وفوض الى مستشاريه المهندس محمد محمدية والمحامي محمد سمير حاطوم والمدير العام للاقتصاد والتجارة بالنيابة السيد اميل جبارة الذين حضروا اللقاء، مناقشة الدراسة التي تقدم مع وفد يمثل النقابة، ثم رفع تقرير اليه. وطلب ايضا من مستشاريه ومن السيد جبارة درس طريقة معالجة موضوع المعلبات المعدنية الغذائية الموضوعة عليها التواريخ في طريقة مخالفة للقرار الذي يوجب وضعها بطريقة الدمغ، وان يبدوا الرأي المناسب في شأنها".

صيد الاسماك في الشمال

عكار - "النهار":

حماية للثروة السمكية وحفاظا على المصلحة العامة، اتخذت "الاحزاب الوطنية" في عكار و"اللجنة الشعبية" في مخيم نهر البارد ومندوبو صيادي الاسماك في منطقة العبده ومخيم نهر البارد المقررات الآتية:

"١ - يمنع منعا باتا استعمال الديناميت وكل المتفجرات لصيد السمك.

٢ - يمنع وضع هياكل السيارات داخل البحر وتسحب السيارات الموجودة سابقا.

٣ - يمنع الصيد بالجاروفة من تاريخ ١٤ حزيران حتى ١٥ ايلول من كل سنة.

٤ - يمنع استعمال الشباك الضيقة اقل من ١٦ ملم".

وتطبق هذه القرارات على جميع الصيادين في المنطقة.

تراجع الاحصاءات العقارية لعام ١٩٨٩ المعاملات ١٦ر٣٤٪ والعقارات ٩١ر٣٤٪

المعاملات العقارية ١٩٨٨ - ١٩٨٩

نوع المعاملة	١٩٨٨	١٩٨٩	نوع المعاملة	١٩٨٨	١٩٨٩	نوع المعاملة	١٩٨٨	١٩٨٩
بيع	٣٦٢٩٠	٢٥٥٦٤	وعد بالبيع	٤	٣	هبة	٣٦	٣٩
مبادلة	٩٣	٥٠	مقاسمة	٣٩١	٣٤٩	بيع جبري	١١٤	٦٥
استملاك	٦٧	٢٠	استثمار	١٣١	٩٤	رفع استثمار	٣٤٩	١٧٢
انتقال بالارث	٥٦٥٠	٣٥٣٠	انتقال بالوصية	١٢٣	٨٧	بيع بالوفاء	٤	٣٦
بيع بالاسترداد	٢	٥١	تأمين	١٣٣٤	٩٩٦	فك تأمين	٢٨٥٧	١٧٥١
تأمين جبري	١٨	٩	فك تأمين جبري	٤٩	٣٢	تحويل تأمين	٤١	٥٣
زيادة تأمين	٤٧٣	٤٥٧	خفض تأمين	-	١	اخراج عن التأمين	٣٣٧	١٧٧
احداث حق انتفاع	٨٦	٨٣	ترقين حق انتفاع	١٤	١١	دعوى	٢١٠١	١٦١٢
حكم	٥٧٨	٣٣٩	شطب دعوى	٥٦٧	٤٨٩	حجز	٧٠٣	٥٥٣
رفع حجز	١١١٢	٧١٥	افلاس	٢٦	١٥	رفع افلاس	٤	٢
مصادرة	-	-	انشاءات	١٣٤١	٧٦٤	فرز	١٠٧١	٨٥٢
ضم	٣٨٣	٢٨٨	قيد حقوق مختلفة	٦٦٧	٣٧٥	ايجار	٤٣	١٦
رفع ايجار	١٤	٢٤	قيد احتياطي	١١٨٩	١٣٦٥	قرار امين السجل	٧٥	٣٩
بيع للاجانب	١٨٧	١١٠	الغاء عقود	١٤٨	١٤٢	معاملات اخرى	٥٩١١	٢٦٣٦

الرسوم والمعاملات ١٩٨٨ - ١٩٨٩

الرسوم (ل. ل.)	١٩٨٨	١٩٨٩	التغيير (٪)
الرسوم الاساسية	٤٣٠٧٧٠٨٥٨٠	٤٨٩٥٦٦٧١٤٠	١٦,٣٤ +
الرسوم الاضافية	١٣٨٨٠٦٠٣٠٠	٥٣٩٤٥٣٠١٩	٥٨,٨٩ −
الاثمان المذكورة في عقود البيع	٥١١٣٠٨١٩٠٠٠	٨٥٧٩٣٨٤٦٠٠٠	٦٧,٨٣ +
الرسوم المستوفاة عن عقود البيع	٣٧٥٠٧٩٩٥٠٠	٤٠١٧٣٧٣٦٠٠	٧,١٠ +
الديون التأمينية	٦٦٩٤٣٩٩٣٧٠٠	٤٥٣١٤٤٠٧٩٠٠	٣٣,٤٥ −
الديون التي فك تأمينها	٤٤١٨٣١٨٨١٠	٧٣٨٩١٤٣٧٤١	٦٤,٩٧ +
المعاملات (عدد)			
مجموع العقارات	١١٩٥٠٦	٧٧٧٨٣	٣٤,٩١ −
مجموع المعاملات	٦٧٥١١	٤٤٤٤٣	٣٤,١٦ −

سجلت احصاءات مديرية الشؤون العقارية لعام ١٩٨٩ تراجعا عنها في العام السابق، بسبب الحرب التي شهدتها المناطق الشرقية وامتد شعاعها الى ابعد منها.

فقد بلغ مجموع المعاملات التي انجزت ٤٤٤٤٣ معاملة في مقابل ٦٧٥١١ معاملة في ١٩٨٨، اي بتراجع نسبته ٣٤،١٦ في المئة. وبلغ عدد العقارات التي شملتها اعمال السجل العقاري في كل المناطق ٧٧٧٨٣ عقارا مقابل ١١٩٥٠٦ عقارات في ١٩٨٨، اي بتراجع نسبته ٣٤،٩١ في المئة.

في المقابل ارتفعت الرسوم الاساسية المستوفاة عن الاعمال العقارية من ٤،٢ مليارات ليرة لبنانية الى ٤،٨ مليارات، بزيادة مقدارها ٦٨٧،٩ مليون ليرة لبنانية ونسبتها ١٦،٣٤ في المئة.

وزيادة الرسوم مع تراجع عدد المعاملات مرده الى تدهور قيمة العملة الوطنية، اذ سجل السعر الوسطي للدولار الاميركي ٤٩٠ ليرة لبنانية، في مقابل ٤١٠ ليرات في ١٩٨٨، وهي زيادة بلغت نسبتها ١٩ في المئة.

وقابلت ذلك زيادة في اثمان العقارات المذكورة في عقود البيع بنسبة ٦٧ في المئة، اذ ارتفعت من ٥١ الى ٨٥ مليار ليرة لبنانية. الا ان الرسوم المستوفاة عن عقود البيع لم ترتفع سوى ٧،١٠ في المئة، من ٣،٧ الى ٤ مليارات ليرة لبنانية، وهي كانت تمثل ٧،٣٣ في المئة من ثمن العقود فصارت تمثل ٤،٦ في المئة في ١٩٨٩.

وبلغت الديون التأمينية ٤٥ مليار ليرة لبنانية نسبتها ٥٣،٧ في المئة من الاثمان المذكورة في عقود البيع. اما الديون التي فك تأمينها، فبلغت ٧ مليارات ليرة لبنانية نسبتها ١٦،١ في المئة من قيمة الديون. في حين ان الديون التأمينية عام ١٩٨٨ بلغت ٦٦ مليارا، وفاقت اثمان العقارات المذكورة في العقود الـ٥١ مليار ليرة لبنانية، مما يشير الى اخفاء حقيقة تلك الاثمان. اذ لا يعقل ان تكون الديون اكبر من القيمة الحقيقية المعلنة للعقارات. وقد يكون ضبط الاثمان عام ١٩٨٩، الى الاجراءات التي اتخذتها حكومة الرئيس العماد ميشال عون في بعض مكاتب الشؤون العقارية، ادت الى انتظام الاعمال العقارية نوعا ما واظهرت الفارق على رغم التراجع في المعاملات وفي العقارات. ولا يمكن ان يكون ارتفاع سعر الدولار بنسبة ١٩ في المئة ادى الى ارتفاع الاثمان بنسبة ٦٧ في المئة في ظل الحرب.

وتراجعت عمليات البيع من ٣٦٢٩٠ معاملة في ١٩٨٨ الى ٢٥٥٦٤ معاملة في ١٩٨٩، اي بنسبة ٢٩،٥ في المئة. وكذلك تراجعت البيوعات للاجانب من ١٨٧ الى ١١٠ بيوعات. ولم يتم بعد توزيع المعاملات بحسب المناطق والاقضية، نظرا الى اوضاع مكاتب المديرية في العدلية.

المساعدات الكويتية ومساعدات للاقليم

عقد امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة حضره المدير العام للشؤون الاجتماعية نائب رئيس الهيئة الشيخ مهدي صادق والاعضاء. وراجع المجتمعون برنامج توزيع المساعدات الكويتية، وقرروا شراء ٢٠٠٠ فرشة جديدة الى ما اشتري سابقا وستة الاف حرام لتوزيعها على النازحين من اقليم التفاح.

واجتمع الوزير الراسي ايضا مع اللجنة المكلفة استئجار مستشفى حكومي.

استيفاء الميكانيك في مدرسة النهضة

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة البلاغ الاتي: "عطفا على بلاغنا السابق المتعلق بتعيين مراكز لاستيفاء رسوم السير (الميكانيك) لعامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، تم نقل المركز المعتمد في كلية الزراعة في الفنار الى مدرسة النهضة في سد البوشرية شارع الانوار. اما بقية المراكز فلم يدخل عليها اي تعديل. يطلب من المواطنين اخذ العلم".

مجلس المندوبين لموظفي المصارف

فوض مجلس المندوبين لاتحاد نقابات موظفي المصارف الى المجلس التنفيذي للاتحاد اتخاذ كل الخطوات المناسبة بما فيها اعلان الاضراب العام في القطاع المصرفي في حال عدم استجابة جمعية مصارف لبنان المطالب التي حددها مجلس المندوبين ورفعها الى المجلس التنفيذي.

وكان مجلس المندوبين انعقد امس في حضور مندوبي المصارف العاملة في كل المناطق اللبنانية واقر التوصيات الآتية:

"١ - اعطاء منحة ثلاثة اشهر لكل العاملين في المصارف مساعدة اجتماعية تمكنهم من تجاوز المرحلة المعيشية الصعبة التي تعانيها البلاد عموما.

٢ - اعطاء الموظفين سلفة على غلاء المعيشة في حدود ٥٠ في المئة.

٣ - تعديل كلفة فروقات الطبابة ما بين الكلفة التي قررها الضمان واجرة المعاينة لتصل الى حدود ١٠ الاف ليرة.

٤ - تعديل كلفة الفحوص المخبرية حتى مبلغ ١٥ الف ليرة.

٥ - تعديل بدل النقل ليصبح ما بين ٣صفائح و١٠ صفائح بنزين تدفع الى كل موظف حسب بعد سكنه عن مكان عمله.

٦ - اقرار منح مدرسية لا تقل نسبتها عن ٧٥ في المئة من قيمة القسط المدرسي".

واكد المجتمعون ثقتهم بالمجلس التنفيذي لتحقيق هذه التوصيات.

افتتاح مستوصف في عكار

عكار - "النهار":

افتتحت مؤسسة الرعاية الصحية والاجتماعية في عكار مستوصفها الرابع في بلدة ببنين في حضور رئيس المجلس الصحي طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي والمنفذ العام في الحزب السوري القومي الاجتماعي في عكار السيد احمد هاشم والشيخ محمد محيي الدين الرفاعي والدكتور منذر جمال ورئيس المؤسسة السيد طانيوس جريج. والقيت كلمات اشارت الى الاهمال الذي تعانيه عكار على صعيد الخدمات الحياتية والصحية ودعت المؤسسات الصحية الانسانية المحلية والدولية الى مضاعفة العمل لرفع مستواها الصحي ولتقديم مزيد من المساعدات في هذا المجال. واشادت بجهود المؤسسة وعطائها في سبيل راحة المواطن وصحته في عكار.

بورصة بيروت

الدولار الى ٧١٠،٠٠ ليرات

مع تفاقم الوضع في منطقة الخليج بعد الاجتياح العراقي للكويت والتخوف من انحسار الاهتمام العربي بالقضية اللبنانية وانعكاس كل ذلك على انطلاقة مشروع "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان" الذي اقر في قمة بغداد من حيث تمويله. اشتدت الضغوط على الليرة اللبنانية في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فاقفل الدولار نتيجة لها في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٧١٠,٠٠ ليرات، وهو اعلى سعر تاريخي له، في مقابل ٦٩٠,٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بارتفاع مقداره ٢٠ ليرة ونسبته ٢,٩٠ في المئة.

وكان الدولار فتح بما بين ٦٨٩,٠٠ و٦٩١,٠٠ ليرة في سوق غلب عليها الطلب في غياب اي عرض، شأنه في نهاية الاسبوع الماضي، وراح يرتفع بسرعة الى ان تجاوز عتبة الـ٧٠٠,٠٠ ليرة في عمليات ضيقة جدا. ثم قفز الى ما فوق الـ٧١٠,٠٠ ليرات وسعّر بما بين ٧٠٥,٠٠ و٧١٥,٠٠ ليرة لفترة قصيرة اعلن على اثرها مصرف لبنان استعداده للبيع بـ٧١٠,٠٠ ليرات لاعادة التوازن الى المبادلات. عندها اخذت اسعاره تراوح بين ٧١٠,٠٠ و٧١٥,٠٠ ليرة، ثم بين ٧٠٩,٠٠ و٧١١,٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ٧١٠,٠٠ ليرات في سوق بلغ حجم التداول فيها ٩ ملايين دولار.

الى تراجع في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار مزيدا من الضعف في اسواق القطع العالمية متأثرا بتراخي النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة بعد صدور مؤشر البطالة في تموز الجمعة الماضي وتردد جهاز الاحتياط الفيديرالي في تخفيف قيود التسليف لديه تحسبا لتنامي الضغوط التضخمية المرتبطة بارتفاع اسعار النفط التي لامست الـ٣٠ دولارا البرميل من نوع (West Texas Intermediate)، وهكذا بات من غير المستبعد وقوع الاقتصاد الاميركي في حال من الركود التضخمي (Stagflation) تهدد مستقبل التوظيفات فيه في ظل تعثر المفاوضات الجارية منذ اكثر من شهرين بين البيت الابيض والكونغرس في شأن خفض عجز الموازنة الفيديرالية الذي قد يتجاوز هذه السنة الـ١٦٤ مليار دولار ليصل حسب بعض التوقعات الى ٢٠٠ مليار دولار.

لذا لم يكن مستغربا ان يفقد الدولار على المدى القصير بعض خصائصه كعملة ملاذ نظرا الى تحسب الدول الاوروبية الغربية واليابان لنشوب ازمة نفطية لا يمكن تصور ابعادها على اقتصاداتها بان كونت لديها مخزونا يكفيها ثلاثة اشهر على ابعد تقدير. وعليه، بدت الورقة الخضراء في العمليات القصيرة الاجل ضعيفة ولاسيما ازاء المارك الالماني الذي ارتفع الى اعلى مستوى له منذ ٣١ كانون الاول ١٩٨٧ عندما هبط الدولار الى ١,٥٨١٥ مارك، فاقفلت في سوق لندن كالآتي:

- ١,٨٧٥٣ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٨٦٤٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٥٧٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٩٣٥.
- ١,٣٣٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٥٤٠.
- ٥,٣٨٤٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٣٣١٥.
- ١٤٩,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٥٠,١٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٦/١١ ٧ في المئة لشهر، ١٦/١٣ ٧ في المئة لشهرين، ٨/٧ ٧ في المئة لثلاثة اشهر، ١٦/١٥ ٧ في المئة لستة اشهر و ٨ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى ارتفاع

وانعكس تراجع الدولار وارتفاع اسعار النفط تحسنا في اسواق المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٢,٠٠ دولارا في مقابل ٣٧٧,٤٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٠,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٢,٣٥ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,٨٩٥٠ دولارات في مقابل ٤,٨٤٤٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٧٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٦ آب ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٦,١٥	١٦,٥٠
الدينار العراقي	١٧٧,٠٠	١٧٨,٠٠
الدينار الكويتي	غير مسعر	غير مسعر
الدينار الاردني	١٠٢٩,٠٠	١٠٣١,٠٠
الدينار البحراني	١٩٣٨,٠٠	١٩٤١,٠٠
الدينار الليبي	٣٥٥,٠٠	٣٥٧,٠٠
درهم الامارات العربية	١٩٣,٠٠	١٩٥,٠٠
الريال السعودي	١٨٨,٥٠	١٩٠,٠٠
الريال القطري	١٩٣,٨٠	١٩٥,٠٠
الريال العماني	١٨٣١,٠٠	١٨٣٥,٠٠
الجنيه المصري	٣٥٥,٠٠	٣٥٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٣٣٤,٠٠	١٣٣٤,٠٠
المارك الالماني	٤٤٨,٠٠	٤٥٢,٠٠
الفلوران الهولندي	٣٨٥,٠٠	٣٨٧,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٣٠	٤,٣٥
الفرنك الفرنسي	١٣٣,٠٠	١٣٥,٠٠
الفرنك السويسري	٥٣١,٠٠	٥٣٥,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٠,٢٥	٢٠,٤٥
الكورون الدانماركي	١١٣,٦٠	١١٤,١٠
الكورون الاسوجي	١١٧,١٠	١١٨,٠٠

البيزيتا الاسبانية	٦,٧٥	٧,٠٠
الليرة التركية	٠,٢٠	٠,٢٢
الليرة القبرصية	١٤٢٠,٠٠	١٤٢٥,٠٠
الالف لير ايطالي	٦١٢,٠٠	٦١٧,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٤٤٥,٠٠	٢٤٥٠,٠٠
الالف ين ياباني	٤٨٢٩,٠٠	٤٨٣٣,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٧٠٩,٥٠	٧١٠,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٧٠٩,٥٠	٧١٠,٥٠
الدولار الاوسترالي	٥٥٧,٠٠	٥٥٨,٠٠
الدولار الكندي	٦٠٠,٠٠	٦٠٤,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٣٥٠٠	٦٤٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٣٣٢٥	٦٤٣٢٥
الليرة العثمانية	٥٥٥١٠	٥٦٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٣١٩٢٠	٣٣٣٩٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٦٢١٦٧٥	٨٧٢١٦٧٥
اونصة الذهب	٣٨٠,٠٠ د	٣٨٥,٠٠ د
كيلو الفضة	١١٠٣٠٠	١١١٣٠٠
اونصة الفضة	٤,٨٥ د	٤,٩٥ د

رياضة والعاب

ختام دورة الارادة الطيبة الثانية

الاتحاد السوفياتي أول... وأربعة رياضيين تناولوا منشّطات!

انتهت امس دورة العاب الارادة الطيبة الثانية التي اقيمت في سياتل (الولايات المتحدة). لكن النهاية لم تكن سعيدة، اذ اعلن مسؤولون ان اربعة رياضيين تناولوا منشطات ممنوعة بعد فحوص شملت ٤٩٣ رياضيا ورياضية في ١٨ لعبة في الايام الـ١٧ للدورة.

ولم تكشف اسماء الرياضيين الاربعة او المسابقات التي اشتركوا فيها. وصرح السيد بارون بيتنفر رئيس اللجنة الاميركية - السوفياتية المشتركة لمكافحة العقاقير المنشطة ان هؤلاء اشتركوا في مسابقات مختلفة، مشيرا الى ان النتائج ابلغت الى الاتحادات الدولية المختصة.

وقد رفع السوفيات رصيدهم الى ٦٦ ميدالية ذهبية من اصل ١٩٢، في حين حصلت الولايات المتحدة على ٦٠ والمانيا الشرقية، في آخر اشتراك لها مستقلة في الدورة، ١١. وصرح صاحب فكرة الدورة التي انطلقت عام ١٩٨٦ الاميركي تد تيرنر ان شركته التلفزيونية خسرت مالا كثيرا، مشيرا الى ان الخسائر الاولية تقدر بـ٢٦ مليون دولار، علما ان الشركة دفعت نصف تكاليف الدورة والتي بلغت ١٨٠ مليون دولار.

وقال مسؤولون سوفيات ان الدورة المقبلة المقررة في موسكو ولينينغراد سنة ١٩٩٤ قد تجرى من دون دعم تيرنر لكنهم اكدوا انهم لا يزالون يريدون الدعم الغربي لمواجهة نفقات سفر الرياضيين بالعملة الصعبة.

وفي اليوم الاخير من الدورة التي اشترك فيها نحو ٢٣٠٠ رياضي ورياضية من ٥١ بلدا وغاب عنها رياضيون ونجوم لارتباطهم ببطولات العالم، اثبتت سيدات الولايات المتحدة انهن لا يقاومن في كرة السلة، اذ اكدن فوزهن على السوفياتيات ٨٢-٧٠ في المباراة النهائية (الشوط الاول ٤٣-٣٢)، بعدما فزن عليهن في التصفيات. وهذا الفوز الـ٤١ على التوالي منذ ١٩٨٤ للاميركيات اللواتي احتفظن في تموز الماضي ببطولة العالم التي اقيمت في كوالالمبور (ماليزيا). وسجلت الاميركية سوزان ادواردز ١٦ نقطة ومواطنتها كاترينا ماكلين ١٥، فيما سجلت السوفياتية ايرينا شيفتشوك ١٧ نقطة. وقال مدرب الفريق السوفياتي يفغيني غوميلسكي: "اهنىء افضل فريق في العالم. لا شك في ان الفريق الاميركي هو الرقم واحد في عالم كرة السلة للسيدات".

لكن الرجال السوفيات ثأروا لسيداتهن اذ فازوا على الاميركيين في نهائي الهوكي على الجليد بضربات الترجيح ٤-٣ بعدما تعادل الفريقان ٣-٣ في الوقت الاصلي بفضل فاليري كامينسكي الذي سجل ثلاث اصابات في الثواني الـ٤١ الاخيرة من الوقت الاصلي فارضا وقتا اضافيا لمدة ١٠ دقائق. ويشار الى ان الاميركيين فازوا على السوفيات مرتين فقط في دورتي ١٩٦٠ و١٩٨٠ الاولمبيتين.

وفي اليوم الاخير للملاكمة، احرز السوفيات اربع ميداليات ذهبية من اصل ست ورفعوا رصيدهم الى خمس بفارق ميدالية ذهبية واحدة عن الاميركيين. اما الكوبيون الذين ضم فريقهم اربعة ابطال عالميين، فاحرزوا اثنتين فقط. وشهدت الحلقة ثلاث مواجهات سوفياتية - اميركية اسفرت عن فوز السوفياتيين يفغيني بيلوسوف على لاري دونالد ٣-٢ في وزن ٩١ كيلغ، واندريه كورنيافكا بطل العالم للوزن المتوسط على تيري ماكغروم في وزن ٨١ كيلغ، في حين فاز الاميركي اريك غريفين بطل العالم لوزن خفيف الذبابة على اناتولي فيليبوف ٥-٠. وكانت اكثر المباريات اثارة بين الاميركيين اوسكار دو لا هويا (١٧ عاما) اصغر ملاكم في الدورة وايفان روبنسون (١٩ عاما) في وزن ٥٧ كيلغ الذي كان من نصيب الاول الذي امتع ٨٦٠٠ متفرج.

وحطم في الدورة رقمان عالميان فقط. الاول في السباحة سجله الاميركي مايك بارومان في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا، والثاني في سباق الـ١٠ كيلومترات مشيا للسيدات سجلته السوفياتية ناديجدا رياشكينا.

في العاب القوى، تغلب الاميركي ليروي باريل على مواطنه كارل لويس في سباق الـ١٠٠ متر. الا ان لويس حقق فوزه الـ٦٤ على التوالي في الوثب الطويل. واحرزت السوفياتية ناتاليا كالينيفا (١٦ عاما) اربع ميداليات ذهبية في الجمباز. وكانت الابرز الصينية فو مينغ كسيا (١١ عاما) التي احرزت ميدالية ذهبية في الغطس.

وهنا آخر النتائج الفنية:

الغطس

- الرجال:

● السلم الثابت، ارتفاع ١٠ امتار:

١ - يان همبل (المانيا الشرقية) ٦١٨،٨١ نقطة.

٢ - ني كسيونغ (الصين) ٦٠٥،٧٦

٣ - مات سكوجين (الولايات المتحدة) ٥٩٠،٠١

الملاكمة

● ٤٨ كيلغ:

١ - اريك غريفين (الولايات المتحدة).

٢ - اناتولي فيليبوف (الاتحاد السوفياتي).

● ٦٣،٥ كيلغ:

١ - كونستانتين تسيو (الاتحاد السوفياتي).

٢ - الكسندر بانينه (الاتحاد السوفياتي).

● ٧١ كيلغ:

١ - اسرائيل اكوبكوهيان (الاتحاد السوفياتي).

٢ - تورستن شميتز (المانيا الشرقية).

● ٨١ كيلغ:

١ - اندريه كورنيافكا (الاتحاد السوفياتي).

٢ - تيري ماكغروم (الولايات المتحدة).

● ٩١ كيلغ:

١ - يفغيني بيلوسوف (الاتحاد السوفياتي)

٢ - لاري دونالد (الولايات المتحدة).

● ٥٧ كيلغ:

١ - اوسكار دو لا هويا (الولايات المتحدة).

٢ - ايفان روبنسون (الولايات المتحدة).

كرة السلة

- السيدات:

● المركز الاول: فازت الولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي ٨٢-٧٠ (الشوط الاول ٤٣-٣٢).

● المركز الثالث: فازت بلغاريا على البرازيل ٨٣-٧٢ (الشوط الاول ٤٦-٣٩).

● المركز الخامس: فازت اوستراليا على كوريا الجنوبية ٧٩-٦٩ (الشوط الاول ٤٤-٣٤).

● المركز السابع: فازت كندا على تشيكوسلوفاكيا ٧٢-٦٦ (الشوط الاول ٣٥-٣٥).

الهوكي على الجليد

● المركز الاول: فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٤-٣.

● المركز الثالث: فازت اسوج على كندا ٦-١.

الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الـ١٧ الاخير:

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٦٦	٦٨	٥٤
الولايات المتحدة	٦٠	٥٢	٤٨
المانيا الشرقية	١١	٨	٢٣
بلغاريا	٨	٧	٩
الصين	٦	٧	٣
كوبا	٦	٤	٢
المانيا العربية	٤	٢	٩
بولونيا	٤	١	—
كندا	٤	١	٦
اسبانيا	٣	٢	٢
كوريا الجنوبية	٣	٢	٢
رومانيا	٢	٤	٣
اليابان	٢	٣	١٠
ايطاليا	٢	٢	١
يوغوسلافيا	٢	١	—
هولندا	١	١	٥
المجر	١	١	٥
جامايكا	١	١	٢
الدانمارك	١	١	١
منغوليا	١	١	—
تشيكوسلوفاكيا	١	—	—
المغرب	١	—	—
المكسيك	١	—	—
سورينام	١	—	—
اوستراليا	—	٤	٣
بريطانيا	—	٢	٢
تركيا	—	٢	١
اثيوبيا	—	٢	—
نيوزيلندا	—	٢	—
البرازيل	—	١	٦
كينيا	—	١	١
البهاماس	—	١	—
اسوج	—	—	١
الجزر العذراء	—	—	١
ايرلندا	—	—	١
فرنسا	—	—	١

الدورات الدولية في كرة المضرب

لوس أنجلس لادبرغ، مونتريال لغراف

احرز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول بطولة دورة لوس انجلس الاميركية الدولية لكرة المضرب اذ فاز في الدور النهائي على الاميركي مايكل تشانغ المصنف رابعا ٧-٦ (٧-٤)، ٢-٦، ٧-٦ (٧-٣). واستغرقت مباراتهما ساعتين و٣٧ دقيقة وشهدها ٨١٥٧ متفرجا.

وقد اضطر ادبرغ بطل دورة ويمبلدون والذي خسر في لوس انجلس في الدور النهائي في السنوات الثلاث الاخيرة، الى التقهقر منتصف المجموعة الثالثة لاصابته بالتواء في كاحله الايسر لدى تغييره اتجاهه في الشوط الخامس من المجموعة الثانية.

ولم يتمكن اي من اللاعبين في المجموعة الثالثة من كسر ارسال الآخر، فتقدم ادبرغ ٤-١ في "التاي بريك" بعدما اظهر اقوى وافضل ارسال له في المباراة، ثم انهاه ٧-٣ لمصلحته محققا فوزه الرابع على تشانغ في لقاءاتهما الستة.

وصرح ادبرغ المصنف ثانيا في العالم بعد المباراة ان الاصابة اضطرته الى اللعب في الخلف لاحتواء ضربات تشانغ على رغم ان لعب منافسه ليس ذا طابع هجومي.

اما تشانغ المصنف حادي عشر في العالم والذي احرز بطولة كندا الاسبوع الماضي بعد خيبة في النصف الاول من هذه السنة، ففاز في المجموعة الثانية مستغلا اصابة ادبرغ التي اوقفت المباراة ثلاث دقائق.

ونال ادبرغ، الذي كانت هذه بطولة رابع دورة يحرزها في السنة الجارية، ٣٢٤٠٠ دولار، فيما نال تشانغ نصفها.

دورة بروكلين

● احرز الارجنتيني مارتن خايتي المصنف ثانيا بطولة الولايات المتحدة للاعبين المحترفين التي اقيمت في بروكلين - مساتشوستس بفوزه في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكي ليبور بيشيك غير المصنف ٧-٥، ٦-٣.

ويشار الى ان خايتي المصنف عاشرا في العالم، خسر مرتين في نهائي البطولة. وهو وصل الى الدور النهائي في ست دورات في الاشهر الـ١١ الاخيرة وفاز فيها كلها.

ونال خايتي ٥٠ الف دولار فيما نال نيميشيك المصنف ٢٩٨ في العالم، ٢٥ الفا.

وفي الزوجي، فاز الاميركي لوك ينسن والافريقي الجنوبي بيت نورفال (١) على الاميركيين تيم مايوت وباد شولتز ٦-٣، ٦-٧ (٨-١٠).

دورة مونتريال

● احرزت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى بطولة دورة مونتريال الكندية الدولية بفوزها في الدور النهائي على البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة ثالثة ٦-١، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣.

وكانت غراف (٢١ عاما) التي خاضت اول دورة لها منذ الجراحة التي اجريت لها في تموز الماضي، اخفقت في الفوز في الدورات الثلاث السابقة اذ خسرت امام اليوغوسلافية مونيكا سيليش في نهائي دورتي برلين الغربية وفرنسا وامام الاميركية زينا غاريسون في الدور نصف النهائي من دورة ويمبلدون البريطانية.

وقالت النجمة الالمانية التي جمعت بطولات خمس دورات هذه السنة آخرها في هامبورغ (المانيا الغربية) في ٦ ايار ان فوزها كان استعدادا ملائما لبطولة الولايات المتحدة وهي آخر دورات "الغران شيليم" والتي تدافع عنها في ٢٧ آب. وهي نالت امس ١٠٠ الف دولار، فارتفع دخلها الى اكثر من ستة ملايين دولار.

وقالت ماليفا (٢١ عاما) التي لم يسبق لها ان فازت في مجموعة واحدة في لقاءاتها الستة وغراف، انها سعيدة بانجازها متمنية ان تفوز في مجموعتين مستقبلا. وقد نالت ٤٠ الف دولار، فارتفع دخلها الى اكثر من ٧٠٠ الف دولار.

ترتيب المحترفين

● احتفظ التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بصدارة ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين الذي اذيع امس، اسبوعا آخر.

وهنا ترتيب اللاعبين العشرة الاول:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٩٩٥ نقطة.

٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٢٩٠٥

٣ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢٦٥٣

٤ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢١٠١

٥ - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٨٤٣

٦ - توماس موستر (النمسا) ١٦٠٢

٧ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٥٧٠

٨ - اميليو سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ١٥٣١

٩ - آرون كريكشتاين (الولايات المتحدة) ١٥١٢

١٠ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ١٢٦٦

شؤون البلد والناس

عاصم علي بدر الدين

رزق الزميل علي بدر الدين وقرينته السيدة فاطمة قبيسي مولودا ذكرا اسمياه عاصم هو الثالث لهما بعد ربى وحسن (مستشفى الراعي في صيدا).

استقبال شدياق - شويري

جوزف انطوان شدياق وماريا اديب شويري يتقبلان تهاني الاهل والاصدقاء بزواجهما الذي تم في حضور الاهل، السبت والاحد ١١ و١٢ آب في منزل اهل العريس في بنارو، والسبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل اهل العروس في الجمهور.

الكرة الأميركية الجنوبية

البرازيل: تعطيل بوتافوغو - كورينثيانس

توقفت المباراة بين فريقي بوتافوغو وكورينثيانس في دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم بعدما اجتاح متفرجون الملعب غضبا لاحتساب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" ضد فريقهم. ففي الدقيقة ٨٩ نزل انصار بوتافوغو الى الملعب لحظة تسديد مهاجم كورينثيانس نيتو ضربة الجزاء وكانت النتيجة ١-١.

وقد الغيت المباراة بعد توقف ٤٧ دقيقة حاول الحكم خلالها معاودة اللعب مرتين. وستحدد محكمة كروية النتيجة النهائية.

ويأتي اجتياح الملعب بعد اسبوع من لقاء فريقي بوتافوغو وفاسكو دا غاما في نهائي دوري ولاية ريو دو جانيرو وادعاء كلا الفريقين أنه الفائز بالبطولة. علما ان اتحاد الولاية لم يقرر بعد النتيجة النهائية او ايهما البطل.

ويتصدر فريق براغنتينو المجموعة الحمراء اثر تعادله السلبي بعيدا عن ارضه وموغي ميريم، يليه بفارق نقطة واحدة كورينثيانس. لكنه قد يحل محله اذا اعتبر فائزا على بوتافوغو في المباراة التي توقفت بينهما. اما سانتوس الثالث فتعادل وايتوانو ١-١.

ويتصدر المجموعة السوداء نوفو ريزونتينو وهو فريق مغمور من داخل الولاية وقد فاز على ١٥ نوبيراسيكابا ٣-١، يليه بفارق نقطة واحدة بالميراس بفوزه على بورتوغيزا ٢-٠.

ويلتقي بالميراس ونوفو ريزونتينو غدا الاربعاء في مباراة تحدد نتيجتها بطل المجموعة ومن ثم يلعب بطل المجموعة الحمراء مع بطل المجموعة السوداء لتحديد بطل الولاية.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● المجموعة الحمراء:

ايتوانو ١- سانتوس ١

موغي ميريم ٠- براغانتينو ٠

بوتافوغو ١- كورينثيانس ١- (توقفت في الدقيقة ٨٩).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - براغانتينو ١٤ نقطة، كورينثيانس ١٣، سانتوس ١٢، بوتافوغو ١٠

● المجموعة السوداء:

بالميراس ٢- بورتوغيزا ٠

نوفو ريزونتينو ٣-١٥ دو بيراسيكابا ١

فيروفياريا ١- اميركا سان باولو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوفوريزونتينو ١٣ نقطة، بالميراس ١٢، اميركا سان باولو ١١، بورتوغيزا وغواراني ١٠

فلامنغو سحق ريال سوسييداد ٧ - ٠

امام ٥٠ الف متفرج احتشدوا في الملعب الرئيسي في طوكيو، سحق فلامنغو البرازيلي ريال سوسييداد الاسباني ٧-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة ودية في كرة القدم.

سجل اصابات المباراة غاوتشو (٣) وريناتو (٢) ومويو وبوجيكا في الدقائق ١٨ و٤٦ و٧٠ و٤٠ و٥٤ و٦١ و٨٣.

"الغران بري" لالعاب القوى

بودابست: انجازان قطري ومغربي

غابت الاثارة عن دورة بودابست المجرية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري" الدولية لموسم ١٩٩٠-١٩٩١، بسبب استعداد الاوروبيين لبطولة اوروبا المقررة في مدينة سبليت اليوغوسلافية من ٢٧ آب الى اول ايلول.

سجل العداء الاميركي مايكل جونسون ٢٠،٣٠ ثانية في سباق الـ٢٠٠ متر، علما ان الرقم العالمي هو ١٩،٧٢ للايطالي بييترو مينيا. وقال جونسون بعد السباق: "لقد ركضت للفوز، كانت هناك ريح شديدة، وانا راض عن هذا الفوز ما دمت لم احرز بعد لقبا عالميا او اولمبيا".

وبعد غياب نحو سنة بسبب الاصابة، خاض الاميركي بوتش رينولدز سباقه الاول في الـ٤٠٠ متر وحل سابعا مسجلا ٤٦،٨٩ ثانية بفارق ٣،٦٠ ثوان عن الرقم العالمي.

وسقط الاميركي كالفين سميث حامل الرقم القياسي العالمي السابق في سباق الـ١٠٠ متر امام النيجيري تشيدي ايموه الذي سجل ١٠،٤٠ ثوان. بينما سجل سميث ١٠،٤٥ ثوان.

وشهدت الدورة انجازين عربيين تمثلا في فوز القطري محمد سليمان في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣،٤٠،٥٧ دقائق، والمغربي ابرهيم بوطيب في سباق الخمسة الاف متر مسجلا ١٣،٣٥،٨١ دقائق.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:

١ - تشيدي ايموه (نيجيريا) ١٠،٤٠ ثوان.

٢ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ١٠،٤٥

٣ - دوران كاونسل (الولايات المتحدة) ١٠،٥٤

● ٢٠٠ متر:

١ - مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٢٠،٣٠ ثانية.

٢ - توماس جيفرسون (الولايات المتحدة) ٢٠،٨٠

٣ - تاماش مولنار (المجر) ٢٠،٩٩

● ٤٠٠ متر:

١ - اندرو فالمون (الولايات المتحدة) ٤٤،٦١ ثانية.

٢ - صموئيل مانيتي (زامبيا) ٤٥،٥٣

٣ - انطونيو ماكاي (الولايات المتحدة) ٤٥،٧٤

● ٨٠٠ متر:

١ - خوسيه لويس باربوسا (البرازيل) ١،٤٥،٣٨ دقيقة.

٢ - ديودون كويدوزا (بوروندي) ١،٤٥،٥٢

٣ - خواكيم كروز (البرازيل) ١،٤٥،٨٤

● ١٥٠٠ متر:

١ - محمد سليمان (قطر) ٣،٤٠،٥٧ دقائق.

٢ - ميلان دراهونوفسكي (تشيكوسلوفاكيا) ٣،٤١،٣٢

٣ - مصطفى لا شال (المغرب) ٣،٤١،٧٢

● ٥٠٠٠ متر:

١ - ابرهيم بوطيب (المغرب) ١٣،٣٥،٨١ دقيقة.

٢ - انطونيو سيليو (الارجنتين) ١٣،٣٦،٣٠

٣ - هريست اولمالا (فنلندا) ١٣،٣٦،٥٧

● ٣٠٠٠ متر موانع:

١ - وليم موتوول (كينيا) ٨،١٥،٤٧ دقائق.

٢ - جوليوس كورير (كينيا) ٨،٢٢،٥٢

٣ - يوغوسلاف مامينسكي (بولونيا) ٨،٢٤،٩٥

● الوثب بالزانة:

١ - استفان بايولا (المجر) ٥،٥٠ امتار.

٢ - لاين لور (الولايات المتحدة) ٥،٥٠

٣ - فلاديمير بولاكوف (الاتحاد السوفياتي) ٥،٣٠

● الوثب العالي:

١ - جيورجي داكوف (بلغاريا) ٢،٢٩ متران.

٢ - تروي كمب (البهاماس) ٢،٢٩

٣ - بريان براون (الولايات المتحدة) ٢،٢٧

● الوثب الطويل:

١ - روبرت اميان (الاتحاد السوفياتي) ٧،٧٠ امتار.

٢ - شولت شابو (المجر) ٧،٤٨

٣ - شابا المازي (المجر) ٧،٤٠

● رمي المطرقة:

١ - تيبور غيشيك (المجر) ٧٩،٩٠ مترا.

٢ - جوزف فيدا (المجر) ٧٥،٥٤

٣ - بافيل شيدلاسيك (تشيكوسلوفاكيا) ٧٠،٠٦

● رمي القرص:

١ - ايمريش بوغا (تشيكوسلوفاكيا) ٦٢،٤٠ مترا.

٢ - اتيلا هورفات (المجر) ٦٢،١٢

٣ - جوزف فيشور (المجر) ٥٨،٠٨

السيدات

● ٢٠٠ متر:

١ - مرلين اوتي (جامايكا) ٢٢،١٥ ثانية.

٢ - غريس جاكسون (جامايكا) ٢٢،٥٥

٣ - دانيت يونغ (الولايات المتحدة) ٢٢،٦٤

● ٤٠٠ متر:

١ - فاطمة يوسف (نيجيريا) ٥٠،٥٩ ثانية.

٢ - ماريا فيغيريدو (البرازيل) ٥٠،٨٤

٣ - بولين ديفيس (باهاماس) ٥٠،٩٧

● ١٥٠٠ متر:

١ - ايلا كوفاتش (رومانيا) ٤،٠٤،٧٩ دقائق.

٢ - ايفانا كوبيسوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤،٠٥،١٩

٣ - انيكو جافوش (المجر) ٤،٠٥،٤٩

● ٣٠٠٠ متر:

١ - مرغريتا كيشيغ (رومانيا) ٨،٥٦،١٢ دقائق.

٢ - سوزان سيرما (كينيا) ٨،٥٦،٤٧

٣ - زيتا اغوستون (المجر) ٩،٠٨،٠٧

● رمي الرمح:

١ - فيليسيا تيليا (رومانيا) ٦٤،٠٢ مترا.

٢ - شوشا مالوفيتش (المجر) ٦٢،٦٨

٣ - سو هولاند (اوستراليا) ٦١،٧٢

● الوثب الطويل:

١ - هايكه دريشلر (المانيا الشرقية) ٦،٩٠ امتار.

٢ - ماريتا ايلكو (رومانيا) ٦،٧٩

٣ - نيول مينفيديفا (الاتحاد السوفياتي) ٦،٤٢

رقمان عالميان في الدراجات

حطم السوفياتي فلاديمير اداماشفيلي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر للدراجات داخل قاعة كريلا تسكوي المقفلة في موسكو مسجلا ١٠،٠٩٩ ثوان في تصفيات الدور التمهيدي من بطولة الاتحاد السوفياتي للدراجات.

والرقم العالمي السابق هو ١٠،١٢٣ ثوان سجله السوفياتي نيكولاي كوفتشي على المضمار نفسه قبل ثلاث سنوات.

وحطمت مواطنته غالينا نيبوخينا الرقم القياسي العالمي للسباق نفسه مسجلة ١١،١٦٤ ثانية. والرقم السابق هو ١١،١٧٠ ثانية سجلته مواطنتها اريكا سالومياي في موسكو في آب ١٩٨٩.

رئيس جديد لاتحاد الكرة الاميركي

اختير المدعي العام في لوس انجلس السيد الان روتنبرغ، وهو غير معروف في الاوساط الكروية، رئيسا لاتحاد كرة القدم في الولايات المتحدة.

وصرح روتنبرغ انه دخل الصراع على المنصب من اسبوعين بالحاح من مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا". وهو تفوق بسهولة على رئيس الاتحاد السابق السيد ورنر فريكر وامين صندوق الاتحاد السيد بول ستيل، ونال ٣٤٣،٠٩ صوتا في مقابل ١٦٩،٦٦ لفريكر و٩٦،٠٢ لستيل.

واعتبر روتنبرغ انتخابه آخر أمل لكرة القدم في الولايات المتحدة، متوقعا ان تنتقل اللجنة الاميركية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ١٥ سنة ١٩٩٤ من واشنطن دي.سي. الى لوس انجلس لاستغلال علاقته المحلية بوسائل الاعلام.

الدوري اليوغوسلافي المرحلة الاولى

في المرحلة الاولى من الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم سجلت النتائج الآتية:

النجم الاحمر بلغراد ٢- فويفودينا نوفي ساد ١

رادنيكي نيش ١- هايدوك سبليت ٠

زيليزنيكار ١- ساراييفو ١. فاز الاول بضربات الترجيح ٥-٤.

سبارتاك سوبوتيكا ١- بروليتر زرينيانين ٠

اولمبيا ليوبليانا ١- اوسييك ٠

بودوكنوست تيتوغراد ١- دينامو زغرب ٠

زيمون ١- رييكا ٠

راد ٢- سلوبودا توزلا ٠

بوراتس ٠- بارتيزان بلغراد ٠. فاز الثاني بضربات الترجيح ٤-٣.

خبير اللجنة الاولمبية الدولية تفقد أنقاض المدينة الرياضية

السيد بيكر - في الوسط - متفقدا المدينة الرياضية امس والى يمينه السيد طوني خوري.

غادر بيروت امس السيد لورنس بيكر خبير اللجنة الاولمبية الدولية، بعدما امضى ثلاثة ايام في ضيافة اللجنة الاولمبية اللبنانية واطلع على اوضاع الرياضة في لبنان وما تحتاج اليه من مساعدة من صندوق الدعم الاولمبي للقادة الرياضيين المهيأين مستقبلا للمراكز الاولمبية والدولية. وتفقد صباحا قبل سفره انقاض المدينة الرياضية ورافقه رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية وامين صندوقها السيدان طوني خوري وخليل نحاس، كذلك تفقد مكاتب اللجنة في المدينة.

وتقرر ان يقيم السيد بيكر مع ثلاثة خبراء دوليين دورة صقل واعداد للقادة الرياضيين بين ١٢ تشرين الاول و١٨ منه.

● ورد خطأ في نهار سابق ان الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي حول الى اللجنة الاولمبية اللبنانية ١٤٠ الف دولار. والصحيح هو ٤٠ الف دولار. فاقتضى التصويب.

٩ أوقات جديدة في السباحة لبعثة اتحاد السباحة إلى اللاذقية

حقق السباح الاولمبي اميل لحود ستة اوقات قياسية لبنانية جديدة في فئة ١٤ - ١٥ سنة، وباسل آغا وقتا جديدا في فئة دون ١٠ سنين، وساندرا كرم وقتين جديدين في فئة ١٢-١٣ سنة، في اطار مقابلة بعثة الاتحاد اللبناني للسباحة لمنتخب اللاذقية في حوض المدينة الرياضية في اللاذقية.

وقد ابلغ رئيس اللجنة الفنية للسباحة في اللاذقية السيد محمد زيدان الى الاتحاد اللبناني النتائج الرسمية كالآتي:

الذكور

● ٥٠ مترا حرة ١٤ - ١٥ سنة:

١ - اميل لحود ٢٦،٥٥ ثانية (وقت جديد لكل الاعمار - السابق ٢٦،٩٧ لامين دمياطي سجله في ١٩٨٨/٧/٢١).

٢ - زياد غمرة ٢٧،٨٢

٣ - زياد علم الدين ٢٨،٨٠

● ١٠٠ متر حرة:

١ - اميل لحود ٥٩،٠٤ ثانية (وقت جديد - السابق ٥٩،٣٠ لبرونو بسول سجله في ١٩٧٢/١٠/١).

٢ - زياد غمرة ١،٠١،٠٣

٣ - ناصر زيدان (اللاذقية) ١،٠٢،٠٧

● ٥٠ مترا فراشة:

١ - اميل لحود ٣١،٠٥ ثانية (وقت جديد - السابق ٣١،٧٣ للسباح نفسه سجله في ١٩٨٩/٩/١٢).

٢ - زياد بسطامي ٣١،٥٠

● ٥٠ مترا ظهرا:

١ - اميل لحود ٣٢،٥٠ ثانية (وقت جديد لكل الاعمار - السابق ٣٢،٨٩ لكلود قواص سجله في ١٩٨٨/٨/١٢).

٢ - ناصر زيدان (اللاذقية) ٣٤،١١

٣ - بركار وهبة ٣٤،٤٦

● ٢٠٠ متر ظهرا:

١ - اميل لحود ٢،٤٣،٥٠ دقيقتان (وقت جديد - السابق ٢،٣٨،٠٣ للسباح نفسه سجله في ١٩٨٩/٩/١٢).

٢ - برنار وهبة ٢،٥٣،٤٩

٣ - كميل سفر ٣،٠٣،٤٩

● ٥٠ مترا صدرا:

١ - اميل لحود ٣٨،٧٥ ثانية (وقت جديد - السابق ٤١،٣٥ لفراس نخال سجله في ١٩٨٩/٨/٢٠).

● ٥٠ مترا صدرا ١٠-١١ سنة:

١ - باسل الآغا ٤٨،٢٢ ثانية.

٢ - احمد زيدان (اللاذقية) ٥٤،٧٤

٣ - ماهر لوزة (اللاذقية) ٥٩،٣٠

● ١٠٠ متر صدرا:

١ - رجا سفر ١،٢٠،٩٠

٢ - كميل سفر ١،٢٧،٥٠

● ٥٠ مترا فراشة دون ١٠ سنين:

١ - امين الصوفي ٤٧،٦٨

٢ - محمد زيدان (اللاذقية) ٥٤،٨٠

٣ - ماهر لوزة (اللاذقية) ٥٨،٢٠

● ١٠٠ متر حرة ١٣-١٤ سنة:

١ - اكرم الصوفي ١،١١،٠٠

٢ - ميشال نصري (اللاذقية) ١،١٤،٠٠

٣ - سيف بوشيلي (اللاذقية) ١،١٩،٥٦

● ٥٠ مترا حرة ١٠-١١ سنة:

١ - رامي كبارة ٣٥،٥٣ ثانية.

٢ - عباد رضى ٣٧،٩٢

٣ - احمد سلوم ٣٩،٦٤

● ٥٠ مترا حرة ١٢-١٣ سنة:

١ - نصري لحود ٣٠،١٤ ثانية.

٢ - ميشال نطري (اللاذقية) ٣١،٦٢

٣ - ياسر بركات (اللاذقية) ٣٣،١٩

● ٥٠ مترا حرة دون ١٠ سنين:

١ - حسين شعار (اللاذقية) ٣٦،٥٠

٢ - امين الصوفي ٣٧،٠٠

٣ - احمد زيدان (اللاذقية) ٣٧،٣٠

● ١٠٠ متر صدرا دون ١٠ سنين:

١ - باسل آغا ١،٥٢،٣٠ (وقت جديد - السابق ٢،٠٠٣،٣٧ للسباح نفسه سجله في ١٩٨٩/٩/٢٩).

الاناث

● ٥٠ مترا ظهرا ١٢-١٣ سنة:

١ - ساندرا كرم ٣٥،٦١ ثانية.

٢ - رميلة زيدان (اللاذقية) ٤٠،٥٠

٣ - اماني زيدان (اللاذقية) ٤٨،٩٢

● ٥٠ مترا حرة: ٨-٩ سنين:

١ - رلى الحارس ٤٩،٢٢ ثانية.

٢ - مي تويلتي (اللاذقية) ١،١٢،٠١ دقيقة.

٣ - منى مبيض (اللاذقية) ١،٤٥،٢٢

● ٥٠ مترا فراشة:

١ - ساندرا كرم ٣٥،٢٧ ثانية.

● ١٠٠ متر حرة ١٢-١٣ سنة:

١ - ليندا الحارس ١،١٨،٥٠ دقيقة.

١ - ثريا الصوفي ١،١٨،٥٠

٢ - اماني زيدان (اللاذقية) ١،٢٠،٩٠

● ٢٠٠ متر متنوعة:

١ - ساندرا كرم ٢،٤٧،٩٠ دقيقتان (وقت جديد - السابق ٢،٥٢،٦٢ لتانسي غبريال خلف سجلته في ١٩٨٧/١٠/٢).

● ٥٠ مترا ظهرا دون ١٠ سنين:

١ - رلى الحارس ٥٨،٣٦ ثانية.

● ٥٠ مترا فراشة:

١ - رلى الحارس ١،٠٠،٠٧ دقيقة.

● ٢٠٠ متر فراشة:

١ - ساندرا كرم ٢،٥٤،٩٠ دقيقتان (وقت يسجل للمرة الاولى).

● ٢٠٠ متر ظهرا:

١ - ساندرا كرم ٢،٤٧،٣٧ دقيقتان

الاثقال: ٤ ارقام لخضر عليوان

الرباع خضر عليوان.

في مباراة لمنتخب لبنان في رفع الاثقال اقامها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في نادي الصحة والقوة وشهدها الخبير الاولمبي الدولي السيد لورنس بيكر ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري، حقق الرباع الاولمبي خضر منير عليوان (١٧ عاما) من الوزن الخفيف اربعة ارقام قياسية منها اثنان للبنان اشبال دون ١٨ سنة واثنان للصحة والقوة. فقد سجل ١١٨ كيلغ خطفا والرقم السابق ١١٧،٥ له سجله في ١٩٩٠/٥/١٩، وسجل مجموعة قياسية للبنان ٢٥٧،٥ كيلغ والمجموعة السابقة ٢٥٥ للرباع خالد مقلد سجلها في ١٩٨١/١١/١٧.

● واحتل نادي الصحة والقوة صدارة ترتيب النوادي التي شاركت في المباراة جامعا ١٠٨ نقاط وتلاه الفتوة صيدا ٣٢، فالساحل صيدا ١٢.

ذهبية في الجودو لروني خوام

عاد من الولايات المتحدة الاميركية رئيس نادي بودا وعضو الاتحاد اللبناني للجودو والكاراتيه المحامي فرنسوا سعادة بعدما حضر مباريات بطولة ولاية بوسطن في الجودو مع اللاعب روني خوام، الذي احرز ميدالية ذهبية في وزن ٧١ كيلغ.

سمير شيخاني، أجوبة موسوعية

الاديب الموسوعي الباحث دوما عن المعرفة له ولسواه، وغير القادر على حياة السكينة والهدوء الا عندما يأخذ قسطه من النوم لمتابعة نشاطه الفكري المتعدد الجوانب والحقول سمير شيخاني، لا يكل ولا يمل ولا يستطيع العيش الا بين الكتب والآثار الفكرية العربية والعالمية حتى بلغت مؤلفاته في شتى الحقول زهاء خمسة وخمسين كتابا او اكثر، وحتى بتنا نخشى عليه ان يقضي، امد الله في عمره، كما قضى الكثيرون من الادباء والمفكرين في التاريخ بانقلاب الكتب عليهم او بعلل سببتها لهم بعدما صارت جزءا من سلوكيتهم ونشاطهم، وبعدما قلبوا القول المأثور: وخير جليس في الانام كتاب، الى الآتي: وخير مميت في الحياة كتاب.

وأنا الكثيرون يدهشون امام هذه الظاهرة الغريبة العجيبة من النشاط الادبي والفكري والعلمي فالقليلون القليلون من يرونها طبيعية في من يهدف الى الاقتراب دوما مما ينفع الناس فيمكث في الارض والابتعاد عن الزبد الذاهب هباء وجفاء.

هذا الاديب الموسوعي المتعدد المواهب، وهي كثيرة، صدرت له مؤخرا سلسلة مجلدات ستة كتب(*) بعنوان رئيسي "الموسوعة العلمية" وبعنوان هامشي يدل على ما فيها هو: قل لي كيف ومتى ولماذا؟ المجلد الاول ٥٥٩ صفحة والثاني ٥٥٢ والثالث ٥٦٣ والرابع ٥٤١ والخامس ٥٥٦ والسادس. وهو الاخير منها حتى الآن، ٥٧٥ فصولها متشابهة ومتنوعة وهي، الارض والكون والجغرافيا، الجسم البشري والطب، مملكتا الحيوان والنبات، منذ كانت البداية، معلومات عامة، العلم والتكنولوجيا وما يرتبط بهذه الحقول من مشكلات ومعلومات علمية واكتشافات واختراعات وطب وشعوب واجناس وعادات وتاريخ طبيعي وفنون ونباتات وحيوانات ومناظر طبيعية وغيرها. اي انها تتناول باختصار جميع المنجزات الحضارية المختلفة منذ بدأت حتى صدورها في مئات من الاجوبة والاسئلة عن: قل لي لماذا، ومن، ومتى، وكيف، وهل، ومن وما هو وهي، واين، وماذا، وكم؟. وكل مجلد منها مزين ببعض الرسوم تسهيلا للفهم والتناول او تعميقا وتوضيحا للمسألة، المطروحة ليجعل ما فيها من معلومات ضروريا للجميع بدون استثناء من الصغير القادر على القراءة الى الكبير الاختصاصي والمفكر فالى من يريد الاخذ بناصية الثقافة العامة قل نصيبه منها او كثر حتى يصح ان نطلق عليها صفة مدرسة ابتدائية وثانوية ومعهد جامعي في آن، تسهل على تلامذتها وطلابها الافادة منها بسهولة لغوية هي من الاسلوب العربي الصحيح الملطف على اساس ما عرفت العرب البلاغة بانها السهل الممتنع او تجنب ظلمة التعقيد ووحشي الكلام وغريبه، الى تعريب الكثير من المصطلحات الاجنبية واعطائها المفردة المناسبة في لغة الضاد ما يحملنا على التنويه ايضا بفائدتها البلاغية للمبتدئين والاختصاصيين في المجالات العلمية والتاريخية والجغرافية والفسيولوجية والعلم والفن والتكنولوجيا وما يختص بالبشر والحيوانات والنباتات، وما الى ذلك مما تناولته هذه الموسوعة الموفقة جدا في هذه المجالات الثقافية والحضارية الواسعة والمتشعبة.

وكم صدق صديقنا سمير شيخاني في التقديم حينما قال: "في هذه المجلدات اجوبة عن مئات الاسئلة التي تتردد على السنة الجميع، كبارا وصغارا، وقد استقيت من حقول شتى، ما امكن، وهي تغطي العالم الذي نعيش فيه". ويضيف: "ان الغاية ليست مجرد تقديم المعلومات والمعرفة بشكل ممتع وحسب بل اثارة العقول التي تميل الى الاستعلام والبحث والتحقيق من اجل القيام بمزيد من البحث عن المعرفة.

واليوم، كثيرون هم الذين يتشاطرون الاقتناع بان المعرفة ينبغي ان تكون ارثا للجميع، ومن هنا كان من المناسب اذا ان يصمم هذا الكتاب من اجل جمهور قراء واسع النطاق، متعدد الاهتمامات". ونزيد على ذلك بل جمهور القراء المختلف المستويات على صعيد المعلومات العامة وصعيد الاختصاص ايضا والثقافة.

والى كل هذا، كما جعلها واضعها سمير شيخاني تتناول الموسوعة الكثير مما يهم الانسان اليوم بعدما مضت على نشوئه مليون سنة تقريبا ولد في اثنائها زهاء ٩٠ مليار نسمة كونت اسرا وشعوبا وقبائل واجناسا، اذ تمده بمعلومات ضرورية تلتصق به وبما حوله من طبيعة وموجودات يحاول ان يعرف اكثر ما يمكن معرفته عنها منذ البداية والى الآن وفي المستقبل ايضا.

والبشر: ماديا وروحيا، منظومة معقدة كما جميع الاشياء لها ماض وحاضر وسيكون لها مستقبل ما دامت كائنة ولم يلحقها الفساد بعد، وهذا ما يجعلها تهتم، اول بما تهتم، بما كان عليه الماضي وما عليه الحاضر وما سيكون عليه المستقبل، والغاية الرئيسية واحدة في كل حال معالجة تحويل الاشياء من وجود في ذاتها الى وجود من اجلنا ايضا، وليس غير المعرفة وتغيير اشياء الطبيعة من سبيل الى ذلك، وما الكتب والمؤلفات والآثار العلمية والادبية والفنية الا السبيل لبلوغ هذه الغائية في حياة البشر وهم بدونها وبدون العمل والنشاط في سبيلها يتحولون الى اشياء في ذاتها فيما المطلوب، كما قلنا، ان يكونوا اشياء من اجل ذاتها ايضا. ما يبرر وجود النظام الثاني للتنبيه بالاشارة الخاص بالانسان والقائم على اساس النظام الاول للتنبيه بالاشارة الذي يشترك فيه البشر والحيوانات. واذ يبرر وجوده يؤكده ايضا. والثقافة هي المظهر الاساسي والمعلم الرئيسي لوجوده. كما ان الموسوعات من الادوات والوسائل المساعدة على تعميقه واتساع افقه وتأثيره في ضوء تضييق الشقة بين "الشيء في ذاته" ومعرفتنا هذا "الشيء في ذاته" من اجل تحويله الى "شيء من اجل ذاتنا" او بعبارة اخرى التقريب بين الغنى في علاقات الاشياء في ماهيتها والعمق في معرفتنا لها، لما في هذا التقريب من توطيد سيادتنا على ذاتنا وعلى الموضوع معا.

كثيرون يكتبون ويؤلفون، وكثيرون يقرأون ويطالعون ويبقى المهم في هذا وذاك ان نكتب ما يفيد ونقرأ ما ينفع، والافادة هنا. المنفعة والمتعة معا. واحسن سمير شيخاني، فيما نعتقد ونرى، فكتب ما يفيد والمطلوب منا، في الدرجة الاولى امام هذا العمل الكبير، ان نقرأ ما ينفع حتى نستطيع مد نطاق هذا النفع الى من يحيط بنا من اجيال طالعة نحن عنها مسؤولون وفي سبيلها عاملون، ولقد زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون.

ما نتمناه من سمير شيخاني، في هذا المجال، الاكثار من اعمال كهذه فيها المنفعة والمتعة ولا يحتاج الى مثل هذا التمني ليفعل لانه مكثر كما نعلم ويعلم الجميع، نقول هذا ولو ان فيه له عناء ومعاناة او انه على حساب طمأنينته واسباب راحته وقد قيل:

لا يعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيها

نسيب نمر

(*) مجموع صفحات هذه السلسلة الموسوعية العلمية في مجلداتها الستة ٣٣٤٦ صفحة من القطع الكبير ـ الطبعة الاولى ـ اصدار مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر وهي مجلدة ـ اقتضت تمليتها الطبع والاصدار مجتمعة ودفعة واحدة مدة سنتين ١٩٨٨ ـ ١٩٩٠. وفصول كل مجلد منها ستة متساوية تقريبا تتناول الاغراض والحقول المتخصصة بها.

عاشوراء مسرح انفصال

حالت معوقات دينية وغير دينية دون ظهور المسرح في البيئات الاسلامية القديمة، ولعل اهمها:

الحرية للانسان المسلم مشروطة بالارادة الالهية التي يعدها مثابة نهايات قصوى للمصير المعجل والمؤجل، الى جانب انعدام بعض خصائص الاستقلالية في الشخصية الاسلامية عموما التي تحيا وحدها ازاء تحد آخر.

وثمة الآلية الاجتماعية التي حتمت على ارادة الانسان ان يكون جزءا من ارادة الله الشاملة. هذه الارادة كثيرا ما جيرت لمصلحة السلطان، وذلك في عهود من الحكم الاسلامي متعاقبة، والامر لا يؤدي الى تصور نشوء صراع نفساني يتواجه فيه الانسان مع (غير) مجهول او معلوم.

ومن هذا المنطلق خلقت في الانسان المسلم حالة تهرب من العذاب بالالم والشعور بالمرارة، ومن مواجهة الكثير من المشاكل: انه سعيد سعادة التوافق بين المجتمع والله، وبين المجتمع والسلطان، وهذه العادة نجمت عنها حالة اغراق في التفاؤل الافقي الى حد تصوير الحياة توافق اكتفاء مادي، او ينبوعا فياضا شفافا حتى القاع لا يثير في نفسه القلق من غير مجهول، وهنا تكاملت بطاقة الانتساب الى هذا المجتمع. على ان الانسان المسلم بضعة من ذاته لها ايقاع شخصي ضمن نطاق الحركة الكبرى المستمرة.

هذه المعتقدات الصامتة السائدة كمبدأ عام في البيئات الاسلامية القديمة ابعدت الانسان عن حالة انفلات وصراع لعواطف نفسية سياسية هي اساس الابداع في اي حدث تاريخي من حيث تطويره وايجاد سبل مفضية الى تأهيله فكريا وادبيا.

فالصراع النفسي اساس التعبير المسرحي وحتى اذا تسنى لانسان ما في تلك العهود القديمة ان يخرج عن الجماعة ولو بمقدار ضئيل من التململ السياسي كان يرمى بعقم في ايمانه.

هذه باختصار كلي القاعدة العامة السائدة في البيئات الاسلامية قديما، ولكن أوليس لكل قاعدة استثناء؟

لقد صحت هذه النظرية في العصر الجاهلي حين قام الرسول الاعظم (ص) بنشر رسالته بعد كسر قاعدة العصر الجاهلي، فلم يأخذ بمبادىء فيه سائدة، ولا بتقاليد عمياء صنمية انزلها القوم في نفوسهم منزلة القداسة، ولا توسل اغراض شعرهم وخطبهم، اضافة الى تسفيه آلهتهم، لقد كانت الدعوة الاسلامية (الاستثناء) والبيئة الجاهلية هي (القاعدة).

وقياسا على ذلك، كانت عاشوراء الاستثناء الاول في العهد الاسلامي القديم، وقد ظهر هذا الاستثناء على ايدي جماعة من المتشيعين لاهل البيت الرسولي بعد استشهاد الامام الحسين بن علي(ع) في كربلاء. فهؤلاء خرجوا عن دائرة الانتظام الآلي السياسي القائم بسبب الشعور الفادح بالذنب ووخزات الضمير لما حل بالامام الشهيد. هنا، اختلت مقاييس الميثاق الذي يربط بين الحاكم ورعيته، وبدأت نظرية الحق الالهي لمن اغتصب الخلافة بالانحلال، فوجب على هذه الجماعة ان تنطلق من فورها الى تنقية التاريخ من نتائج هذا الخطأ. وهنا ابتدأت التجربة التي تمثلت في صراع نفساني مرير، وخلقت حالة من الانفصال الاجتماعي عن آلية الحياة السياسية ذات الرتابة الواحدة، هذا الانفصال شكل بدايات لصراعات نفسية ظاهرة ومكبوتة هي اساس المسرح.

وهكذا كانت عاشوراء وليدة صراع ديني وسياسي تبدى في اعتى صوره واقساها في عهد الامويين الاوائل، ثم اختمر في ضمير الامة فنا تعبيريا على مستوى ادبي راق، ذا محتوى زاخر بلوحات نثرية وشعرية توالت على ابداعها نخبة الادب والشعر، فولدت المأساة التي هي اساس المسرح او بتعبير ادق (دراما) سوداء تكتز فاجعة ذات امتدادات في الزمان الهمت الكثيرين من الشعراء في العصر الحديث، وكانت مستقى لدواوينهم وملاحمهم الشعرية.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان عاشوراء تختلف اختلافا بينا عن الظواهر شبه المسرحية التي برزت الى العلن في بعض العهود الاسلامية القديمة والوسيطة، فمعاني عاشوراء ليست كما توهم بعض المغرضين، فهي استقرت وتبلورت بعيدا عن مؤثرات المدارس (الغنوصية) او العرفانية وما تضمنت من معتقدات (فارسية وهندية ويونانية)، فهذه المدارس كان لها تأثيرها فقط على بعض الفرق الدينية التي قامت في كنف دولة بني العباس حين اختلف روادها على رسم حدود العلاقة بالله ومعرفة الطريق اليه، وهذا الاختلاف حول المسار الى الله اوجد حالة من (الوجد الديني) وليس حالة من الصراع النفسي السياسي، كالصوفية وانواعها وتقديس الاولياء في بغداد، وتظاهرات دينية جماعية في الاعياد الدينية، كاعياد المربوط في افريقيا الشمالية، ومدرسة جلال الدين الرومي والطرق الصوفية بعده (كالمولوية) وطريقة الدراويش في مصر والسنوسية في ليبيا وغيرها.

الدكتور رضا عنتر

محمد نجيب فضل الله شاعر عاملي

السيد محمد نجيب فضل الله.

شاعر عاملي كبير، بل شيخ شعراء جبل عامل غيبه الموت في بلدته عيناتا (احدى الحواضر العلمية المهمة في جبل عامل) بعد نصف قرن من العطاء الشعري الغزير وعن عمر يناهز الثمانين.

انه الشاعر السيد محمد نجيب فضل الله الذي توفاه الله، ودفن في بلدته التي كانت منطلقا لموهبته الشعرية، ومحطة اولى في عالمه الشعري والادبي والتي نقلته الى دنيا العرب فكلماته على السن الشعراء، والادباء، والملوك والزعماء العرب من العراق الى البحرين، والامارات، وقطر، والاردن وقبل كل ذلك في لبنان وجنوبه على الخصوص.

وشاعرنا العاملي على مدى خمسين عاما من النظم، والالقاء، والخطابة طبع الشعر العاملي بطابعه الخاص، حتى بات سيد الساحة الشعرية وملك الكلمة الخطابية طوع بنانه يحركها كيفما يشاء، اذا حضر المجلس، ووقف على المنبر انشدت اليه الآذان، وتبحرت في تقاسيم وجهه العيون. واذا كنت "تحاول ان تتبحر في التغضنات الكثيرة السمراء التي تملأ وجهه تحت طربوش احمر مميز بقطعة القماش السوداء التي تلف جزءه الاسفل وتلك علامة السياد المميزة تحاول ان تتبحر فلا تستطيع الوصول الى شاطىء الحقيقة. كأنه جزء من الزمن، بل كأنه قطعة متحركة من تراث جبل عامل التليد"(١).

عايش الشاعر فضل الله فترات متفاوتة ومتقلبة من الحياة السياسية والثقافية التي مرت على لبنان وجنوبه خاصة، وبدأت مشاركته في العمل السياسي ابان الانتداب الفرنسي حيث تفجرت الثورة في بنت جبيل، وعيناتا وباقي الحواضر العاملية، وكان الشعراء يتبارزون بالقاء القصائد الشعرية خلال المظاهرات والاحتفالات تحرض على الثورة، وتعمل على تأجيجها.

ومع انتهاء فترة الانتداب كان السيد فضل الله شق طريقه بقوة في وسط عالم الشعراء حين بدأت تطغى الحداثة على الشعر، ودخلت عليه الالفاظ المعربة عن الاجنبية. وهذا الامر لم يكن محببا الى "السيد" الذي كان يرى الشعر محافظة على الاصالة اللغوية والقوة البنيوية للقصيدة رغم صعوبة الالفاظ ولذلك انتشر شعره سريعا في بلاد الخليج التي تبدو اكثر قربا من اصالة اللغة العربية.

وآل فضل الله الممتدون من السلالة النبوية يرون انهم مؤتمنون على هذه الاصالة الدينية التي تجعل شاعرهم يرى "ان شعراء جبل عامل اشعر من المتنبي وابي تمام والبحتري وسبب ذلك اننا نأتي بقصائدنا رغم ما نحن فيه. ليس هنالك من يحفظ علينا الشعر. ولا دولة تهتم بنا كما كان سيف الدولة يهتم بالمتنبي، بحيث اذا قال شعرا صار له الدهر منشدا. فمتى كان المتنبي ينظم شعرا؟ عندما كان سيف الدولة يعود منتصرا للمثال من معاركه مع الرومان. وراياته تخفق، وسيوفه تقطر من دم الاعداء، كان مناخ القصيدة سيوفا مسلولة، ورماحا تهتز. وخيلا تلعب، وهذا المناخ يثور الشاعر مهما كانت درجة احساسه، ويفتح له مخيلته، اما المناخات عندنا فضحلة ولا ننظم القصائد الا في المناسبات المحلية الضيقة في مأتم او ما شابه. وبذلك فشعراء جبل عامل انبغ من شعراء الغرام، وشعراء البطولات، ولكن ليست لديهم مستند يستندون اليه".

وهذه القوة في الشعر العاملي ومجاراتها او تفوقها حتى على الشعر العباسي تظهر بوضوح عند "السيد" الذي كان شعره عودة الى التاريخ العربي والاصالة الشعرية. ويعارض في قصائده اشعر الشعراء، ويلج اصعب ابواب الشعر، يعارض ابا تمام في اصعب قافية وهي الثائية التي ليس الا لابي تمام قصيدة فيها، ويثير الشعراء ويجعلهم يكبرون في "السيد" هذه القدرة على النظم حتى جاءه الامير القطري الشيخ علي آل ثاني معجبا مثنيا على موهبته.

ويقول ابو تمام في قصيدته:

بلد الفلاحة لو اتاها جرول
ترك الفصاحة واغتدى حراثا
والمالكية لم تكن لي موطنا
ومساكن اللذات من قبراثا

وقال شاعرنا في معارضتها بعد ان عجز الشعراء عن ذلك وبقي ابي تمام سيد القافية الثائية قبل ان يكسر احتكارها "السيد":

نشطت اليك ويممتك غياثا
وجناء ترفل في السرى احتاثا
وجناء تأنف من خفاف زمامها
ترعى المرار وتهمل الجرناثا
لحماك كان جنوحها اذ ترتمي
من خلفها تذر الغبار كثاثا
قد جاوزت اعلى فريز وجانبت
في وخدها الوهدات من عيناثا

وفريز هي مرتفع في بلدة السيد عيناثا، وقال له الامير القطري وكان شاعرا ايضا: "هنا الشاعر اذا صقلته الالسن ستكون له مكانة عظيمة".

وانتشرت قصائد "السيد" في معظم دول الخليج وطبع في قطر مجموعته الشعرية الاولى واسماها "القطريات" ١٢٠ الف نسخة نفدت سريعا واغزر فترة في شعر "السيد" في الاربعينات. وعادته ان ينظم قصائده قبل الفجر بساعة وقبل الغروب بساعتين مع كوب من الشاي. ويقول عن كيفية استلهامه قصائده: "ان الشعر عندنا هو على السليقة، والشعراء الآخرون ينظمون الشعر. فيما العامليون يشعرون بالشعر اي يأتون به عن شعور. واذا رموا اصابوا الهدف فيما غيرهم يحتاج الى قصيدة بكاملها للاتيان بمعنى واحد، اذ كل بيت لشاعر عاملي قصيدة بحد ذاتها لكنهم لا يزالون مغمورين. ولم يأخذوا كما اخذ غيرهم حقهم من العناية والاهتمام، فاذا اعتلى شاعر قوي منبرا لالقاء الشعر، ولم يستحسن فذلك احباط لمواهبه واذا استحسن فانه سيكون مدفوعا لانه كالبستاني الذي اذا اعطته الارض من انتاجها فانه يزيد من اهتمامه بها ورعايتها".

وكان الامر الذي يحزن الشاعر ان يرى العامليين المتفوقين في شعرهم مغمورين، ولا يتحدث عن نفسه بقدر ما يتحدث عن الجو العام لان شعره كان عنسانا على الالسن وحضوره مميزا في اي تبارز قد يحصل.

امتاز "السيد" بالجرأة اللامحدودة والتي لم تكن تحسب حسابا لسلطان او زعيم او اقطاعي حتى قال له مرة السيد عبد الحسين شرف الدين: "كيف تجرؤ على ذلك" عندما سمع قصيدة له يتعرض فيها للحكومة في حضور رئيسها يومذاك رياض الصلح، في حفل عامر.

وهذا جعله يتعرض للكثير من الملاحقة والاعتراض من ازلام الاقطاع لكنه كان دائما يخرج بحماية الجماهير العاملية تحتشد لحضور خطاباته وتستمع لقصائده.

وفي فترة المد الناصري كان "للسيد" حضور مهم وبرزت مواهبه وقصائده الثورية تدعو لالتزام قضايا العرب والمسلمين، ونشر العديد من قصائده في مجلة "العرفان" التي اعتبرها متنفسا للشعراء العامليين. كذلك في كتاب اعيان الشيعة.

ولم يترك بابا من ابواب الشعر الا وطرقه مجليا فيه من الغزل الى الرثاء والمديح الذي تركز على النبي (ص) وآل بيته الى الشعر الثوري والحماسي خاصة في الخمسينات ومع ذلك يقول: "اعطيت شعري لجماعة هم دونه، ولا يستطيعون بل لا يستحقون حمله لان شعري اعلى منهم".

وهذه الغزارة في شعره اثارت اعجاب الشعراء، والنقاد وقال عنه الشاعر بدوي الجبل: "لقد عرفته من اشعاره، وينبغي له ان يكون في العصر العباسي، وقد قرأت له اشعارا تفوق ما كتب في العصر العباسي".

ومن مطلع قصيدة له في الغزل حبا لصبية في صباه لم يتم امرها له:

على شفتيك رفت وردتان
وفي خديك شفت جنوتان.

لكن الحزن كان يحرك فيه كوامن الشعر اكثر وشعره تغلب عليه عاطفة الحزن وهذا ما برز في قصائده التي جاءت جلها في الرثاء حين فقد ابنته فهدته مصيبتها اكثر مما هدته سنوات عمره الثمانون، واثرت على صحته كثيرا فرثاها بقصيدة يقول انها جاءت لترسم حدود فجيعته دون ان يدري كيف جاءت.

ويقول في قصيدته:

هاتوا لنا مثل من شيعت اصطبر
واطلق الدمع في عيني يستعر
ما حيلتي ويدي من حيلتي فرغت
وبت اشتمل البلوى واعتمر
من لا يعيش بلا قلب ولا كبد
الا انا، هل انا من صخرة حجر
يا من بعيني من عينيك لي بصر
واليوم امسيت لا عين ولا بصر.

اجريت له عمليتان جراحيتان في عينيه فضعف بصره وبات يعتمد على ابنته ويقول: "كانت العين التي كنت ارى بها وبفقدها ما عدت ابصر شيئا. وزاد في مصيبته ان احفاده كانوا صغارا لا يدرون ما الخطب:

وان اعظم ما عندي اسى وشجى
بان اطفالها في الخطب ما شعروا
ولا رأوا امهم في يوم عيدهم
وطالما وعدتهم فيه وانتظروا
ماذا جنيت على الدنيا لتتركني
لاح الهجير لا ظل ولا شجر
ماذا جنيت على الدنيا لتتركني
نام الفؤاد لا ورد ولا قمر
يهنيك يا خلة الدراس بنت اب
روحا من الطهر مني سلها القدر
في ليلة من ليالي القدر قد نزلت
بها الملائك والقرآن والسور
صليت عند طلوع الفجر خاشعة
واختارك الله يا نعمى لك الخير
بالامس درب هنائي كان مختصرا
واليوم درب عزائي ليس يختصر
بين المقابر لي قبر اطوف به
كما يطوف ببيت الله معتمر

وهذا الحزن لا يبعده عن التسليم بقضاء الله لذلك يصطبر ويعزي نفسه بان ابنته فقدت في ليلة القدر. وصلت قبل وفاتها. وهذا له دلالته العميقة في الجو الاسلامي الشيعي، والجو الحزين صبغ شعر "السيد" بعدما توالت عليه النكبات، والمصائب، وبات يحار كيف ينتقل من واحدة الى اخرى تلفح قصائده الكئيبة وبات لا ينظم الا قليلا، والقى عصا الشعر بعد وفاة ابنته وظل محافظا على قوة كلمته وجرأة خطابه ويستذكر ايامه الخاليات.

ويقول في احد المآتم:

مأتم الطهر وطهر المأتم
ما لالحاني تلاشت في فمي
وعلى كتفي اعراس الصبا
تجتليها العين لكن بالدم
ضاق وسع الشعر عندي بعدما
ملأ الدنيا باحلى النغم
يا لايام لنا كانت هنا
وزمان مر حلو الحلم
وليال جوها منفتح
انفتاح الالم المبتسم
ونواد قد عقدناها على
رقة الوادي الشجي البرعم
ابلت الايام من صيرتها
نشوة الحب ولحن الملهم.

والشاعر يطلق ثورة عارمة على اولئك الذين ابتعدوا عن دين الله واتخذوا العلم للغرور، ويشكو حال الدين. والشعارات المزيفة ومظاهر بعضهم غطاء لافعاله وممارساته. وينادي النبي (ص) ويستصرخه مستعرضا حال امته بعده:

يا خاتم الرسل لا دين يدان به
كما تحب فعنه الناس قد رغبوا
ابا البرية(٣)عاد الدين من زمر
راسا على عقب مما به ارتكبوا
لم يطلبوا العلم الا للغرور به
وليت انهم للعلم ما طلبوا
غفرانك الله الا قلة بقيت
لله ما اكتسبوا منه وما وهبوا

انه يشكو للرسول ما يجري من نفاق وينكر تلك القلة التي كانت تتجسد بالعلماء الاتقياء الذين عايشهم الشاعر في بلدته.

والشاعر يترك هذا الجو كله لما هدته الاحزان، ويلقي عصا الشعر بعد ان افاض فيه وباتت الاجيال التي عرفته والتي تعاقبت على سماعه تردد ابياته:

ضاق وسع الشعر عندي بعدما
ملأ الدنيا باحلى النغم

لقد انتهى عهد الشعر عنده فالاحزان تحاصره، والالام والجراحات لم تترك مكانا في جسمه، الا واصابت منه موقعا.

ويضيق وسع الشعر شيئا فشيئا عند الشاعر السيد محمد نجيب فضل الله ويقعده المرض فلا يقوى على الحراك الا قليلا ويتمتم بعض الابيات يشكو فيها حاله وظلم الدهر له، ويبقى مسلما بقضاء الله وقدره ومشيئته حتى يوافيه الاجل فينتقل الى رحمة الله الواسعة تاركا خلفه مئات القصائد المطبوع منها والمخطوط والمسموع والمرئي بصوته وصورته، وليخسر جبل عامل واحدا عن رواد نهضته الشعرية وخطيبا خفوها من خطبائه وشاعرا قلما سيجود عليه الزمان بمثله.

حسن فضل الله

١ ـ مجلة الكفاح العربي
٢ ـ خلة الدراس اسم مدافن عيناثا.
٣ ـ ابا البرية النبي محمد (ص)

صفاء خلوصي، عمودي وغير متخصص

للدكتور صفاء خلوصي ـ استاذ "اللسانيات والترجمة" في جامعتي لندن وباث البريطانيتين سابقا ـ كتب منشورة منها في حقل الدراسات الادبية: "دراسات في الادب المقارن والمذاهب الادبية"، وفي علم التحقيق: "حديقة الزوراء في سيرة الوزراء" للشيخ عبدالرحمن السويدي، وفي النقد: "النقد الادبي" الفه مشاركة والدكتور عصام عبد علي.

وفي الانكليزية له كتاب "حياة محمد".

وفي الشعر العمودي له قصائد نشر بعضها في مجلة "الاديب" البيروتية.

ماذا يكتب الدكتور صفاء خلوصي الذي يعيش في لندن منذ ١٩٣٦؟

يقول:

ـ جديدي بحث كتبته في التصوف الاسلامي لموسوعة "الروحانيات" التي تصدر في الولايات المتحدة الاميركية في عشرين مجلدا، وبحث آخر في الشعر التعليمي سوف ينشر في "موسوعة كمبردج للآداب العربية".

● عالجت فنونا ادبية دفعة واحدة. الا ترى ان التخصص في فن معين والتركيز عليه دون غيره اضمن للكاتب كي يقدم عملا ابداعيا؟

ـ لا اؤمن بالتخصص الضيق. لان هذا التخصص لا يؤدي الى ابتكار نظريات وابداع مهما كان هذا النوع من الابتكار والابداع. فالعلوم والآداب مترابطة، وانا موسوعي النزعة كالقدامى من المؤلفين المسلمين والعرب.

التخصص ينتهي، في النتيجة، الى ان الانسان يعرف كل شيء عن لا شيء. هذا مغلوط. اذكر لك قضية واحدة في هذا الخصوص. كنت ابحث في نظرية التأنيث والتذكير في اللغات السامية، واستغربت وجود عدد من الكلمات لا تنتهي بعلامة تأنيث، ومع ذلك فهي مؤنثة كالنار والارض والسماء. ونتيجة دراساتي في الانتروبولوجيا وجدت ان كل شيء راعب ومخيف عند الساميين كان يعتبر مؤنثا. التأنيث كان يرعبهم. فالارض التي ندرج فوقها وندفن فيها شيء مسحور وهي مؤنثة. والسوق مؤنثة لان فيها المحتالين والدجالين والمشعوذين. والنار مخيفة وراعبة، وفي الماضي كانت تعبد والشمس. وهذه كلمات مسحورة وراعبة في نظر الساميين، ومؤنثة لا في اللغة العربية فحسب بل في العبرية والآرامية والسريانية وحتى في الحبشية. ولو لم ادرس العلم الانتروبولوجي لما استطعت ان اتوصل الى قناعة حول هذه النظرية.

العلوم يؤثر بعضها على بعض، ويلقي بعضها ضوءا على سائر العلوم. ومع هذا لا نستطيع ان ندرس، مثلا، الجغرافية في معزل عن التاريخ، وهذا كله متماسك، اما ان نشتت جهودنا في اكثر مما ينبغي ويلزم فهذا عبث في عبث. لا اؤمن بتشتيت الجهود. ولا بالاختصاص الضيق.

● عالجت علم التحقيق. وهذا الفن يكاد يكون مشلولا عندنا لصعوبته.

ـ احب التحديات. احب الاشياء الصعبة، لذلك عالجت العروض لانه علم صعب، وعالجت التحقيق لانه صعب ايضا. استقيت كثيرا من المعلومات للتحقيق من المرحوم عبدالسلام محمد آرو. وعندما احقق موضوعا اكون مولعا به، اقرأ النسخة الام واقارنها بنسخ اخرى، ثم اضع الهوامش دون الاكثار من التي لا لزوم لها، واحددها. ثم اعيد كتابة ما احقق واضع الحركات، لان التحقيق يحتاج الى التحريك، والى معلومات في اللغة، والادب، والعروض خاصة، لان شعرنا لا يمكن ان ينفصل عن تاريخنا. وقد تبين لي في بعض الاحيان انني استطيع ان اعرف بعض الكلمات المحذوفة من بعض الابيات في بعض المخطوطات القديمة عن طريق معرفتي بالعروض. اقطع البيت، فاذا وجدته غير موزون احاول ان اضع لفظة مكان اللفظة المفقودة بحسب الوزن وبين قوسين عربعين. وبذلك استطعت ان اتغلب على الكثير من الصعوبات لمعرفتي بعلم العروض.

وهنا ايضا برهان جديد على ان التخصص الضيق هو خطأ، وان الاطلاع على فروع علمية وادبية عدة امر ضروري لا بد منه

● كيف تنظر الى حركة النقد الادبي من خلال اقامتك في انكلترا؟

ـ حركة النقد، مع الاسف، اصبحت مجرد مجاملات: امدحك وتمدحني. واذا ما ذممت احدهم او انتقدت عمله، فانني لا اذمه كشخص من الاشخاص. وانما اقصد النقد فقط. ومن هذا المنطلق خلقت لنفسي العديد من الاعداء. وعلى المثال انتقدت الشعر الحر. وقلت انه في عزلة تامة، وانه لم ينجب زعيما واحدا يستطيع ان يلم بشتات هذا اللون من الادب فيضع لنا قواعد رصينة له. وهذا رأيي ولا يزال قائما وهو مجرد نقل من الآداب الاوروبية. فالشعر الانكليزي عندما يترجم الى العربية، يصبح شعرا حرا. والمترجمون هم الذين جنوا علينا. قاموا بترجمة الشعر نثرا. ومن هنا شاعت طريقة الشعر الحر مع الاسف. وارى ان الشعر يجب ان يترجم شعرا، وعلى المترجم ان يكون شاعرا باحدى اللغتين او بكلتيهما.

ولو لم اكن شاعرا لما استطعت ان اترجم قصيدة رائعة لشكسبير من مسرحية له مفقودة، وكان لها صداها البعيد عندما القيتها في بعض المناسبات ونشرت في الصحف والمجلات.

● لك ديوان عمودي مخطوط. عدم نشره هل يعني انك غير راض عنه؟

ـ انا راض عنه، ولكن اين هي دور النشر التي تنشر الشعر العمودي. الاتجاه الآن منصب كله على قصيدة النثر والشعر الحر. فالكل يكره الشعر العمودي لانه صعب، يجب ان تدرسه دراسة متقنة، رصينة، وتلم بجميع اطرافه: تدرس علم الاوزان وعلم القوافي في آن، وهذا ما حصل ايضا في اوروبا، على ان اوروبا عادت مؤخرا الى الشعر العمودي، ووابن هو الذي رفع علم الثورة ضد هذا اللون من الشعر الحر عندما قام بطبع مجموعته بالانكليزية بعدما "طرد" منها الشعر الحر، وقال انه شعر تجاري وتسهل ترجمته من لغة الى اخرى لانه ليس فيه روح ولا الهام، انما مجرد كلام منثور، وترجمة النثر اسهل بكثير من ترجمة الشعر.

● ولكن الشعر العمودي الذي تنكر تخطاه العصر، وشعراء الحداثة يرفضون العمودية في الشعر!

ـ هذا وارد، ولكنني ارفض مقولة ان العصر تخطى الشعر العمودي، واتحدى اي شخص يقول ان الشعر العمودي لا يستطيع ان يعبر عن اية قصيدة كتبت بالشعر الحر. هاتوا جميع قصائد الشعر الحر وانا اترجمها ـ اذا صح التعبير ـ الى الشعر العمودي. انظمها من جديد شعرا عموديا موزونا مقفى، لاثبت ان الشعر العمودي كان ولايزال وسيبقى ابديا خالدا ولا يمكن ان يتخطاه العصر. هات اية قصيدة للسياب من الشعر الحر، وانا اضعها في قالب من أي وزن، او من اية قافية تشاء، بشعر عمودي.

ان الشعر العمودي غير عاجز عن التعبير عن المعاني والافكار والعواطف التي جاء بها الشعر الحر.

● كتبت القصة والرواية. كيف ترى مسارهما في هذه الايام ناقدا؟

ـ مسار القصة او الرواية يتدهور ليس في العالم العربي فحسب وانما في العالم اجمع. فالقصة، مثلا، في اوروبا عامة وفي انكلترا خاصة، اصبحت تتخذ طريق الادب المكشوف. فالكلمات الرباعية ـ وهي الكلمات البذيئة التي كان الانكليز يحجمون عن ذكرها ـ اصبحت مبتذلة في الآداب الانكليزية، وخاصة في القصص فالقصة التي لا تضم كلمات بذيئة ومشاهد خليعة لا تلقى رواجا. وهذا، مع الاسف، يثير غيظي.

الرواية والقصة في انحطاط مستمر، مع الاسف.

ابرهيم عبده الخوري

الشاكوش

لا احد من خريجي جامعة تكساس في كينفسفيل (الولايات المتحدة)، اقحم اصبعين في فمه ونفخ صفيرا دلالة اعجاب عندما وعد الرئيس جورج بوش في خطاب له امامهم، بان يمشي اميركي على كوكب المريخ قبل ٢٠ تموز ٢٠١٩، في الذكرى الخمسين لصعود الانسان الى القمر، ولا احد ايضا، وثب على ظهر زميله، راسما بيديه الشارة الاليفة، ولا هوت جدران المكان على مدى الاكف المصفقة، عند قول الرئيس الاميركي "لم نعد ننشد القمر وحده. لقد صعدنا اليه(...)" ("النهار": ١٩٩٠/٥/١٢).

ببرودة شديدة، راقبت الآذان المحتشدة هذا الكلام، فالمشي فوق جرم فلكي ليس سوى نكتة سانجة لدى شعب يرى لعبة البيسبول اختراعا فريدا في التاريخ الحديث، والى المغنية مادونا اكثر من معجزة، وغالبيته تحتفظ بتوقيع لها، بذكرى مصافحة بشيء من ثياب داخلية، اما مايكل جاكسون فهو الاعجوبة الاخيرة، راقصا يفتح للمسنات رحاب الانوثة المنسية، وللمراهقات نشوة الفرح الذاتي.

كذلك لم يذهل الخبر الاميركي العين اللبنانية، والادلة ان لم يطلق احد الرصاص ابتهاجا، اما الرمايات على المحاور فغايتها مختلفة، كما ان الشوارع الحزينة لم تعكرها جلبة المواكب السيارة هتافا وزمرا: فالمشي على الاجرام لا يعني الرازح خمسة عشر عاما تحت دمعة السماء، ولا يستطيع تنقلا كريما آمنا فوق كوكب الارض.

ومن شاء ان يجتاز، على هذه البقعة، مسافة قصيرة، هرولة، لا بد ان يقف ذليلا، امام غير حاجز، شاهرا اوراقا ثبوتية تشي بمواطنيته الصحيحة. صفة قد لا تعترف بها حواجز بينها وبين السابقة ضربة مقلاع.

واذا لم يبد احتراما ملحوظا لدى الاجابة عن الاسئلة، فالمبيت، حتما: في صندوق السيارة، او في مكان مجهول، بعد ان تكتب ورما على وجهه والاطراف. وبعد ان يقفز كعب البندقية على الرأس، اما ان تلعثم او تذمر قليلا. فهو مشروع جثة في غابة.

ترقب احد الرعاة ليعثر عليها، ثم تنقل الى براد هامدة. في انتظار معرفة هوية صاحبها، ولاحقا، الى مثواها الاخير، مائدة لديدان القبور طيبة مشتهاة.

ليس المشي، عبورا، الى النقاط الساخنة، نزهة مستحبة، فالقناص الجاثم، حذرا، خلف الثقوب المجاورة، يرش تفاهة الوحدة رصاصات، حينا تلهث وراء الضحية، وحينا تصطدم، طيشا، بفراغ الفضاء. وهو يقظ، استمرارا، لا تغادر اصبعه الزناد لحظة، لازالة بقايا مخطة من عتبة الانف، قصارى امنيته ان يشاهد عابرا ارتدته طلقة، وكم يطرب حين تنداح صفارة الاسعاف الحانا، فيخف فرحا، الى الرقص، والبندقية منديل الدبكة.

في الامكنة المكتظة، لا يخلو التجوال، مشيا، من مجازفة، فقد تطل، بغتة، قنبلة موقوتة من برميل نفايات، او تزلغط عبوة ناسفة في حقيبة مخبأة، او تنفجر سيارة مفخخة، فتتحول الابنية القريبة خرابا، وتتبعثر الجثث على المحفات البيض، وعلى الطبقات العالية، ويتجول دم القتلى معفرا باوحال الطريق، ساخرا من خراطيم الاطفاء تقلع اسنان الحريق، مقهقها على فلاشات الاذاعات عن هول الحادثة، مدهوشا يقرأ، في اليوم التالي، تصريحات مستنكرة، وبيانات ادانة. مبهورا يشاهد شريط الكارثة على شاشات المدينة، وعلى فظاظة الموقف، يتابع بحماسة اخبار كأس العالم لكرة القدم، وأبراج الصباح وقائمة افلام الموسم.

ومن راتبه لا يتيح له غير وجبة واحدة، يوميا، لا يجرؤ ان ينتعل، طول ايام الاسبوع، حذاءه الوحيد، حرصا على مظهره الجديد، ولا بأس ان غلف به القدمين، في الاعياد، وفي مناسبات عامة. ولدى كل عودة، الهف مشهد الكآبة على الفردتين، دهنا وتنظيفا واحتضانا، كأنهما مقتنيات ثمينة او لقيات نادرة، ولا يني يتفقدهما، مرارا، في النهار القصير، نافضا ما تراكم عليهما من رذاذ الغبار. ليس عيبا المشي، حافيا، فتلك فائدة صحية على رأي المجلات الطبية، وكذلك حجة باترة للنظرات المتسائلة، الى ان الحر. صيفا، يضاعف حاجة المسامات الى هواء منعش يغض قنواتها التي اغلقها شاكوش الصقيع، شتاء وخريفا.

جورج يرق

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (معلقين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٢٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٤
الاوسون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
مدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	النباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
السلطة الجديدة	السلطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بستربي	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الميداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي حي غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جمارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحميناوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميزة	الحميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الحديثة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الساداات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعيان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الحميناوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ماسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخائيل	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	ـت الله	٣٤٤٩٧١
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٢٢٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣١٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
الفورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جانبارك	٣٤٣٢٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
ايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٣٠

(كيم باسنجر. كوميدي).
٥ ـ "بلوب" (رعب)

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ ـ "لامبادا" للشباب. غير "لامبادا" في سينما كوليزيه)
٢ ـ "الزهرة البرية" (عاطفي للشباب. اسبوعا ثانيا).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"سيلك ٢" (عنف).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "لا ترى شرا. لا تسمع شرا (كوميدي).

● **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):**
"قيام القمر الاسود" (اجتماعي)

● **برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):**
"اعطنا الجنس الموجي" (للراشدين)

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
٢ ـ "اناس الشتاء" (قصة حب).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
مسرحية "اخ يا بلدنا" (لخصر علاء الدين)

● **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"جزيرة الشيطان" (عادل امام ويسرا، كوميدي).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"معركة الفدائيين" (حربي).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ ـ "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ ـ "السلاح الناري" (بوليسي)
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
مقفلة

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
مقفلة بسبب الاصلاحات

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"لامبادا" (الرقصة المحرمة المثيرة للشباب. اسبوعا سابعا)

● **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"المثلث الحديد" (حربي).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ ـ "السلاح القاتل ـ ٢" (بوليسي).
٢ ـ "هاني كبد" (كوميدي).
٣ ـ "عنترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"حبيبتي... الاولاد تقلصوا" (كوميدي). اسبوعا ثانيا)

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"جزيرة الشيطان (عادل امام ويسرا، كوميدي)

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"الفتاة الطرزان" (مغامرات)

● **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):**
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين)

● **اسياس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا (كوميدي)
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي"

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): اونة ملائمة لانماء مسألة. وقليلا من الاندفاع سيدي، وبعض اللون الحي
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تنتهي ايام وتطل ايام وانت في اكتفاء عاطفي ونساعة ملونة عن العافية
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): نوع من التفاؤل والابتسامة يملأك ويعطيك الاندفاع. وتدع للزملاء ان يقطفوا عنك ويستفيدوا.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تبقى في صفاء وسيطرة عاطفية في كل الظروف وتربح جوا فوق داخلية قوية.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) تصادف صديقا يتعشك بحواره ويحنيك ويمنحك فرحا حقيقيا ويتركك في استرخاء.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول). انت جزء من كل. وكل انسان مسؤول قليلا عما يجري.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): الحسد يعلق الباب على الكائنات في دائرة ضيقة، ويمنع شعاع السعادة.
● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): لا انتباه ولا قلق على شيء يوجعك، وليس الا علامة على بعض الكآبة الداخلية
● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): تتصرف وانت لا تفكر ابدا في الغد او في اي نتائج او ثمار.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): ليس كل ما يبدو لك منطقيا ومعقولا وبعض الاحداث تترك اثرها فيك وتنمشك.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): الحلم ثم ان تنفذ ما حلمت به. ولنانا الظن ان الطموحات المنيقة مستحيلة.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار). لن ترفض اي مسؤوليات حتى لو خوفتك، وتطلب لها اجرا لا بد منه.

البرنامج الاول

٥.٣٠ رسوم متحركة. ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية. ٦.٣٠ (شريط وثائقي). ٧.٠٠ الدنيا هيك (مسلسل محلي). ٨.٠٠ الاخبار بالعربية. ٨.٣٠ داينستي (مسلسل اميركي). ٩.٣٠ فيلم مصري: ثلاث ساعات حرجة (دلال عبدالعزيز، ميمي جمال)

البرنامج الثاني

٥.٣٠ رسوم متحركة. ٦.٠٠ فارس بارداليان (مسلسل فرنسي). ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية. ٧.٣٠ صحة. ٨.٣٠ الاخبار بالعربية. ٩.٠٠ فيلم اميركي. ١٠.٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٨٠

افقيا:
١ ـ الحديث الخفي. ٢ ـ معمول المكر فيه ٣ ـ نزلا عنده ـ اسود. ٤ ـ ظلمة اول الليل ـ انحنى. ٥ ـ ضد استريح ـ نصف سيان. ٦ ـ استرخى ففتح فاه واسعا من غير قصد ـ اعلى باطن الفم ٧ ـ الوسخ يقع في العين ٨ ـ قرب الوقت ـ الشعلة من النار. ٩ ـ اوجار ـ اشتد في العمل.

عموديا:
١ ـ المعتدون ـ تحت حكيم ٢ ـ اخرجه من حكم غيره. ٣ ـ متغير اللون من حزن او فزع (منصوبة) ـ عاصفة بحرية. ٤ ـ جود ـ حدما في الوباء. ٥ ـ اساس ـ نعم. ٦ ـ تراب تجول به الريح ـ انتزع الشيء من اصله. ٧ ـ لين املس ـ مهر. ٨ ـ اطراف الحوافر. ٩ ـ يرتك ـ حاجز.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ المناجاة. ٢ ـ الصواري. ٣ ـ طال ـ رامه. ٤ ـ ولـشمر ـ قد. ٥ ـ ى ت ـ حاكى. ٦ ـ سراء ٧ ـ ب ا ن ء ـ اجوب. ٨ ـ بخالك ـ بري. ٩ ـ بهته ـ لعنة

عموديا:
١ ـ الطوى ـ بين ٢ ـ التساقي ٣ ـ مال ـ رنات. ٤ ـ دل ـ شمائله ٥ ـ اضرم. ٦ ـ جوارح. ٧ ـ أ ا م ـ الحوج ٨ ـ ترهقك ـ ورن. ٩ ـ نائبات.

تعبئة عامة في العراق وتوقيف جماعي للرعايا الأجانب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
حرة في مقابل تعويضات مالية للعراق وحصوله على حق السيطرة على جزيرة بوبيان الاستراتيجية.

تحركات عسكرية

ووصل وزير الدفاع الاميركي الى جدة على رأس وفد يضم القائد العام للقيادة الوسطى الاميركية الجنرال نورمان شوارتسكوف الذي تقع منطقة الخليج في نطاق عملياته ونائب مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد روبرت غيت ومساعد وزير الدفاع للشؤون السياسية السيد بول وولفويتز. وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في الرياض ان تشيني بدأ فور وصوله الى جدة محادثات مع المسؤولين السعوديين في شأن الوضع في الخليج.

واشار ديبلوماسيون غربيون في العاصمة السعودية الى ان وزير الدفاع الاميركي حمل وثائق تؤكد الحشود العسكرية العراقية على الحدود السعودية، وانه سيطلب من الزعماء السعوديين اعطاء القوات الاميركية حق استخدام المطارات في البلاد والحصول على تسهيلات لأي عملية عسكرية اميركية ضد القوات العراقية اذا هاجمت السعودية. ولفتوا الى ان السعودية كانت ترفض دائما وجود اي قوات اجنبية في اراضيها. وقال الديبلوماسيون ان تشيني سيحاول اقناع المسؤولين السعوديين باقفال خط انابيب النفط العراقي الذي يمر في اراضي المملكة، وهو ما تعارضه الرياض الى الآن لعدم رغبتها في الوصول الى نقطة تصادم والرئيس العراقي. ولاحظ مسؤول اميركي في هذا الصدد ان "مسألة خط الانابيب خطوة خطيرة بالفعل".

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اكدت ان العراق يحشد قواته على الحدود السعودية. وهو ما كرره لاحقا الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر اذ قال: "ان الوضع واضح للغاية. ان دباباته (الرئيس العراقي) حقيقية وهي تتحرك. وردنا حقيقي ونحن نتحرك على كل الجبهات الديبلوماسية والاقتصادية والسياسية والعسكرية. في الحقيقة، ان الاجتياح العراقي للكويت يهدد الاستقرار في المنطقة والعالم، ويهدد اوبيك (منظمة البلدان المصدرة للنفط) ويمكن ان يؤدي الى نتائج اقتصادية خطيرة بالنسبة الى الولايات المتحدة. منذ اللحظة التي دخل فيها اول جندي عراقي الكويت، كان واضحا انه من المصلحة الوطنية وقف صدام حسين".

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية عن مسؤول سعودي نفيه التقارير التي تحدثت عن اعلان السعودية التعبئة العامة في صفوف قواتها ونقلها جنودا الى حدودها المشتركة مع العراق والكويت. وأوضح المسؤول ان كل هذه التقارير "غير حقيقية اطلاقا ولو كانت المملكة اتخذت اجراء كهذا لاعلنته". وكانت مصادر نفطية خليجية وسكان سعوديون افادوا ان قوات سعودية تحملها ناقلات جند تحركت الى منطقة الخفجي من الظهران ميناء النفط الرئيسي للسعودية. واضافت المصادر ان انتشار القوات السعودية بدأ قبل يومين وانه لا يشمل دبابات الى الآن كما لم يرصد اي نشاط جوي في المنطقة. وقالت ان العاملين من الاميركيين في حقول النفط القريبة من الحدود نقلوا وعائلاتهم الى الرياض. واكدت من جهة اخرى ان ثلاث دبابات عراقية اتخذت مواقع لها داخل المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية ومدافعها مصوبة الى السعودية.

وتزامن ارتفاع حدة التوتر مع انباء عن توجه قطع بحرية حربية عدة الى منطقة الخليج. وروى شهود عيان في دبي ان مدمرة سوفياتية تحمل صواريخ موجهة توجهت الى منطقة الخليج. وقال طاقم فريق تصوير غربي يغطي من طائرة هليكوبتر التحركات العسكرية البحرية في المنطقة، ان المدمرة التي لم يعرف اسمها هي من طراز "اودالوي" التي دخلت الخدمة في ١٩٨٠ وتحمل ثمانية اجهزة لاطلاق صواريخ وطائرتي هليكوبتر وترافقها سفينتا امداد. وكان المكتب الصحافي في وزارة الدفاع الفرنسية اشار الى ان الفرقاطة الفرنسية "دوبليكس" في طريقها الى الخليج لتنضم الى سفينتين تابعتين للبحرية الفرنسية في المنطقة، وهي مزودة اربعة صواريخ "اكزوسيت" المضادة للسفن وصواريخ "كروتال" المضادة للطائرات وطوربيدات وتحمل طائرتي هليكوبتر من طراز "لينكس".

رسالة صدام

وبثت اذاعة بغداد مساء ان الرئيس صدام حسين استقبل القائم بالاعمال الاميركي في بغداد السيد جوزف ولسون "وحمّله رسالة شفهية الى الرئيس جورج بوش في شأن العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة في المنطقة". واوضح الرئيس العراقي في رسالته "موقف العراق من الاحداث والتطورات الاخيرة وحذر من اي تصرفات قد تعرّض الامن والاستقرار في المنطقة للخطر". وأبدى "حرص العراق على المحافظة على الامن والاستقرار في المنطقة وعلى احترامه المصالح الدولية المشروعة فيها وحرصه على امن دولها وسلامتها مؤكدا ان العراق قادر على حماية سيادته ومصالحه وحقوقه وان استعداده للتضحية من اجلها عال ولا حدود له ايا كانت الضغوط والتهديدات".

وشدد على "حرص العراق على اقامة علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة على قاعدة الاحترام المتبادل". وقال: "ان امن المملكة (العربية السعودية) هو من امن العراق كبلدين عربيين شقيقين. تربط العراق بالمملكة معاهدة عدم اعتداء وعدم تدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، والعراق يحترم تعهداته". وذكرت الاذاعة ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز حضر المقابلة.

ولفت المراقبون الى انها الرسالة الاولى يوجهها الرئيس العراقي الى الرئيس الاميركي منذ الاجتياح العراقي للكويت وتدهور الوضع في منطقة الخليج، وهي جاءت مع اعلان التعبئة العامة في العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن قائد منطقة بغداد في "الجيش الشعبي" السيد سعدي مهدي صالح ان "عدد المتطوعين تجاوز عشرات الالوف وباب التطوع ما زال مفتوحا (...) على اعداء الامة العربية ان يضعوا نصب اعينهم ان شعب العراق قادر على حماية ارضه وسمائه ومكتسباته والدفاع عن الكويت وشعب الكويت". وكانت بغداد اعلنت اول من امس ان اكثر من ١٤٠ الف متطوع عراقي تقدموا للانضمام الى "الجيش الشعبي الكويتي" الذي اعلنت "الحكومة الموقتة" في الكويت انشاءه.

وفي تقرير آخر للوكالة ان العراق يقوم بتعبئة عامة في البلاد استعدادا لاحتمال التعرض لهجوم خارجي. وتجري السلطات في المدن الكبرى تدريبات شملت ملايين السكان على عمليات اخلاء جماعية للمدن.

وشاركت احياء كاملة في بغداد ومراكز سكانية اخرى في التدريبات التي استمرت فترات تراوح بين ٢٤ و٤٨ ساعة. وقالت الوكالة ان صدام حسين طلب من الشعب العراقي الذي يبلغ عدده ١٧ مليون نسمة "التأهب لاحتمال وقوع هجمات اميركية او اسرائيلية".

توقيف جماعي للاجانب

وقفزت مشكلة الرعايا الاجانب في الكويت الى الواجهة بعدما اكدت واشنطن ولندن وبون ان القوات العراقية توقف اميركيين وبريطانيين والمانا غربيين وتنقلهم من الكويت الى بغداد.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر ان القوات العراقية في الكويت اعتقلت ٢٨ اميركيا كانوا في فنادق في العاصمة واقتادتهم في اوتوبيسات الى جهة مجهولة. واضافت: "نعتقد انه من المبكر وصف هؤلاء الاشخاص بالرهائن، لكن الولايات المتحدة تحمّل العراق مسؤولية امن الاميركيين وجميع الرعايا الاجانب" في الكويت. واشارت الى ان وزارة الخارجية استدعت السفير العراقي في واشنطن السيد محمد المشاط لمقابلة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا السيد جون كيلي. وذكرت من جهة اخرى ان القائم بالاعمال الاميركي في بغداد قابل الرئيس صدام حسين بناء على طلب الاخير و"عرض مسألة امن الاميركيين وكرر ضرورة انسحاب العراق الفوري وغير المشروط" من الكويت. ووصفت اللقاء بانه "جدي للغاية".

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان مقتضب ان القوات العراقية اوقفت بعد ظهر امس المواطنين الاميركيين والبريطانيين الموجودين في مطار الكويت وفي فندق "ساس" بهدف ارسالهم الى العراق.. ولم تعط وزارة الخارجية مزيدا من التفاصيل في هذا الشأن. موضحة ان المعلومات التي في حوزتها جاءت من مصادر ديبلوماسية في الكويت. وكشف مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية رفض الافصاح عن اسمه، انه فهم من التقارير الديبلوماسية ان ٣٦٦ شخصا احتجزوا معظمهم مسافرون كانوا ينتظرون رحلة للخطوط الجوية البريطانية في مطار الكويت. واضاف انهم "ينقلون اساسا في اوتوبيسات شمالا الى العراق ثم الى بغداد كما نفترض"، قائلا ان بغداد لم تعط اي ايضاحات لهذا الاجراء.

واستدعت وزارة الخارجية البريطانية السفير العراقي في لندن السيد عزمي شفيق الصالحي لتبلغ اليه ان "هذا الامر غير مقبول". وصرح وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" ان الحكومة البريطانية حريصة على "تذكير العراقيين بانهم مسؤولون عن المواطنين البريطانيين" الموجودين في الكويت. وشدد على ان الحكومة "تقوم بكل ما يمكنها القيام به" لاطلاق ٣٥ عسكريا بريطانيا محتجزين في احد الفنادق في بغداد بعدما اعتقلوا في الكويت اول من امس. ويذكر ان اكثر من ثلاثة آلاف بريطاني يعملون في الكويت في مجالي صناعة النفط والاعمال.

وقالت وزارة الخارجية الالمانية الغربية في بون ان القوات العراقية احتجزت المانا غربيين من فنادق في الكويت ونقلت بعضهم الى بغداد. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان بون استقت معلوماتها من سفارتيها في الكويت وبغداد وقدمت احتجاجا الى السفير العراقي اذ إن الحكومة العراقية لم تبلغ الى السلطات الالمانية الغربية هذا الاجراء. ولم يعرف عدد الالمان الغربيين الذين احتجزوا. ويبلغ عدد الالمان الغربيين العاملين في الكويت نحو ٤٥٠ شخصا.

كذلك اعلنت سفارة الفيليبين في بغداد في برقية لها ان القوات العراقية احتجزت "عددا كبيرا" من العمال الفيليبينيين الى مواطنين بريطانيين واميركيين وكنديين. وقالت ان الفيليبينيين والاجانب الاخرين احتجزوا الخميس الماضي في حقول الرميلة الكويتية، وان وزارة الخارجية الفيليبينية تقدمت بطلب الى السلطات العراقية لاطلاق العمال المحتجزين وتأمين عودتهم الى بلادهم. ويعمل اكثر من ٤٥ الف فيليبيني في الكويت في مجال البناء او الخدمات المنزلية.

وفي وقت متأخر ليلا صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان ٧٢ فرنسيا محتجزون منذ الخميس الماضي في الكويت بعدما منعوا من السفر وانهم "توزعوا في فنادق الكويت ويعاملون معاملة حسنة". واوضح ان "لا معلومات لدينا منذ الخميس عن اي فرنسي يمكن ان يكون اقتيد الى بغداد" مع الرعايا الاميركيين والبريطانيين والالمان الغربيين، مذكرا ان في الكويت ٢٥٠ فرنسيا مقيما.

الوضع في الكويت

وبثت اذاعة بغداد ان "حكومة الكويت الحرة الموقتة" طلبت من العاملين في الخدمات الاساسية العودة الى اعمالهم بعد تخفيف ساعات منع التجول. واصدرت وزارة الداخلية في "الحكومة الموقتة" في الكويت بيانا في هذا الشأن هنا نصه:

"بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن وزير الداخلية في حكومة الكويت الحرة الموقتة.

بعد استتباب حال الامن واستنادا الى قرارنا بالسماح بالتجوال بين السابعة صباحا والسابعة والنصف مساء، فان على جميع العاملين في المخابز والافران وجمعيات المواد الغذائية والمستشفيات والصيدليات ومحطات الوقود ومحطات الطاقة الكهربائية ومحطات تحلية المياه وعمال الخدمات والبلدية والبرق والاتصالات الالتحاق باماكن عملهم ومزاولة اعمالهم اليومية في صورة طبيعية.

العقيد علاء حسين علي
وزير الداخلية
٦ آب ١٩٩٠ م
١٥ محرم ١٤١١ هـ".

وبعد اربعة ايام على الاجتياح العراقي للكويت انتقل ١٤ مراسلا لوكالات انباء عربية وغربية يعملون في بغداد الى العاصمة الكويتية تلبية لدعوة من وزارة الاعلام العراقية. ولفت هؤلاء الى صورتين كبيرتين لامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح تتصدران مدخل الحي التجاري في العاصمة الذي لا يزال شبه خال من المدنيين وينتشر فيه مئات من الجنود العراقيين. ويتولى صفوف الضباط والجنود العراقيون تنظيم حركة السير في جادة فهد السالم التجارية حيث لا تزال المتاجر الكبيرة مغلقة، فيما فتحت ابواب المحال الصغيرة لبيع المواد الغذائية. وسارت قافلة المراسلين يصحبهم مندوبون من وزارة الاعلام وفقا للخط الذي اتبعته القوات العراقية على مسافة ١٠٠ كيلومتر انطلاقا من مركز العبدلي الحدودي. واكد عسكريون عراقيون ان التقدم كان خاطفا و"لم تكن هناك مقاومة حقيقية"، لكن اثار القذائف في مقر وزارة الدفاع في ضاحية الشويخ اثبتت عكس ذلك. وقدر المراسلون عدد الجنود المنتشرين على جانبي الطريق بنحو ٣٠ الفا تحلق فوقهم في استمرار طائرات هليكوبتر عراقية.

وافادت شركة "لويدز" البريطانية للتأمين نقلا عن فرع الشركة في الكويت ان الوضع في العاصمة "هادئ نسبيا" وان القوات العراقية في العاصمة تفرض مزيدا من القيود على تحركات الذين يفرغون المتاجر من محتوياتها خشية حصول نقص في التموين. وقال ان "جميع العاملين في الشركة في خير وهم كانوا قادرين على التحرك الى ان شددت القوات العراقية القيود التي تفرضها". وقالت مصادر ملاحية خليجية ان القوات العراقية وضعت اليد على سفن عدة بينها ناقلة اميركية وسفينتان ايرانيتان في مرفأ الكويت واحتجزت طواقمها. واوضح مصدر انه "لم يسمح لهذه السفن بمغادرة المرفأ". واشار الى ان الناقلة "سي وولف" الاميركية وباخرة الركاب "هرمز" وسفينة الشحن "سفير" الايرانيتين كانت بين السفن التي وضعت اليد عليها.

وكان مراسل وكالة "الصين الجديدة" للانباء "شينخوا" الوحيد الذي نقل اول من امس ان تراشقا بالنار وقع بين مجموعات كويتية والقوات العراقية في العاصمة، وحدد مكانها في منطقة كايفان وسط المدينة. واشار الى ان "السكان المحليين هتفوا تأييدا لخطبة في احد المساجد هاجمت العراق. ووزعت مناشير تقول ان امير الكويت ووزراءه سالمون وان الضغوط الدولية على العراق تزداد". واضاف ان محطة تلفزيون كويتية موالية للشيخ جابر عاودت البث فجأة مساء اول من امس وظهر على شاشتها مشهد لاجتماع الحكومة الكويتية برئاسة امير دولة الكويت.

خطة عربية؟

وبرز امس تحرك عربي جديد يقوم به رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات لتسويق خطة لاحتواء النزاع العراقي – الكويتي وضعت بالتشاور مع الرئيس العراقي والعقيد معمر القذافي والرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح.

واجرى عرفات محادثات في هذا الشأن مع الرئيس المصري. وعندما سئل في ختام الاجتماع عن الخطة العربية الجديدة اجاب: "افضل الصمت. استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان". واضاف: "ساقوم بجولة عربية لشرح ما تم الاتفاق عليه بيني وبين الرئيس مبارك وارجو ان يوفقنا الله لخدمة الامة العربية".

وقال ديبلوماسيون ان الخطة تتضمن اقتراحا لاجراء انتخابات في الكويت لاختيار حكومة جديدة بعد انسحاب القوات العراقية، وانه في مقابل الانسحاب العراقي الكامل والانتخابات الحرة يحصل العراق على تعويضات مالية وحق السيطرة على جزيرة بوبيان الاستراتيجية. ولم يرد اي تأكيد رسمي للمقترحات التي تضمنتها الخطة العربية الجديدة. واجاب النائب الاول لوزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز عن اسئلة الصحافيين في هذا الشأن: "الحال حرجة للغاية. الرئيس مبارك يجري اتصالات مكثفة مع عدد من اشقائه القادة العرب بهدف التعرف الى الامكانات المتاحة للتحرك للخروج من الازمة".

وعلق سفير الكويت لدى الامم المتحدة في جنيف الشيخ سالم جابر الاحمد الصباح نجل امير دولة الكويت على الخطة العربية الجديدة، ان بلاده مستعدة للتفاوض مع العراق ولكن بعد سحب قواته نهائيا من الاراضي الكويتية. وقال: "رد فعل حكومتنا سيكون قبل كل شيء ضرورة انسحاب كل القوات العراقية وبعد ذلك يمكننا التحدث في كل شيء". وسئل هل ذلك يشمل اراضي فكرر قوله: "كل شيء".

من جهة اخرى، رد "مصدر مصري مسؤول" على التصريحات الاخيرة للملك حسين التي حمل الرئيس المصري تبعة "افساد الجهود" لعقد القمة المصغرة في جدة قال: "بذل وفد مصر (في الجامعة العربية) جهدا كبيرا الى عدد من وفود الدول العربية الشقيقة من اجل اقناع مجلس جامعة الدول العربية بتأجيل صدور قرار المجلس في شأن دخول القوات العراقية الى الكويت حتى تعطى الفرصة للمساعي التي يبذلها الملك حسين خلال زيارته لبغداد من اجل التوصل الى تسوية الموقف (...) مجلس الجامعة العربية اصدر قراره في ضوء المعلومات والتوجيهات الصادرة عن حكومات الدول الاعضاء وبعد تجاوز الفرصة التي اقترحها الاردن. ان مصر ليس لها الحق في فرض قرار على مجلس الجامعة او منع صدور قرار منه".

وفي وقت لاحق ابلغ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد الى الصحافيين ان وزارة الخارجية استدعت السفير العراقي في مصر السيد نبيل نجم "للتأكد من ان المصريين في الكويت يلقون معاملة حسنة. ابلغت الى السفير الامر نظرا الى ما نمي الى علمنا من بعض حوادث ونشعر ان القيادة العراقية لا ترضى ابدا عن اي تصرفات ترتكب ضد الرعايا المصريين الآمنين في بلد عربي شقيق".

تركيا والنفط

● في انقرة صرح مدير الشركة التركية لخطوط انابيب النفط السيد نيفيل كورتكايا ان السلطات العراقية ابلغت الى الشركة بالتلكس ان احد خطي الانابيب اللذين ينقلان النفط العراقي عبر الاراضي التركية الى البحر المتوسط اقفل اعتبارا من الساعة ١٤،٠٠ بتوقيت غرينيتش (امس) "لاسباب تتعلق بالتسويق". واضاف ان بغداد خفضت معدل تدفق النفط عبر الخط الاخر بنسبة ٥٦ في المئة.

ورأت مصادر في صناعة النفط في الشرق الاوسط ان الاجراء العراقي يمكن ان يكون مؤشرا لكون العراق لا يجد مشترين لكل نفطه بعد الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية واليابان احتجاجا على اجتياحه الكويت. ويصدر العراق ٩٠ في المئة من صادراته النفطية التي تبلغ ٣،٠٧ مليون برميل يوميا عبر خطوط الانابيب التي تمر في السعودية وتركيا.

من جهة اخرى، نفى الناطق باسم وزارة الخارجية التركية السيد فرحات عثمان ان تكون تركيا اكدت للعراق انها ستظل على الحياد. وقال: "لم نعط اي تأكيدات للعراق. ستلتزم تركيا اي خطوات تتخذها الامم المتحدة والدول العربية والغربية والمجتمع الدولي. ان تركيا تؤيد قرار مجلس الامن وتتوقع ان ينتهي احتلال العراق للكويت من دون شروط مسبقة". ويذكر ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان صرح اول من امس اثر اجتماعه بالرئيس التركي تورغوت اوزال ان "تركيا تلتزم الحياد" في النزاع العراقي – الكويتي.

وفي وقت لاحق مساء اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية السيد جيمس بايكر سيتوجه الاربعاء او الخميس المقبلين الى تركيا لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك تتعلق بالوضع الراهن في الخليج. وكان مقررا ان يجتمع بايكر الخميس مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، لكن مصادر اسرائيلية في واشنطن اكدت ان هذه المحادثات تأجلت الى موعد يرجح ان يكون السادس او السابع من ايلول المقبل.

اتصالات ومواقف

● في عمان علم من مصدر رسمي ان العاهل الاردني اجرى سلسلة اتصالات هاتفية مع عدد من رؤساء الدول العربية تناولت "توحيد الجهود العربية لايجاد حل للازمة العراقية – الكويتية". واوضح ان الملك حسين اتصل بالملك فهد والرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد والقذافي وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، وتلقى اتصالا من الرئيس اليمني.

● في الجزائر انبئ رسميا ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تلقى ليل اول من امس اتصالا هاتفيا من امير دولة الكويت. ويذكر ان قمة اتحاد المغرب العربي التي انعقدت في ٢٢ تموز الماضي و٢٣ منه كلفت الرئيس الجزائري القيام بوساطة من اجل تسوية "الخلاف العراقي – الكويتي".

● في دمشق قالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان اتصالا هاتفيا تم بين الاسد والشيخ جابر، وان الحديث "دار حول الاجتياح العراقي للكويت وما جرى ويجري على ارض الكويت".

وكان رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران وصل الى دمشق في زيارة تستمر يومين ليرأس ونظيره السوري السيد محمود الزعبي اعمال اللجنة السورية – الاردنية المشتركة العليا.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب، واع)

جورج سعاده (١)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
فيها سواء على صعيد مجلس الوزراء ايام المغفور له الرئيس الياس سركيس ام في المجلس النيابي، ان كل ما توصلنا اليه نقضه اطراف معينون. واذا كنا من هواة التوصل الى اتفاقات ونقض هذه الاتفاقات فنكون لا نفهم القضية اللبنانية ولا نسعى جديا الى حلها... اتفاقنا يجب ان يطبق. وفي اثناء المناقشة اذا تبين لنا ان هناك نصوصا لا يمكن تطبيقها او ان من المصلحة اللبنانية ان تعدل في شكل او آخر فنسعى مع بقية الاطراف الى تكوين اقتناع مشترك بالنسبة الى هذه التعديلات. وكذلك اذا تبين في اثناء التطبيق ان هناك صعوبة في ذلك فليس هناك اي مانع من اعادة النظر فيها.

ايضاح النقطة المهمة

● هناك نقطة ما زالت مبهمة وهي ماذا حصل بينكم وبين الرئيس العماد ميشال عون في بعبدا وعبر الهاتف عندما كنتم في الطائف.

– اعتدل الدكتور سعاده في جلسته ثم طلب احضار قهوة ثم عتب ونصحنا بنوع منه قال انه من الضيعة (شبطين) واعطى تعليمات لمرافقيه بعدم تحويل اي اتصال هاتفي اليه بعد سلسلة رنين، ثم قال: "ما جرى في اختصار – ويمكنكم اخذ ما يهمكم عنه – هو ان اللجنة العربية العليا اجتمعت واصدرت بيانا تضمن سبع نقاط من وقف لاطلاق النار ولجنة امنية، الى فك الحصار، الى الاصلاحات. وبسط سيادة الدولة. وهذا البيان اصبح نصا لاحقا بعد تعديلات اتفاق الطائف. ومن حسن حظنا ان هذه الورقة اعلنت سلفا واطلعنا عليها وزارني الاخضر الابرهيمي اكثر من مرة ورفضت هذه الورقة لانه سبق لهم ان اعلنوا ورقة ادخلت عليها تعديلات رأيت انها ليست من المصلحة اللبنانية. وطرحت النقاط السبع على العماد عون بصفته رئيسا للحكومة اللبنانية واذا وافق يذهب النواب ليجتمعوا خارج لبنان وفي حال عدم موافقته تطوى كل هذه الاوراق. وانا اجتمعت بالعماد عون خلال الاستشارات مع زميلي النائب راشد الخوري وطلبت منه عدم الموافقة على البنود الباقية ما لم تعدل وثيقة الاصلاح وقال هذا الذي سيحصل. وبعد الاستشارات صدر بيان بقبول البنود السبعة، فاستغربت واجتمعت بالعماد عون وسألته عن الاسباب فقال لي: "بصراحة اتصل بي طرف عربي معين وطلب مني ان اوافق وهذا الطرف سيساعدنا". فطلبت منه ان يجتمع النواب قبل ذهابهم للاتفاق على التعديلات وهكذا حصل. وكان اجتماعا طويلا حضره ان لم يكن كل النواب في المنطقة الشرقية، فاكثريتهم الساحقة وتلا العماد بيانا طويلا استغرق اكثر من ساعتين ونصف ساعة تحدث فيه عن كل الاتفاقات السابقة التي لم تنفذ وعن ان لا ثقة له اطلاقا، اي عكس البيان الذي صدر عنه. فكان اعتراض من بعض النواب وكنت شخصيا من جملة الذين اعترضوا وقلت له لا يجوز ان يصدر بيان عنك بالقبول وان يصدر بيان عنا بالرفض في اجتماع برئاستك. وبعد مناقشات واخذ ورد سأله النائبان الدكتور طارق حبشي ونديم سالم: ماذا تريد؟ هل نذهب او لا نذهب؟ اجاب: كما تريدون. فقالا: نريد جوابا صريحا هل تريد ان نذهب او لا نذهب؟ فاجاب: كلا، اذهبوا. فطلبنا عقد اجتماع للاتفاق على التعديلات قبل ذهابنا فقال في امكانكم الاجتماع هناك والاتفاق في ما بينكم. وطلبت منه ان يستشير في اثناء غيابنا قيادات وفاعليات وان يزودنا ما يتفق عليه. وراح يطلب من النواب ان يذهبوا الى الطائف. ومن جملة الذين طلب منهم الذهاب الدكتور البر مخيبر فاعتذر وطلب من ادوار حنين ان يذهب على رغم وضعه الصحي، ووضع ثلاث طائرات هليكوبتر في تصرفنا".

الموافقة او الفشل

واضاف: "سأطيل الخبرية لتختصروا ما تريدون. في الطائف كنت على اتصال مستمر بأكثر القيادات اللبنانية من غبطة البطريرك الى الدكتور سمير جعجع والمحامي منير الحاج نائب رئيس الحزب والعماد عون الذي اتصلت به تحديدا خمس مرات. وكنت اتصل ببيت الكتائب ليحولوه الي. وفي كل مرة كنت اطلب منه ان يجتمع مع اركان الجبهة اللبنانية ومع بعض القيادات لتزويدنا رأيهم وما يتفقون عليه لاننا صوتهم هناك. وكان جوابه: "لنا ثقة بكم". وكلمة لنا ثقة بكم لم يكن لي شخصيا ثقة بها. وعلى رغم ذلك كانت مناقشات حادة وتوقف الاجتماع الى ان وصلنا الى اليوم الاخير عندما اتى الامير سعود الفيصل الى دمشق وعاد ببعض التعديلات التي كنا طالبنا بها وفي نهاية الاجتماع معه قال لنا: "اما ان توافقوا واما سنعلن فشل الاجتماع".

واجتمعنا نواب المنطقة الشرقية ودرسنا الوضع ووضعنا عددا من التحفظات كانت تقضي بأن يوافق غبطة البطريرك والجبهة اللبنانية باحزابها وحزب الكتائب خصوصا واجرينا اتصالات مع الجميع الى ان اتصل بي الاستاذ داني شمعون في حضور عدد كبير من النواب وقال لي ان العماد عون على الخط الاخر معه وماذا فعلتم؟ وبعدما شرحت له كل الامور، وكان ينقل كلامي بدوره الى العماد عون، قال لي: "عظيم ووافقوا عليه". وذكرت له ان للنائب بيار دكاش تحفظات عن موضوع تعيين النواب فقال لي ليس الوقت وقت تحفظات. واحتدم النقاش بين بيار دكاش ثم طلب من ميشال ساسين الموافقة. وطلبت ان يأتي مندوب من اللجنة العربية العليا الى لبنان لاطلاع رئيس الحكومة الشرعية التي نعترف بها، حكومة العماد ميشال عون، على كل التعديلات، اذ لا يجوز ان يطلع عليها بواسطة اجهزة الاعلام او بواسطتنا كنواب. وبعد الحاح ارسل الاخضر الابرهيمي للاجتماع بالعماد عون ودعوته الى جدة لحضور اعلان الاتفاق في حال موافقته".

● ما هو تفسيرك لموقف العماد عون؟

– انا اعتقد بكل اخلاص ان السبب انه يريد ان يكون رئيسا للجمهورية، لانه حتى بعد الطائف وبعد موافقتنا حصل اتصالان هاتفيان بيني وبينه مباشرة او بالواسطة وتركزا على تأجيل موعد الانتخابات الرئاسية والطلب بالحاح ان يعود النواب الى مناطقهم. ولدي اسباب اخرى تبين لي صحة هذا الرأي. فالعماد عون اقدم على حل مجلس النواب قبل ساعات من اجراء انتخابات الرئاسة. ولو كانت القضية قضية الطائف لكان في امكانه حل المجلس النيابي قبل الموافقة ساعة وصل الاخضر الابرهيمي واطلعه على النتائج. وانا على ثقة بأن العماد عون لو اقدم على ذلك لما كان تم الاتفاق في الطائف. ليس لاننا نؤمن بقانونية حل المجلس النيابي ولكن كنا اعتبرنا ان اطرافا لبنانيين غير موافقين. والسبب الاخر هو ان عددا من زملائنا النواب وافق على الطائف لكنه لم يشترك، لسبب او لاخر في انتخابات رئاسة الجمهورية، عاد الى مناطق سيطرة العماد عون ويتمتع بحرية كاملة على عكس النواب الاخرين وهم النائب دوريس فاضل والنائب جبران طوق والنائب ادوار حنين والنائب بيار دكاش فهم وافقوا على الطائف كما وافقنا نحن لكنهم لم يشاركوا في الانتخاب.

(وهنا يرن الهاتف مجددا ويرتفع صوته بالاسبانية مناديا الخادمة ثم يفسر لنا انه طلب منها ان يردوا على الهاتف ثم يقول لاحد مرافقيه: ردوا على الهاتف وانا مش هون).

لغز الزيارة يبقى

● هناك لغز اخر. فالبعض يقول ان زيارتك الاخيرة لدمشق كانت بالتفاهم التام مع الدكتور جعجع والبعض الاخر يقول ان "القوات اللبنانية" عرفت بها في الدقائق الاخيرة، علما ان حزب الكتائب عادة يدرس الموضوع ويكون المعنيون جميعا على اطلاع عليه؟

(ويرن الهاتف مجددا ويقول: "يا صبر ايوب... يا شربل رد على التلفون، لو اجتمعنا فوق لكان افضل). ثم يرد على السؤال: الزيارة كانت مطروحة منذ مدة وكان الحديث عنها معروفا خصوصا مع الرئيس الهراوي والرئيس الحسيني وفي الاوساط الكتائبية. لكن عندما تمت الزيارة كانت مفاجأة ولم يطلع عليها احد. اذ عندما وصلت الى بيروت ابلغت مساء ان الزيارة كان يفترض ان تكون نهار الثلثاء ولكن لصعوبة الاتصال بي ارجئت الى نهار الاربعاء، وسافرت من غير ان اتمكن من الاتصال باحد مباشرة واطلاعه على الزيارة.

● وهل كانت قيادة "القوات" في جو هذه الزيارة؟

– كانت الزيارة مطروحة في الحزب وكانت "القوات" على اطلاع ان هناك فكرة زيارة لكنها لم تكن محددة بوقت معين.

● ما هي طبيعة العلاقات بين الدكتور سعادة والرئيس سليمان فرنجيه من جهة وبين الدكتور سعادة والرئيس امين الجميل من جهة اخرى، وما هي العلاقات بين الثلاثة والدكتور جعجع؟

– ان العلاقات اكثر من ممتازة بيني وبين الرئيس فرنجيه. وفي زيارتي الاخيرة مع الزميل ميشال ساسين للشمال ابى الرئيس فرنجيه الا ان احل ضيفا عليه مدة اقامتي ليومين في الشمال. وكنت على اتصال مستمر به ولم ينقطع اتصالي به منذ انتخابي لرئاسة الحزب. اما علاقتي بالرئيس امين الجميل فهي منقطعة تماما ولا اتصال بيني وبينه. وعلاقتي بسمير جعجع جيدة وهناك تشاور في الامور المطروحة للبحث من منطلق مسؤولياته ومن منطلق مسؤولياتي.

● يبدو من الجواب ان هناك شيئا من الرسميات بينك وبين الدكتور جعجع، بينما هناك شيء من الود بالنسبة الى الرئيس فرنجيه؟

– كلا، لا رسميات... طبعا قد تكون لي وجهات نظر وله وجهات نظر ولكن ليست وجهات نظر تصادمية. فنحن نجتمع ونخرج في احيان كثيرة او دائما، على اتفاق على الامور العامة.

● لنفترض ان الدكتور سعادة لم يشارك في وضع ميثاق الطائف، وذكرت انك قادر على القاء محاضرات عن سيئاته، فما هي البنود التي لا توافق عليها اذا نظرت الى الاتفاق كمجرد مراقب؟

عدم فائدة الصلاحيات

– ان سلبياته تعني ان شيئا كنت اتمتع به تخليت عنه. هذا هو المجال الاساسي للاعتراض. مع العلم انني اعتقد ان ما جرى في الطائف لم يكن تخليا عن الصلاحيات كما تفسر. اذ مع الاسف الشديد تعرض اتفاق الطائف لتفسيرات خاطئة واخذ الرأي العام بهذه التفسيرات اكان على صعيد السيادة ام على صعيد الاصلاحات الدستورية. وللحقيقة ان رئيس الجمهورية كان يتمتع بصلاحيات، فماذا افادتنا هذه الصلاحيات التي كان يتمتع بها رئيس الجمهورية على الصعيد العام؟ فهو كان يستعمل هذه الصلاحيات للتنكيل باخصامه من ابناء طائفته. واليوم صلاحيات رئيس الجمهورية الماروني انتقلت الى مجلس الوزراء وهو موجود في مجلس الوزراء ومعه وزراء من الطائفة المارونية. واذا كنا نريد الكلام على الصعيد المسيحي فهناك وزراء من بقية الطوائف المسيحية. لماذا يجب ان يستأثر الماروني بصلاحيات كان من نتائجها ان نتحمل اوزار الاخطاء ويحسدنا البعض على ان رئيس الجمهورية الماروني يتمتع بهذه الصلاحيات. ولماذا لا تكون كلمة في الشأن العام للطائفة الارثوذكسية الكريمة والطائفة الكاثوليكية الكريمة والطائفة الارمنية الكريمة؟ فمجلس الوزراء اصبح المؤسسة التي تصدر عنها كل القرارات ويشارك فيها الجميع من مختلف المذاهب المسيحية والاسلامية ويمكن رئيس الجمهورية ان يحضر كل جلسات مجلس الوزراء اذا شاء. اما في ما يتعلق بقضية السيادة فهي فسرت تفسيرات مختلفة. وانا نفسي في السياسة طويل وجاءت الايام لتبرهن على لسان من كان ينتقدنا، اي العماد ميشال عون، ان السيادة محفوظة.

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

جورج سعادة (٢)
"القوات" والكتائب
و"العملية العنفية"

توسيع اطار العقوبات المختلفة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
عربية عظمى". وابلغت وكالة الاستخبارات الى بوش انه، فضلا عن عدوانه على الكويت، يشكل العراق على المدى البعيد خطرا على المصالح الاقتصادية الحيوية للولايات المتحدة.

● في لندن صرح وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد ان الحكومة البريطانية ترغب في تطبيق "سريع جدا" للعقوبات المقررة ضد العراق وتتوقع تنفيذ التدابير الاولى "في غضون يوم او يومين". وقال في مقابلة اجرتها معه ظهرا هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"، ان "لا شيء سيمنعنا من ممارسة ضغوط في الامم المتحدة للرد على هذا العدوان (ضد الكويت) بالطريقة الوحيدة الممكنة، اي بعمل جماعي".

تحذير عراقي

● في باريس حذر السفير العراقي في فرنسا السيد عبد الرزاق الهاشمي الحكومة الفرنسية لفرضها عقوبات على بلاده. وقال للصحافيين ان الموقف الفرنسي "يسيء الى مصالح فرنسا الكبيرة جدا في العراق ليس فقط على المدى المباشر بل خصوصا في المستقبل". واضاف: "يلاحظ العراق باسف ودهشة كبيرين الموقف الذي اتخذته الحكومة الفرنسية".

واوضح الهاشمي ان اتخاذ دول عدة عقوبات ضد "العراق والكويت قد يؤدي الى تفاقم الوضع وتصعيد التوتر" وان هذه العقوبات "ستكون على المدى الطويل مسيئة الى الدول التي ستنفذها".

واكد ان بلاده لا تنوي التدخل في السعودية وانه "ليست لنا اي نية لمهاجمة السعودية التي نقيم معها علاقات اخوية متينة ولا يمكن في اي حال مقارنتها بالكويت حيث جرى تغيير حكومي وطلبت الحكومة الجديدة مساعدتنا".

وحذر الديبلوماسي العراقي من "اي محاولة تقوم بها اي دولة اجنبية لمهاجمة الكويت والعراق" في الوقت الذي بدأت القوات العراقية انسحابها، و"سنرد بقوة على اي محاولة".

كذلك حذر من ان "اي تهديد للكويت والعراق سيؤدي الى وقف هذا الانسحاب".

وعلم من مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية ان الحكومة الفرنسية قررت منع نقل النفط العراقي بواسطة سفن فرنسية في اطار الحظر الذي فرضته المجموعة الاوروبية. واشار المصدر الى ان الناقلات التي كانت في البحر عند اتخاذ قرار الحظر لن يكون في امكانها تفريغ حمولتها في فرنسا "وستتوجه الى مرافئ اخرى".

سويسرا المحايدة

● في برن افاد وزير الخارجية السويسري السيد كلاوس جاكوبي ان سويسرا المحايدة تبحث في اتخاذ خطوة لا سابق لها في تاريخها بالانضمام الى العقوبات الاقتصادية الدولية ضد العراق.

وقال جاكوبي انه في حال موافقة الامم المتحدة على فرض عقوبات على العراق بسبب غزوه الكويت، فان سويسرا ربما انضمت الى فرض العقوبات لتصبح المرة الاولى في تاريخها تستعمل الضغط الاقتصادي في سياستها الخارجية.

وابلغ جاكوبي الى الصحافيين "ان الغزو العراقي وانتهاك الحقوق الاساسية وحشي ولعين جدا الى درجة اننا سنبحث بدقة كيف نستطيع ان نمد يد المساعدة الى التحركات الجارية في المجتمع الدولي".

ودانت سويسرا الغزو العراقي الخميس الماضي الا انها احجمت عن فرض عقوبات اقتصادية بسبب حيادها السياسي، لكن هذا الموقف قد يتغير الان.

واضاف الوزير السويسري: "العراق مذنب في هذا الانتهاك الصريح الى درجة اننا لا نستطيع ببساطة ان نقف صامتين (...) احيانا يجب ان نذبح الابقار المقدسة".

● في بروكسيل اعلنت بلجيكا واللوكسمبور توسيع قرار تجميد الاصول الكويتية الذي قررتاه الجمعة الماضي ليشمل الاصول العراقية ايضا.

وصرح وزير الخارجية البلجيكي السيد مارك ايسكنس ان بلجيكا ستجمد كل الحسابات والعمليات المالية العراقية بموجب مرسوم ملكي. واوضح ان بلجيكا ستجري اتصالات مع اللوكسمبور وهولندا لوضع عمل مشترك لدول "البينيلوكس".

وقالت حكومة اللوكسمبور في بيان لها انها ستخضع اي تحويل او دفع للاموال العراقية لاذن مسبق استنادا الى قانون كانون الثاني ١٩٩٠ الذي يخولها هذه السلطة في الحالات الطارئة.

● في امستردام اعلنت الحكومة الهولندية حظر استيراد النفط من العراق والكويت وتجميد اصولهما المالية في الاراضي الهولندية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الهولندية السيد روبرت فان لانشوت: "سنمضي في تنفيذ قرار المجموعة الاوروبية. وما زالت هناك بعض الاجراءات الواجب اتخاذها (...) وستنجز اليوم (امس)".

واوضحت وزارة الشؤون الاقتصادية الهولندية ان الحظر لا يشمل "الحمولات المبحرة" التي شحنت ودفعت اثمانها قبل بدء الحظر.

● في موسكو اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد يوري غريميتسكيخ ان النزاعات الاقليمية مثل النزاع العراقي – الكويتي "تتطلب تعاونا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في المستقبل".

وعلق على تصريحات الرئيس الاميركي التي جاء فيها ان النزاع العراقي – الكويتي يهدد الولايات المتحدة، بان هذا النزاع "يهدد امن الكثير من الدول وامن العالم عموما". وقال ان "تسوية النزاعات الاقليمية وامكان ظهور نزاعات اخرى وتزايد المواجهة العسكرية في مناطق متفجرة في الوقت الذي تشهد العلاقات بين الشرق والغرب تحسنا تتطلب تعاونا في المستقبل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للمساهمة في ايجاد تسوية سياسية وتجنب النزاعات الاقليمية على اساس قواعد القانون الدولي". واضاف ان "البيان الاميركي السوفياتي المشترك الصادر في ٣ آب الجاري في شأن النزاع العراقي الكويتي يمثل دعامة كبرى لهذه العملية وان التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في المجال الاقليمي عنصر مهم في تحسين الاستقرار في العالم".

● في غضون ذلك افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بيلونوغوف استدعى سفيري الكويت السيد عبد المحسن يوسف الدعيج والعراق السيد غافل جاسم حسين، الواحد تلو الآخر، وابلغ اليهما الموقف السوفياتي من الازمة وحدد على الطلب السوفياتي احترام قرارات مجلس الامن.

● في بكين دعا رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ الى قيام الدول العربية والامم المتحدة بوساطة لانهاء احتلال العراق للكويت. الا انه رفض ان يكشف ما اذا كانت بلاده ستنضم الى حملة العقوبات الاقتصادية التي يفرضها الغرب على العراق.

● في هيروشيما (اليابان) قال رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو ان غزو العراق للكويت "لا يغتفر" ولهذا فان اليابان مضت في فرض عقوبات اقتصادية شاملة على بغداد.

واوضح كايفو في مؤتمر صحافي عقده امس في هيروشيما بعدما حضر احتفالا احياء لذكرى ضحايا القنبلة الذرية التي سقطت على المدينة عام ١٩٤٥، ان "ما فعله العراق بالكويت عمل لا يغتفر في حق دولة ذات سيادة (...) وحكما ليس لنا من كل الجوانب الا ان نرجو ان يتحسن الوضع الحاضر ولهذا نحن نعتقد انه يتعين علينا اتخاذ مجموعة واضحة من الاجراءات".

البرازيل تعيد النظر

● في سان باولو اعلن وزير الدولة البرازيلي للشؤون الخارجية السيد خوسيه فرنشيسكو رزق ان بلاده قد تضطر الى اعادة النظر في مبيعات الاسلحة للعراق.

وابلغ رزق ليل اول من امس الى شبكة التلفزيون البرازيلية "غلوبو": "في ضوء الاحداث الاخيرة وما قد يحصل في المستقبل يحتمل ان تقتضي الضرورة اعادة النظر في سياسة مبيعات السلاح للعراق". ويشار الى ان البرازيل من اكبر مصدري الاسلحة الى العراق.

عقوبات اوسترالية

● في كانبيرا فرضت اوستراليا امس مجموعة من العقوبات الاقتصادية على العراق ورأت انه تصرف بطريقة فظة لا يمكن الدفاع عنها بغزوه الكويت.

وشملت العقوبات حظرا على استيراد النفط من العراق او الكويت ومنع بيع اجزاء المحركات للقوات الجوية العراقية.

وقال وزير العدل الاوسترالي والقائم باعمال وزير الخارجية السيد مايكل دافي ان اوستراليا ستتأكد من ان الاصول الكويتية في البلاد "ستكون في تصرف الحكومة الشرعية الكويتية فقط (...) ان الغزو العراقي انتهاك فظ لا يمكن الدفاع عنه لميثاق الامم المتحدة ويشكل اكثر التهديدات جدية للاستقرار في الشرق الاوسط".

طهران نفت علمها

● في طهران نفى وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده انباء نشرتها الصحف الاميركية مفادها ان بغداد ابلغت الى طهران انها تنوي شن هجوم عسكري على الكويت من اجل رفع اسعار النفط.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس ان ايران "لم تكن على علم بالهجوم العراقي على امارة الكويت وان احتمالا كهذا لم يجر الكلام عنه بين وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك". ورأى "ان وجودا او عملا عسكريا اجنبيين في المنطقة سيجعلان سوق النفط خارجة عن السيطرة وغير مستقرة".

(و ص ف، ي ب، أ ب، رويتر)

ماذا بعد احتلال الكويت؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
في طهران واحتجاز الموظفين، ومفاعيل التجميد لا تزال عالقة حتى تاريخه، وكل مبلغ تحصل عليه ايران بعد جهد جهيد ومعاملات قضائية واجرائية مضنية تستمر مدة تزيد على عشر سنين.

التجميد الحاصل اذن للاموال الكويتية هو في المستقبل عبء على الكويت، وحتى تاريخ اعادة تسييل الاموال، التجميد هو لفائدة الدول والمؤسسات القابضة على الاموال، وليس من شك في ان تجميد القرارات المتعلقة بالاسهم التي تملكها الكويت قد يفسح في المجال واسعا لتصرف الشركاء الاخرين بامور الشركات المعنية على نحو يخفف من قيمة هذه الاسهم.

● ● ●

اما قرار تجميد شراء النفط العراقي والكويتي فلا يمكن تنفيذه من غير تعويض العالم الصناعي لصدمة نفطية جديدة، ذلك ان انتاج البلدين، حتى بعد خفض الكويت انتاجها الى مستوى حصتها التي قررتها "اوبيك"، يزيد على اربعة ملايين برميل يوميا. ولعل من المفيد التذكير بأن النفط الايراني الذي انحسر عن السوق عام ١٩٧٩ وادى الى مضاعفة سعر النفط من ١٨ دولارا البرميل الى ٣٥ دولارا كان يوازي ٤،٥ ملايين برميل يوميا، والاستهلاك العالمي اليوم لا يزيد عنه عام ١٩٧٩ الا بنسبة ضئيلة.

العالم الغربي حقق نموا ملحوظا وضبطا للتضخم منذ نهاية ١٩٨٢ وهذه الحقبة كانت الفترة التي انخفضت فيها اسعار النفط من ٣٥ دولارا البرميل اواسط ١٩٨٢، الى ٢٧ دولارا اواسط ١٩٨٣، و٢١ دولارا اواسط ١٩٨٤، ثم ١٨ دولارا عام ١٩٨٥ وما تحت الـ١٠ دولارات لفترة قصيرة عام ١٩٨٦. ومن بعد وعلى رغم تحديد سعر قياس على مستوى ١٨ دولارا، لم يتحقق هذا السعر الا في فترات قصيرة كان بعضها عام ١٩٨٩.

هذا الانخفاض في سعر النفط سمح للدول الصناعية ان تنمو وان تعود الى استهلاك النفط ومشتقاته بكثافة، وان تعود من جديد الى انتاج السيارات الثقيلة ذات المحركات الضخمة، ونجاح الدول الصناعية في ضبط التضخم استند اساسا الى توافر النفط بسعر اسمي تدنى سنة بعد سنة وبسعر فعلي تدنى بسرعة اكبر. فالـ١٨ دولارا اليوم او الـ٢٠ دولارا، لا تساوي على مستوى القدرة الشرائية اكثر من ١٢ دولارا عام ١٩٧٩ حين كان سعر النفط ٣٥ دولارا البرميل.

ان احتجاب النفط العراقي والكويتي عن الاسواق العالمية ولو لفترة قصيرة نسبيا، ستة اشهر على سبيل المثال، امر يؤدي الى ارتفاع اسعار النفط الى مستويات قد تفوق الـ٣٥ دولارا البرميل، والى ارتفاع معدلات التضخم في البلدان الصناعية، والى تأخير عمليات تحرير الاقتصادات الشرقية من القيود وتوسيع التعاون الاقتصادي الغربي.

وحيث ان كلفة احتجاب النفط العراقي والكويتي باهظة للعالم الغربي في المقام الاول، نرى ان قرار الحصار لن ينفذ، لان اضراره على منفذيه اكبر. كذلك هنالك دول عدة تؤيد العراق في مبادرته لاسباب مختلفة وتحتاج الى النفط وتشتريه من العراق. ولعل الاعتبار الاكثر اهمية في هذا النطاق ان الثروة النفطية في العراق والكويت توازي ٢٠ في المئة من مجمل الاحتياط العالمي، وبالتالي ان توحيد القرار في شأن هذه الموارد يؤدي حكما الى تحديد مستويات الاسعار والكميات. وكان هذا الدور في السابق، وبالنسبة الى كبح تصاعد الاسعار، للسعودية نظرا الى احتياطها الكبير وطاقتها الانتاجية الملحوظة التي بلغت ١٠،٦ ملايين برميل يوميا عام ١٩٧٩ لتعويض نقص امدادات ايران، ومع ذلك ارتفع سعر النفط الى ٣٥ دولارا البرميل.

ان التخوف من تركز قوة القرار النفطي لدى العراق هو الدافع الى تحركات الاميركيين وهو بالتأكيد العنصر الذي تحاول اسرائيل ان تبني عليه موقعا لها معاضدا لهجوم غربي على العراق. اسرائيل تريد تحقيق سويس جديدة يدخل فيها الاميركيون بدل ان يمنعوها، وتوجه ضد العراق لانه صار، حتى قبل احتلال الكويت، بلدا قويا، واسرائيل لا تريد بلدانا عربية قوية، والغرب لا يريد بلدانا عربية غنية بالنفط وتستطيع في الوقت ذاته ممارسة قراراتها النفطية والسياسية بعيدا عن ارشادات الغرب وتمنياته.

● ● ●

لكن الخطر من قرار مهاجمة العراق عسكريا كبير لاسباب عدة منها ما هو واضح ومنها ما يجب ايضاحه. فعلى صعيد الاسباب الواضحة، العراق ليس بلدا ضعيفا، وتحرك القوات الغربية ضده ليس بالامر السهل، كما ان الدور الاسرائيلي الممكن ليس بالتأكيد كبيرا، وطاقات اسرائيل العسكرية البشرية وضح في حرب لبنان انها ليست مخيفة. واي هجوم على العراق يؤدي الى ردود فعل شعبية عربية في كثير من البلدان النفطية يمكن ان تؤدي الى خسارات وتعديلات في القرار اهم من المنافع التي يتوخاها الغرب من محاصرة العراق وقيادته.

اخيرا، وهذا عنصر نرى انه لم يدخل في حسابات الغرب واسرائيل، ان التحرك لمهاجمة العراق من اجل قمع استقلال القرار النفطي، يدفع ايران نحو الدخول في المواجهة الى جانب العراق، فايران تحتل جزرا عربية منتجة للنفط منذ ايام الشاه، وحكم حقبة الامام الخميني لم يوفر الجزر للبلدان التي كانت جزءا منها، كما ان ايران تعتبر جزءا ملحوظا من حقل الشمال للغاز في المياه الاقليمية القطرية تابعا لها، وقد تجد مبررا لتمديد سيطرتها النفطية والغازية باحتواء قطر، وعندئذ اي مواجهة مع العراق يفترض ان تكون مع ايران ايضا، وليس في مقدور الغرب تحمل هذه الكلفة، كما بالتأكيد ليس في مقدور اسرائيل ذلك، ولا هو العالم على استعداد لمواجهة النتائج الكارثية لسيناريو كهذا.

ان الحل المطلوب يقع خارج اطار المواجهات والاحتماء وراء جبروت الغرب، ولعل الاشارة مفيدة الى سبب تحرك العراق عسكريا ضد الكويت. فالحكم الكويتي لدى زيارة امير الكويت جابر الاحمد للعراق في كانون الثاني المنصرم، وخلال قمة بغداد الاخيرة، تمنع عن مساندة العراق ماديا سواء بالنسبة الى الحاجات الملحة او الديون العالقة، هذا على رغم توضيح الرئيس العراقي حاجات العراق والحاحها، وتأكيده ان صادرات العراق المقررة من النفط بسعر ١٨ او ١٩ دولارا البرميل سنة ١٩٩٠ بالكاد تكفي حاجاته، فكان رد الكويت التمنع عن المساعدة، والتمنع عن الغاء الديون، والافراط في انتاج النفط الامر الذي ساهم في هبوط السعر والاضرار بالعراق وجميع منتجي "اوبيك" المحتاجين الى المال لسد حاجاتهم.

ان الحكم الكويتي لو نظر الى حاجات الغير وتمنع عن محاولة زيادة موارده المالية على رغم تمتعه بفوائض تجعله بمثابة المجتمع الريعي، لكان وقى نفسه مخاطر الاختراق. لكن الكويت اعتبرت دائما ان جدار المال كبير القوة، واعتبرت ان الغرب يكتسب بالمشاركة، فاذا الغرب يكتسب مال الكويت بالتجميد.

مروان اسكندر

البعلبكي النقيب

محمد البعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية منذ زهاء عشر. يشغل هذا المنصب الرفيع، ادبيا وسياسيا واجتماعيا، بكرامة وصلابة، مؤمنا تنفيذ القوانين والمطالب، والتواصل ومطابعة العلائق بين الصحافة عبر نقابتها والدولة.

بدأ حياته شيخا معمما، يكرز في النفوس التعاليم الاخلاقية والدينية الصالحة، ويرشد الى الهدى والاستقامة، وغنم من هذا المرور في عالم الشؤون الروحية خبرات ومزايا ومناقب أهلته لاكمال نضجه باكرا والتقيد بمبادىء الحق والعدالة والارتفاع بالانسان نحو الخالق، سبحانه وتعالى، وما يأمر به من الخير والنهي عن المنكر.

وعمل في حقل الحزب السوري القومي ردحا من الزمن انتهى بعد المحاولة الانقلابية في اوائل الستينات، حين سجن واضطهد وحكم عليه وعطلت جريدته اليومية "صدى لبنان"، الى ان افرج عنها، بعد الافراج عنه، في عهد الرئيس سليمان فرنجيه. فكانت رفقته الحزب مدرسة انسجمت فيها مبادئه مع مبادىء العقيدة القومية، خاصة نبذ الطائفية ومساوئها ومضارها بالمصلحة الوطنية العليا، والتمسك بالايديولوجية دون الاشخاص، والعمل الانضباطي النظامي، والانفتاح على جميع التيارات والعقائد والتعايش المسالم معها، والمزيد من التفهم للحرية وضرورة الوفاق بين مختلف فئات الامة والتوفيق بين تياراتها المتعددة.

كذلك كانت تجربته في حزب النداء القومي تجربة ناجحة لتوسيع المفهوم القومي العربي وقيام الانسجام بين كل العناصر التي تتالف منها المجتمعات العربية والترابط المحكم بين تلك المجتمعات وبين المجتمع اللبناني.

محمد البعلبكي اكتسب من محن الايام وتقلبات الظروف والعهود حكمة لا تقدر بثمن من محاسنها الصمود في جبهة الحق والى جانب الحقيقة، وعدم الاستضعاف امام الشدائد، والصبر امام المكاره الضاغطة الى ان يفرجها الله، واعتماد صفات رجال العمل الوطني العام، كالاتزان والاعتدال والرصانة وسواها من صفات الذين يريدون الحياة في مجتمعاتهم حياة كريمة هانئة مضطلعين بادوارهم القيادية الفعالة عاملين على تجهيز السياسات العليا بالرؤيا الصحيحة ومراحم الاحكام وفضائل الحكام.

وزاده عمله الصحافي اختبارا بالاحداث ومعرفة بالناس، وتولى في العديد من الصحف مناصب عليا عززت فيه روح المسؤولية وتقدير المناسبات والتطورات والقدرة على تكوين صور واضحة وافكار صائبة، وكلها اهلته ليتولى منصب نقيب الصحافة الذي رفعته اليه ثقة زملائه الاجتماعية به، وكانت له تلك الروح النقابية المنظمة التي كلها عطاء ونضال من اجل الصحافة ونقابتها.

وكم من معركة خاضها من اجل حرية الصحافة وتوطيد مكانة الصحافيين واقرار مطالب الصحف، فنجح في العديد منها ولا يزال موقف السلطة من بعض تلك المطالب متريثا مترددا منذ سنوات، خصوصا ما يتعلق بمشروع قانون الصحافة الجديد الذي وضعته نقابة الصحافة ودرسته في اكثر من جلسة مع وزارة الاعلام ووزارة العدل واللجان النيابية.

نقيب الصحافة يمثل اليوم قوة وطنية وادبية ومجتمعية رفيعة جدا، رئيس السلطة الرابعة، كما تسمى الصحافة.

من هنا اهمية موقعه، وموقع محمد البعلبكي بالذات، في هذا المضمار. فهو، في الواقع، يمثل تيارات وطنية وشعبية وايديولوجية وسياسية وحزبية واجتماعية تتداخل كلها تداخلا تفاهميا عبر اللقاءات مع نقابة الصحافة وفي رحابها في سائر المجالات وحول المواضيع كافة.

ولهذا السبب تعتمد الدولة نقيب الصحافة في كثير من المهمات الصعبة، لاسيما وصحافة لبنان تنطق باسم العرب اجمعين وتدافع عن قضاياهم وحقوقهم ومطالبهم ومواقفهم. فالنقيب البعلبكي هو، بحق، رفيق الملوك والرؤساء، كما انه رفيق ونصير وظهير لكل صحافي لبناني وعربي، يسد ثغرة من هنا، ويلبي مطلبا من هناك، ويخصص نفسه (ولو على حساب جريدته التي اوقفها عن الصدور ليتفرغ للنقابة) وجهوده ووقته كي يستطيع ان يقوم بتبعاته خير قيام وان يقدم الخدمات الواجبة للصحافة بما يؤمن لها دوام الاستمرار بعافية ولو في احرج الاوقات وتحقيق مطالبها الحقة لتظل في مستواها الحضاري الرفيع.

ونحن الصحافيين نهنىء انفسنا بان نقيب الصحافة الحالي محمد البعلبكي لم يخيب الصحافة اللبنانية حتى الان مرة واحدة ولم يفرط في مصالحها ولم يتراجع عن ملاحقة مطالبها ولم يتأخر ابدا في الخدمة، بفضل لباقته وصرامته وثباته على مبادئه وعلى مواقف النقابة المؤتمن عليها وعلى مصالحها وديمومتها.

نهنىء انفسنا بكل ذلك لان النقيب البعلبكي رجل صادق، خدوم، له من مزايا رجال الادب والصحافة والمنابر الكبار وبصورة خاصة النقباء الذين سبقوه في رئاسة النقابة، (امثال وديع عقل والاخطل الصغير بشارة الخوري ورامز سركيس وجبران التويني وعفيف الطيبي وروبير ابيلا ورياض طه وتقي الدين الصلح ومحيي الدين النصولي)، اطيب ما عندهم ومن صفاتهم اعز المفاخر.

فاضل سعيد عقل

١٧ ممرضاً الى جمعية خريجي الاميركية

كرم فرع التمريض في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الممرضين والممرضات الذين تخرجوا هذه السنة بشهادة بكالوريوس تمريض من الجامعة الاميركية وعددهم ١٧. وحضر الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي ونائب الرئيس عميد كلية الطب الدكتور عدنان مروة ورئيس جمعية المتخرجين السيد فوزي المعلوف وعمداء كليات ومديرة كلية التمريض السيدة وداد خلف ومديرة خدمات التمريض السيدة غلاديس مورو وكبار الموظفين في الجامعة.

وهنأ الدكتور سلطي ونائبه الدكتور مروة الخريجين والخريجات وشددا على اهمية الدور الذي تؤديه الممرضة والممرض في المجتمع والحاجة الماسة في لبنان والعالم الى مثلهم.

وقدم السيد معلوف شارة عضوية الجمعية الى كل متخرج.

وتكلم الطالب عادل خراط باسم المتخرجين، والسيدة مورو عن اهمية هذه المهنة اجتماعيا واشادت بجهود الاساتذة مدى ثلاث سنوات في اعداد الطلبة المتخرجين نظريا وعمليا بحيث "تمكنوا في نهايتها من نيل هذه الشهادات التي تخولهم العمل في حقل التمريض على ارفع المستويات نظرا الى المستوى المميز لهذا التعليم الجامعي الذي تقدمه الجامعة الاميركية في بيروت".

فرع البقاع لخريجي الاتحاد السوفياتي

عقد فرع البقاع لجمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان مؤتمره الثاني اول من امس في "قاعة ادباء زحلة والبقاع" في غرفة التجارة والصناعة في زحلة. وحضر خريجو الاتحاد السوفياتي في البقاع ومندوبون من فروع الجمعية في المناطق الاخرى.

النشيد الوطني افتتاحا فكلمة لرئيس فرع البقاع للجمعية الدكتور محمد المولى شكر فيها كل من ساهم في التحضير للمؤتمر.

ثم كلمة ممثل "مجلس انماء زحلة" السيد بدري عبدايم الذي اعتبر المؤتمر فرصة ثمينة لبعث جو الديموقراطية والسلام في البقاع ولبنان، ومنطلقا لتتسلم النخبة المثقفة والواعية زمام الامور.

الى كلمة لرئيس مجلس البقاع الثقافي السيد نقولا معكرون حيا فيها المؤتمرين وشدد على الدور الثقافي والديموقراطي لمدينة زحلة عاصمة البقاع. وتمنى على الاتحاد السوفياتي ان يزيد تخريج الكوادر العلمية ووقف الهجرة اليهودية.

ثم كلمة نائب رئيس الجمعية السيد يوسف الطبش الذي دعا المتخرجين الى ان يكونوا جسر تلاق وحوار بين كل ابناء الوطن الواحد.

وختاما جلسة لانتخاب هيئة ادارية جديدة بالاقتراع فاز بنتيجتها الدكتور شبلي ابو زخم رئيسا، الدكتور اسامة شمص نائبا للرئيس، المهندس عدنان الفوعاني امينا للسر، المهندس عبد المولى عطار امينا للصندوق، والدكاترة جورج عيد وزكريا الخطيب وجميل عبدايم ومحمد علاء الدين ونزار ضاهر وابرهيم مطر والمهندس قاسم دندر اعضاء.

نادر فرجاني عن التقدم والتغيير

استضافت امس "دار الندوة" الدكتور نادر فرجاني في حديث عن "التقدم وقوى التغيير في الوطن العربي". وعرف رئيس مجلس ادارة "الندوة" السيد منح الصلح بالمحاضر انه "واحد من المؤهلين اكثر من سواهم في عملية تثقيف القيادات، تلك العملية التي تتطلب، الى جانب القدرة على البحث العلمي، نزاهة في محاكمة الواقع وجرأة في نقد مسلماته والتزاما لقضية الامة وفكرا استراتيجيا".

ورأى المحاضر انه "في المرحلة الراهنة من تطور البشرية اصبح لمعيار المعرفة والثقافة غلبة شبه كاملة في تشكيل التقدم، يتوقع لها ان تترسخ مع مطلع القرن الحادي والعشرين"، مؤكدا "ان انتاج المعرفة والثقافة المتقدمة عملية مجتمعية تتطلب تكوينا راقيا للبشر، عن طريق نسق التربية وتوجيهها للعطاء البشري، عن طريق نسق مجتمعي للحوافز".

وسأل لماذا لم يتم تاريخيا انتاج معرفة متقدمة في المجتمعات العربية؟ "النخب الحاكمة في الاقطار العربية اختارت ان تتحكم في نسق التربية وتفسد نسق الحوافز المجتمعي بما يقوي قبضتها على المجتمعات التي تحكمها قسرا بعيدا عن المشاركة والمساءلة الشعبية الفاعلة ودون اعتبار للآثار الوخيمة التي يجرها هذا الخيار على امكان التقدم في الوطن". وقال ان تحركا جادا في سبيل التقدم في الوطن العربي يتطلب ان تصل الى الحكم فيه نخب تعبر عن الشعب بشفافية وتسعى الى خدمة مصالحه بفاعلية وتكون مسؤولة امامه بحق، وان المرشح الاساسي لهذه المهمة "هو الفصائل التقدمية في حركة المعارضة العربية".

تنسيق شبابي

استقبل عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى رئيس "اتحاد شبيبة النهضة" السيد علي حسن سكرتير فرع لبنان لـ"منظمة الشبيبة الفلسطينية" السيد نبيل سعيد. واتفق الجانبان على العمل من اجل احياء لجنة الشبيبة الفلسطينية - اللبنانية لدعم الانتفاضة على كل الصعد، وتوطيد العلاقات الثنائية.

"احمد"

صدر العدد ٦٤ من مجلة "احمد" للفتيان والفتيات، وفيه: "ايهاب واحلامه الزرقاء (محمد علي شمس الدين، رسوم غسان السباعي)، حنين العصافير (احمد شمس الدين، رسوم احمد الخطيب)، رحلات فطين (اسماعيل الصفير رسوم جبران سليمان)، نار الاشواك (احمد ماضي، رسوم احمد الخطيب)، نادي التاريخ (ايمن مرتضى، رسوم سرور علواني). الى الابواب الثابتة: روضة الايمان، صندوق الدنيا، حكاية واية، مهتدي وعارف، مفتش اللغة فشكول".

منح مغربية للتخصص الجامعي

اصدر امس المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج بلاغا عن منح مغربية للتخصص الجامعي، فيه:

"تحيط وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة من يهمه الامر علما من غير الموظفين وغير المرشحين لوظيفة ان الحكومة المغربية وضعت في تصرفها عددا من المنح للتخصص الجامعي للسنة الدراسية ١٩٩٠-١٩٩١.

فعلى من يرغب من اللبنانيين الحائزين شهادة البكالوريا - القسم الثاني او اجازة جامعية (شعبة البيولوجي او الجيولوجي) في الافادة من هذه المنح، الاتصال بمصلحة الشؤون الثقافية في وزارة التربية الوطنية - الاونيسكو - بناية بري - الطابق الرابع - قسم البعثات والمنح، للاطلاع على الشروط وتقديم الطلب اللازم قبل ١٨ آب ١٩٩٠ ضمن اوقات الدوام الرسمي، علما ان على المرشح ان يتقن اللغة الفرنسية وان يكون حاملا البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني عن سنة ١٩٨٩-١٩٩٠".

صيدلة اليسوعية

دعت رابطة طلاب السنة الاولى صيدلة في جامعة القديس يوسف الطلاب الى اجتماع العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء في مبنى كلية الهندسة في الكسليك للبحث في مشاكل السنة الدراسية وسبل تخطيها.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

تلقى المجلس الثقافي للبنان الجنوبي رسالة تهنئة من السيدة منى الياس الهراوي على حرصه "على الاجيال الطالعة والثقافة اللبنانية الشابة".

ورد المجلس برسالة جوابية فيها شكر وتمني لإيلاء "الوضع البالغ الخطورة في الجنوب ما يستحق من اهتمام استثنائي وما يستدعيه من معالجة منهجية وسريعة على مستوى انشطة الدولة بكل اداراتها والاجهزة في الداخل وعلى مستوى علاقاتها الدولية المختلفة في الخارج".

مقاصديون الى تونس

سافرت بعثة مقاصدية الى تونس للمشاركة في صيفية للاولاد في مدينة الحمامات بدعوة من "المنظمة القومية للمصايف والجولات" التونسية، وتضم ٣٥ مشتركا يمضون ٢٢ يوما في الربوع التونسية ويقومون بنشاطات مختلفة وزيارات لبعض المعالم.

حالات "ايدز" في قرى عكارية

عكار - "النهار":

بدأ المجلس الثقافي في عكار دورته الثقافية الثانية بمحاضرة عن "وباء الايدز" للدكتور احمد طحان في قاعة تكميلية حلبا الرسمية.

وافتتحت بدقيقة صمت حدادا على الدكتور حسن صعب والشاعر عمر ابو ريشة. ثم قدم الدكتور منذر جمال المحاضر الذي عرض لتاريخ ظهور هذا الوباء والحالات التي يمر فيها الانسان المريض وطريقة انتقال العدوى وسبل تلافي الاصابة به. وقدم احصاءات حديثة لعدد المرضى في العالم، مشيرا الى ان نسبة الاصابات في لبنان هي من نصف الى واحد في الالف، لافتا الى ظهور اصابات في بعض القرى العكارية بعد عودة مهاجرين من افريقيا وغيرها.

ويستقبل المجلس في حلقته الثانية الدكتور رياض عوض محاضرا عن "الابداع الفني والفلسفي" الخامسة بعد ظهر ١٨ آب في المكان نفسه.

● اجتمعت الهيئة الادارية التاسيسية للمجلس الثقافي في عكار واعلنت:

"١ - يستمر قبول طلبات الانتساب الى المجلس حتى ٣١ ايلول ضمنا.

٢ - تقدم طلبات الترشيح للهيئة الادارية الجديدة في النصف الاول من تشرين الاول.

٣ - تجرى الانتخابات في ٣١ تشرين الاول.

٤ - لا حق للمنتسب في الفترة بين اول تشرين الاول واخره في الترشيح والانتخابات.

٥ - تألفت لجنة خاصة لتسلم طلبات الانتساب مؤلفة من الدكتور منذر جمال رئيسا والدكتور رياض عوض والسيد نقولا عيسى عضوين.

٦ - يحاضر رئيس المجلس الدكتور فرج زخور عن "الهجرة واسبابها وتأثيرها على المجتمع والشباب خصوصا الرابعة بعد ظهر ١٩ من الجاري في بلدة رحبه.

٧ - تقرر اشتراك المجلس في مؤتمر انماء المستوصفات - فرع الشمال عبر الدكتورين منذر جمال وجليل شكور.

معرض الفن العكاري

عكار - "النهار":

افتتح راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي "معرض الفن العكاري الاول" في "قاعة حبيب سليمان للمعارض" في حلبا.

وحضر مهتمون والفنانون المشاركون.

والقى المطران بندلي كلمة نوه فيها بالاعمال الثقافية والفنية الناشطة في عكار، وعزا ذلك الى الاوضاع الامنية المريحة.

وشمل المعرض مطرزات وثياب عرائس واشغالا يدوية ورسوما ومحفورات لـ١٥ مشاركا من ابناء عكار. ويستمر الى مساء اليوم.

"المخيم القومي"

ابرقت اللجنة التحضيرية لـ"مخيم الشباب القومي العربي الاول" في البقاع الى كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص شاكرة لهم اهتمامهم وحرصهم على انجاح المخيم ورعايتهم المعنوية والمادية له.

الامتحانات الرسمية تنطلق اليوم "لا تأخير ولا تبديل ولا تأجيل"

بعدما تعطل اجراؤها ثلاث سنوات على التوالي، تنطلق الثامنة صباح اليوم الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا القسم الثاني للتلامذة الذين انهوا برامجهم الدراسية لسنة ١٩٨٩ - ١٩٩٠، على ان تجرى للذين تعثرت دراستهم بسبب الظروف الامنية في ٧ كانون الاول، وبدورة وحيدة لكلا الفريقين. وهي المرة الاخيرة تجرى باسم شهادة البكالوريا القسم الثاني ليصير اسمها من السنة المقبلة شهادة البكالوريا اللبنانية، في ضوء قرار مجلس الوزراء الغاء شهادة البكالوريا القسم الاول ودمج الشهادتين.

واكد المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج اجراء الامتحانات في مواعيدها قائلا: "لا تأخير ولا تبديل ولا تأجيل وليفهم الجميع ان الامتحانات ستأخذ مجراها الطبيعي وستسير في احسن حالاتها، وكل من يشكك ويراهن له غاية. ووزارة التربية لن تعطي افادات بل ستجري امتحانات في مواعيدها".

وبدت امس مكاتب الوزارة ودائرة الامتحانات فيها ورشة عمل، تلامذة يستفسرون، معلمون يسألون عن مراكزهم، موظفون في حركة دائمة.

وعقد وزير التربية المحامي عمر كرامي اجتماعا مع المدير العام للوزارة وبحثا في التحضيرات الجارية لاجراء الامتحانات ولاسيما منها الاجراءات الامنية المتخذة حول المراكز. واجرى اتصالا برئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان وتشاور معه في موضوع حماية المراكز ومؤازرة القوات السورية لقوى الامن الداخلي.

ويتقدم الى هذه الدورة ١٨٧١٢ مرشحا يتوزعون حسب الفروع والمناطق كالآتي:

- فرع الرياضيات: ٤٩٢٢ مرشحا منهم الف في بيروت، ١٣٠٠ في الشمال، ٨١٦ في الجنوب، ١٤٠٠ في البقاع.

- فرع العلوم الاختبارية: ٦٤٤٩ مرشحا منهم ١٥٠٠ في بيروت، الف في الشمال، ١٣٩٧ في الجنوب، ١٧٠٠ في البقاع.

- فرع الفلسفة ٥٩٩١ مرشحا منهم ١٣٥٥ في بيروت، ١٧٥٠ في الشمال، ١٥٢٦ في الجنوب، ١٤٦٠ في البقاع.

ويتوزع المرشحون على ١٩ مركزا كالآتي:

- في بيروت: ثانوية عمر بن الخطاب - الطريق الجديدة، رمل الظريف للبنات - راس بيروت، ثانوية الحرج الرسمية للبنات - بولفار المدينة الرياضية، ثانوية خالد بن الوليد - المقاصد، الثانوية الانجيلية الفرنسية - قريطم، ثانوية خديجة الكبرى - عائشة بكار.

- في البقاع: متوسطة حوش الامراء للصبيان - حوش الامراء، متوسطة المعلقة للبنات - المعلقة، متوسطة المعلقة للصبيان - المعلقة، ليسيه زحلة - حوش الامراء (للفلسفة فقط). متوسطة ابلح الرسمية - ابلح (للفلسفة والعلوم الاختبارية)، فرع كلية الحقوق للجامعة اللبنانية - زحلة (للفلسفة فقط).

- في الجنوب: الاصلاح المتوسطة الرسمية - صيدا حي ابو ظهر، صيدا المتوسطة الرسمية للبنات - حي الست نفيسة، ثانوية صيدا الرسمية للبنات - حي الست نفيسة، ثانوية الصباح الرسمية - النبطية، مدرسة ابل السقي الرسمية - ابل السقي.

- في الشمال: فرع الشمال لكلية الاداب في الجامعة اللبنانية - القبة، فرع الشمال لكلية العلوم - القبة.

وتبدأ هذه الامتحانات بتلامذة فرع العلوم الاختبارية الذين سيتقدمون اليوم الى مادتي تاريخ العلوم عند العرب من الثامنة الى العاشرة والرياضيات من العاشرة الى الاولى بعد الظهر.

راجي الراعي الاديب والقاضي تكريم في ذكراه من "الندوة الزحلية"



حضور الاحتفال التكريمي. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

احيت "الندوة الزحلية" ذكرى الاديب الزحلي راجي الراعي في احتفال اقيم مساء الاحد في قاعة الكلية الشرقية في زحلة ورعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي مثله محافظ البقاع السيد سيمون كرم، وحضر جمع من الفاعليات الدينية والسياسية والثقافية.

اول المتكلمين كان رئيس "الندوة الزحلية" السيد ميشال تابت الذي وضع المهرجان في اطار الخط الذي اعتمدته الندوة في تكريم ادباء وشعراء لزحلة بلد الادب والفن والشعر والجمال، وشكر الذين ساهموا في احيائه وفي حضوره.

ثم تكلم رئيس الغرفة الجزائية في محكمة التمييز القاضي ريمون بريدي عن راجي الراعي القاضي الذي كان علما من اعلام القضاء خفق في سمائه نصف جيل ودون في سجله الذهبي صفحات ناصعة اللون مشرقة. وقال: "كان الراعي سيف العدالة مسلطا فوق رقاب المجرمين يبعث الهول في نفوس المتهمين ويثير الهيبة لدى وكلاء الدفاع فيحسب له الجميع الف حساب، وكان همه حماية المجتمع من آفات المجرمين والحيلولة دون استشراء الجريمة وكان هدفه اعطاء العبرة بالاحكام واعادة الثقة الى النفوس".

وتلاه الدكتور متري نبهان عن راجي الراعي الاديب فعرض لنتاجه الادبي من خلال مؤلفاته النثرية التي عددها وشرح محتوياتها. ثم تناول راجي الراعي الشاعر فأورد بعضا من ابياته ولخص مذهبه الشعري في كتابه "قطرات ندى" كالآتي:

١ - الفكر الحر وحرية الاسلوب.
٢ - الخلفية الفلسفية والصوفية.
٣ - الحكمة والايجاز.
٤ - خلفية الطبيعة.

وتحدث الزميل جان بخاش عن مراحل حياة الراعي الصحافية التي بدأها عام ١٩١٣ بتوليه رئاسة تحرير "زحلة الفتاة" فعالج المواضيع الوطنية والمحلية بكل ما اوتي من عزم واخلاص. ثم انتقل الى المراحل اللاحقة والى اسلوب الراعي في الصحافة. وختم: "ان الراعي لم يمتهن الصحافة بل تعاطاها من خلال هوى في النفس متطلعا الى الاكمل والافضل وعبر التصاق بواقع عائلي فرض عليه ان يمارسها اما للتعبير عن مكونات صدر يجيش بالنبل والشهامة وقلب خافق بالحرية وعاشق لها، واما للاصلاح".

والقى الشاعر رياض معلوف قصيدة وفاء انهاها بقوله:

لك الادباء "يا راجي" رعايا
لانك انت للادباء "راعي"

وكانت الكلمة الاخيرة للعائلة القاها الدكتور هيكل الراعي الذي اعتبر ان لمهرجان التكريم اربع دلالات:

١ - ان راجي الراعي ابن زحلة وأحد كبار مفكريها وبناة مجدها وتاريخها.

٢ - ان تكريم راجي الراعي يعيد الاعتبار الى الكلمة والفكر والابداع.

٣ - ان تكريم راجي الراعي هو تكريم للقانون ورجاله وتكريم للعدالة.

٤ - ان تكريم راجي الراعي هو تكريم لجريدة اعلنت منذ انطلاقتها بداية هذا القرن انها تقول الحق ولو في حضرة سلطان جائر واعني بها جريدة "زحلة الفتاة".

وختم شاكرا رئيس الجمهورية وممثله والذين ساهموا في المهرجان وخطباءه.

مجلس النواب
العميد ريمون اده وحزب الكتلة الوطنية
نقابة المحامين
اسرة الفقيد المحامي فارس بويز وعائلته
كلود كنعان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي نهاد بويز

النائب السابق لكسروان - الفتوح
رئيس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء اول آب.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٧ آب في قاعة "النوم" في فندق "السمرلند".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا منصور تبشراني

ارملة المرحوم الدكتور سليم نحاس
والدة نديم وليلي زوجة سعادة سعادة
شقيقتها اليس
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٧ آب في منزلها في فرن الشباك بناية مراكجي الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فدوى الحموي

ارملة المرحوم بشارة تقلا
اولادها سامي والمهندس منير وعائلته وسهام زوجة غبريال العريب وسمية زوجة منير حوش في المهجر وابرهيم وعائلته في المهجر وريمون وعائلته في المهجر وجوزف وعائلته في المهجر.
شقيقها عبد الحموي وعائلته في المهجر.
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلاثاء ٧ آب الساعة الثانية عشرة في كنيسة القديس جاورجيوس في عينتيت - البقاع الغربي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل صهرها غبريال العريب في المعلقة - زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا حنا الشماس

ارملة المرحوم سليم عبود يزبك
اولادها الاب الياس ورئيف والمحامي مارسيل ونمى زوجة سعيد دعبول وسمى زوجة الياس فهر.
شقيقها المرتل سمعان الشماس.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٧ و٨ آب في منزل ولدها المحامي مارسيل في برمانا - مراح غانم قرب الصمدي ملك جوزف بخعازي.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٩ تموز في سان باولو البرازيل المأسوف عليه

الياس يوسف الشالوحي

زوجة الفقيد زمرد قيصر العلم
والدته فرنجية ارملة المرحوم يوسف بطرس الشالوحي
ابناؤه جوزف وسيزار وشارل وعائلاتهم والدكتور جورج والدكتور بيار والدكتور توفيق والدكتور عماد وعائلاتهم.
ابنتاه جوزفين زوجة سمعان متى وشارلوت زوجة سمعان سرياني.
نقل جثمانه الى مسقط رأسه دار بعشتار، الكورة الاحد ٥ آب وصلي عليه امس الاثنين ٦ منه في كنيسة البلدة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في دار بعشتار اليوم الثلاثاء ٧ منه وفي منزله في بيروت مفرق السبتية في ملكه يومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه.

محلات نظاريان اخوان
جان نظاريان وعائلته
آرام نظاريان وعائلته
ماري جان كوركجي وعائلتها
اونيك بابازيان
سيتراك بابازيان وقرينته
انطوان توفنكجيان وعائلته (كندا)
هاكوب كالايجيان وعائلته (لوس انجلس)
وعموم عائلات ميسيرليان وميكيكيان وكيليشيان ومورادیان وتوفنكجيان وكيتابجيان وكلنجباشيان.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
... نظاريان
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٧ و٨ آب في ... ساتيليان - بلوك: مارس ٤٠٨.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج نخلة صالحة

زوجته كلوريا مخايل صفير
والد آمال زوجة اندريه زلعوم
وكلود زوجة دانيال كارملس (فرنسا)
وفادي
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٧ آب في منزل الفقيد في الحازمية قرب وكالة الانماء المركزية بناية كفوري الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

آدال رشيد عبد النور

ارملة المرحوم جرجورة ابو رحيلي
والدة آمال زوجة المهندس عادل ابو النصر وليلى ارملة المرحوم فيكتور بيطار وازغيت زوجة العقيد الطبيب مفيد حداد ونجاة زوجة حسني بيطار والياس.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٧ و٨ آب في منزل الفقيدة شارع سجعة لورد قرب مستشفى لورد - ملك سعيد عيسى

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جبرائيل سليمان الهبر

زوجته ايلان شماس
والد انطوان وجورج وايلي وسلمى زوجة جورج اسبيريدون خيرالله وجاكلين زوجة رزق الله نعمه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلاثاء ٧ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ساسين ملك غرزوزي، ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل ولده ايلي في الحازمية دار تقلا قبالة كنيسة مار تقلا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ربيع سليم عبدالملك

والدته سهام اسعد عقل
شقيقاه زياد ورلى
اعمامه سمير ومحمود ومنير
واحتفل بالصلاة على جثمانه امس الاثنين ٦ آب.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة الى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الآسفون آل عبدالملك

ولدا الفقيدة
فيليب جورج سكاف وعائلته
ايلي جورج سكاف وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ليندا جورج سكاف

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٧ آب في منزل ابنها فيليب في عين سعادة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٠ آب ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

مصطفى امين بزي

شقيق محمد وطلال وخليل ونمر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في الجامع الكبير في مسقط رأسه ميس الجبل
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بزي ورزق وعموم اهالي بنت جبيل وميس الجبل.

تصادف الجمعة ١٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

الطاف الحاج نعيم جشي

حرم علي نمر زيدان
اولادها حسن ورضا ومصطفى
شقيقاها المرحوم علي ومحمد
صهرها مصطفى الصباح
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في الحسينية في ...
الآسفون آل جشي وزيدان والصباح واهالي جويا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على استشهاد ضحايا الانفجار في صور

منى فؤاد حلاوي

شقيقاها محمود والمرحوم احمد

وبارعة نسيم بسما حلاوي

ارملة المرحوم احمد فؤاد حلاوي
شقيقها نادر بسما

وجمعة محمد عبدالرزاق (ابوحسن)

من الناصرية المصرية
ولداه حسن وحسين

والطفل جميل حسن نصار (١٠ سنين)

شقيقه عبدالنبي
يقام احتفال تأبيني وطني عام على ارواحهم الساعة العاشرة قبل الظهر في نادي الامام الصادق في صور الجمعة ١٠ آب. وللنساء في حسينية الخراب في صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون ذوو الشهداء وحمل عامل باسره

تصادف الجمعة ١٠ آب ذكرى مرور اسبوع على استشهاد المأسوف على شبابها

منى فؤاد حلاوي

شقيقة محمود فؤاد حلاوي والمرحوم احمد فؤاد حلاوي
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في نادي الامام الصادق في صور، وللنساء في حسينية الخراب في صور.
الآسفون آل حلاوي وفاخوري وعموم اهالي صور.

تصادف الجمعة ١٠ آب ذكرى مرور اسبوع على استشهاد المأسوف على شبابها

بارعة بسما حلاوي

ارملة المرحوم احمد فؤاد حلاوي
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في نادي الامام الصادق في صور، وللنساء في حسينية الخراب في صور.
الآسفون آل حلاوي وبسما وابو صالح واهالي صور

تصادف الخميس ٩ آب ذكرى مرور اسبوع على استشهاد

منير علي فرفور

اشقاؤه محمد وحسين والمرحوم عادل والمرحوم سمير الذي سقط دفاعا عن عزة الجنوب وكرامته
يقيم آل الشهيد وحركة "امل" احتفالا تأبينيا على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني لبلدة برج الشمالي، صور
الآسفون آل الشهيد وحركة "امل".

اهل المأسوف عليه

رضا حسين بحسون

يتقبلون التعازي في منزل الفقيد في بيروت شارع حمد بناية الحسلي الطابق الثاني طوال يومي الثلاثاء والاربعاء ٧ و٨ آب
الآسفون آل بحسون وحيلي وعقيل وشرف الدين.

في وفاة المرحوم

الحاج زينو حسن بلحص

مختار بلدة حديقين
والد حسن ومحمد وحسين وعلي واحمد وباسم
تقبل التعازي في منزل ولده حسن بلحص في منطقة المنلا نزلة الرئيس الحص قبالة فرن العائلات بناية الفقيه الطابق العاشر اليوم الثلاثاء ٧ آب من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.

شكر على تعزية

الرئيس الاقليمي والاباء والاخوة في الرهبانية اليسوعية في لبنان يشكرون جميع الذين عبروا عن مؤاساتهم لهم في مصابهم بفقيدهم

الاب بيار ماديه اليسوعي

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

سهيلة محمد سليم الطيبي

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم بفقيدتها الغالية سواء بحضورهم او بإرسالهم برقيات، سائلة المولى ان لا يفجعهم بعزيز.

وسط اضطراب النظام المصرفي الخليجي

ارتفاع اسعار النفط عالمياً وهبوط الاسهم والدولار والذهب



متعاملون في بورصة باريس ظهرت عليهم علامات اليأس امس. (اف ب تيليفوتو)

ارتفعت اسعار النفط في التعاملات الاولى في الاسواق الاوروبية امس نظرا الى تصاعد التوتر في الخليج، لكن اسعار الاسهم انخفضت انخفاضا شديدا بعد تراجع اسعار الاسهم في بورصة طوكيو وهبوط سعر الدولار ازاء المارك الالماني والجنيه الاسترليني.

كذلك هبطت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك اثر معاملات كثيفة. وسجلت اسعار النفط اعلى معدل لها منذ بداية ازمة الخليج، فتجاوز سعر البرميل حد الـ٢٨ دولاراً.

اسواق اوروبا

● في لندن سجلت اسعار النفط من نوع "برنت" المستخرج من بحر الشمال، ارتفاعا تجاوز ٨،٥ في المئة في السوق الفورية في لندن حيث بيع البرميل بـ٣٦ دولارا في الثامنة صباحا بتوقيت غرينيتش. وكان سعره عند الاقفال الجمعة الماضي ٢٣،٩٥ دولارا.

ويذكر ان برميل النفط من نوع "برنت" لم يبلغ مثل هذا السعر منذ كانون الثاني ١٩٨٦.

وجاء هذا الارتفاع عقب الحظر على واردات النفط العراقي والكويتي الذي فرضته الولايات المتحدة واليابان والمجموعة الاوروبية.

ورأى الخبراء ان هذا الحظر سيزيد الضغط على واردات النفط من دول اخرى، مما سيؤدي الى تصاعد الاسعار. وقال احد المحللين لاسواق النفط في لندن، ان "الاسعار قد تقفز الى ٣٠ دولارا وربما اكثر". لكن محللا اخر اعتبر ان ليس هناك ما يبرر وصول سعر البرميل الى ٣٠ دولارا في الحال، بل ربما حدث ذلك فور التصعيد العسكري او الحصار البحري لمنطقة الخليج.

من جهة اخرى، هبطت اسعار الاسهم في الاسواق الاوروبية الرئيسية بنسب تراوح بين ٢،٥ و٦،٧ في المئة في منتصف النهار. وسجل اكبر هبوط في بورصات باريس وزوريخ وفرانكفورت حيث تدنت الاسعار بنسبة ٥،٥ في المئة في كل منها.

وبلغ سعر الدولار عند الافتتاح في اوروبا نحو ١،٥٧٦٥ مارك الماني في مقابل ١،٥٩١٠ عند الاقفال في لندن الجمعة. وارتفع سعر الاسترليني ليبلغ نحو ١،٨٧٤٥ في مقابل ١،٨٥٩٠ الجمعة.

وانخفض سعر الذهب في لندن وبلغ عند الافتتاح ٣٧٧،٧٥ دولارا الاونصة، في مقابل ٣٧٩،٢٥ دولارا عند الاقفال الجمعة.

● في فرانكفورت هبط سعر الدولار الى مستوى هو الادنى له تاريخيا في سوق الصرف اذ وصل الى ١،٥٧٦٥ مارك الماني في مقابل ١،٥٩٣٨ مارك الماني الجمعة الماضي.

وكان ادنى هبوط سابق لسعر الدولار ازاء المارك الالماني سجل في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧ عندما بلغ سعره ١،٥٨١٥ ماركا المانياً.

ولم يتدخل المصرف المركزي الالماني رسميا لدى تسعير الدولار.

البنزين

● في باريس سارعت شركات النفط الى تغطية ارتفاع اسعار النفط عبر زيادة اسعار البنزين في محطات التوزيع ١٠ سنتيمات منذ الجمعة.

واشارت وزارة الصناعة الفرنسية الى ان ارتفاع سعر برميل النفط بمعدل دولار واحد يرتب زيادة قيمتها ٤ سنتيمات على سعر البنزين بالمفرق. ويرى الخبراء ان حظر استيراد النفط من العراق والكويت سيزيد الضغوط على الامدادات النفطية من الدول الاخرى ويؤدي تاليا الى رفع الاسعار.

اما الدولار الاميركي فسجل تراجعا بعد ارتفاع محدود الخميس الماضي. وبلغ سعره ٥،٢٨ فرنكات فرنسية في مقابل ٥،٤٠ فرنكات الاثنين الماضي. ويبدو من الضروري للشركات ان تحسب ايضا قيمة انخفاض اسعار الدولار في تحديد اسعار البنزين.

من جهة اخرى، علم في مقر الوكالة الدولية للطاقة، ان ممثلي دول الوكالة الـ٢١ سيعقدون الخميس المقبل اجتماعا في باريس لتقويم الوضع في السوق النفطية بعد الغزو العراقي للكويت والحظر الذي فرض على النفط العراقي والكويتي. ولا تعتزم الوكالة حتى الان، اللجوء الى خطة الطوارىء الخاصة بها والتي تتقاسم بموجبها الدول الاعضاء احتياطاتها النفطية عندما تنخفض حاجاتها بنسبة ٧ في المئة. وصرح ناطق باسم الوكالة: "سندرس كل الاحتمالات".

وسيدرس ممثلو الدول الاعضاء طريقة استخدام المخزونات لدى الحكومات والتي تصل حاليا الى ١٤٢ مليون طن، اي ما يكفي ٣٠ يوما من الاستهلاك. وقد توصي الوكالة محطات توليد الكهرباء باعتماد الفحم والغاز عوض الفيول، وتطلب من دول اخرى زيادة انتاجها، او توصي ايضا باجراءات لتقليص الطلب.

اسواق آسيا

● في طوكيو انخفضت اسعار الاسهم في اسواق آسيا، وسط مخاوف من ان تؤدي ازمة الخليج الى خفض امدادات النفط العالمية وزيادة معدل التضخم.

وانخفض مؤشر "نيكي" المؤلف من ٢٢٥ سهما، ٩١٦،٢٣ نقطة او ٣،١٠ في المئة ليصل الى ٢٨،٥٩٩،٥٣ نقطة بعدما نزل ٧٢٩،٤٢ نقطة الجمعة. وارتفع سعر الدولار عند الاقفال ازاء الين الياباني، لكنه انخفض ازاء المارك الالماني وبلغ السعر عند الاقفال ١٤٩،٥٠ ين و١،٥٧٦٥ ماركا.

وكان حجم التعاملات ضئيلا في الوقت الذي اقبل عدد قليل من المتعاملين على الشراء. واثر تشاؤم المستثمرين على اسعار السندات والاسهم. وارتفعت اسعار السندات اليابانية بنسبة اكثر من ٨ في المئة للمرة الاولى منذ سبع سنوات.

وافادت وكالة الانباء اليابانية "جيجي" ان طوكيو التي قررت وقف استيراد النفط من العراق والكويت، تستعد لان تطلب من السعودية وسلطنة عمان رفع حجم صادراتهما من النفط الخام. ونقلت عن مصادر حكومية ان رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو سيقدم هذا الطلب خلال زيارتيه المقررتين للسعودية وعمان السبت والاثنين المقبلين على التوالي.

وتستورد اليابان ١٢ في المئة من احتياجاتها النفطية من كل من العراق والكويت.

متعاملون بالنفط في سوق نيويورك لدى بلوغ الاسعار اعلى معدل لها منذ عام ١٩٨٥. (رويتر تيليفوتو)

تراجع "وول ستريت"

● في نيويورك ارتفعت اسعار النفط مجددا امس، فسجلت اعلى معدل لها في جلسة واحدة منذ بداية ازمة الخليج. واقفل برميل "وست تكساس انترميديت" الذي يعتبر سعر القياس لنفط الولايات المتحدة على ٢٨،٠٥ دولارا بزيادة ٣،٥٦ دولارات، وهو اعلى مستوى له منذ خمس سنوات.

وكان برميل النفط سجل منذ الاجتياح العراقي للكويت الخميس الماضي، ارتفاعا بلغ ٦،٥١ دولارات او ٣٠،٤٥ في المئة قياسا على سعر الاقفال في اليوم نفسه.

وهبط مؤشر "داو جونز" لاسهم الشركات الصناعية اكثر من ١٠٠ نقطة في تعاملات الصباح في بورصة نيويورك، وذلك عقب التهافت على البيع في صورة مماثلة في لندن وطوكيو. وتم التعامل بـ٨٠ مليون سهم في نيويورك.

وقال متعاملون ان سبب التهافت على البيع، ازمة الخليج والخوف من ان يؤدي ارتفاع اسعار النفط الى زيادة التضخم في الوقت الذي يحدث ركود اقتصادي.

ورأى مراقبون ان تراجع "وول ستريت" يعكس التخوف من ركود في الولايات المتحدة يرافقه تصاعد كبير للتضخم بسبب ارتفاع اسعار النفط.

وتصيب هذه الازمة الاقتصاد الاميركي، فيما يبدو مستقبله محفوفا بالمخاطر، مما يجعل الليونة المعتمدة في السياسة النقدية امرا صعبا.

"ضبط النفس"

● في طهران حضت ايران المنتجين الاخرين في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" على عدم استغلال غزو العراق للكويت لضخ مزيد من النفط لتحقيق ارباح سريعة.

وقال وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازادة في مؤتمر صحافي ان ايران تبيع نفطها الخام بسعر ٢٣ دولارا البرميل. واضاف انه "ينبغي للدول الاعضاء في "اوبيك" ان تلتزم ضبط النفس". ولاحظ انه على رغم ان مقاطعة العراق قد لا تنفذ بنسبة ١٠٠ في المئة، فانه يرجح ان تؤدي الاجراءات ضد العراق والكويت الى حرمان السوق العالمية نحو ثلاثة ملايين برميل من النفط يوميا.

وفي مقابلة منفصلة مع اذاعة طهران، لاحظ اغازادة ان اي نقص في العرض يمكن تعويضه عن طريق المخزون الاستراتيجي الذي كدسته الدول الغربية في الربع الاول من هذه السنة.

علامات التوتر

● في دبي افاد مصرفيون ان علامات التوتر بدأت تظهر على النظام المصرفي في الخليج نتيجة الغزو العراقي للكويت. وقالوا ان الكثير من المصارف يواجه نقصا في المدفوعات الكويتية وان المقرضين يبتعدون عن المصارف. واضافوا ان التوتر ظهر خصوصا في التعاملات بين المصارف في البحرين.

وبدأت مصارف بحرانية صغيرة وفروع المصارف الكويتية والمصارف التي يملك كويتيون حصصا كبيرة من رؤوس اموالها في البحرين، تعاني نقصا شديدا في التمويل.

وقال متعامل في السعودية، ان الاموال متوافرة لكن المشكلة تتمثل في ان احدا لا يريد ان يقرض هذه المصارف وانها مضطرة الى الاعتماد على العلاقات الشخصية مع مؤسسات خارج منطقة الخليج. واعلن انه سمع ان اليابانيين لا يقرضون ولا يتلقون الاموال.

(وصف، رويتر)

"المؤتمر الوطني الافريقي" اوقف "الكفاح المسلح"

بريتوريا - رويتر - اعلنت امس منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" وقف "الكفاح المسلح" المستمر منذ ٢٩ سنة ضد حكم الاقلية البيضاء في بريتوريا على ان يسري هذا القرار فورا.

وفي بيان مشترك مع حكومة جنوب افريقيا صدر عقب محادثات استمرت اكثر من ١٥ ساعة، قالت منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" انه "رغبة في التحرك في اسرع ما يمكن في اتجاه تسوية سلمية وفي اطار الاتفاق الذي تم التوصل اليه، يعلن المؤتمر الوطني الافريقي وقف كل الاعمال المسلحة فورا".

ورأى المراقبون ان القرار لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" من شأنه ان يزيل احد العقبات الرئيسية التي تعوق بدء المفاوضات الرسمية بين المعارضة السوداء وحكومة بريتوريا لاطلاق عملية الغاء نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

رئيس الدولة اعتبر الامن مهدداً

باكستان: اعلان حال الطوارئ بعد عزل بوتو وحل البرلمان



رئيسة الوزراء السابقة السيدة بنازير بوتو بعد اقالتها. (اف ب تيليفوتو)



صورة من الارشيف للقائم باعمال رئيس الوزراء الباكستاني السيد غلام مصطفى جاتوي. (رويتر تيليفوتو)

في خطوة تنطوي على ابعاد يصعب التكهن بها وسط الازمة التي تعصف بباكستان، قرر امس الرئيس غلام اسحق خان عزل رئيسة الوزراء السيدة بنازير بوتو وحل البرلمان، داعيا الى اجراء انتخابات جديدة. ثم اعلن ليلا حال الطوارىء في البلاد.

ووصفت السيدة بوتو هذه الخطوة بانها انقلاب دستوري. وقالت في مؤتمر صحافي في مقرها الرسمي في اسلام اباد، ان قرار الرئيس الباكستاني "غير قانوني وغير دستوري". واضافت ان مؤامرات كثيرة حيكت لاسقاط حكومتها منذ توليها السلطة في كانون الاول ١٩٨٨ "وعندما فشلت كل هذه المؤامرات على الحكومة، لم يجدوا في نهاية الامر سوى القيام بهذا الانقلاب الدستوري".

ورفضت اتهام رئيس الدولة حكومتها بالفساد والاختلاس، واعتبرت ان هذا الاتهام "غامض ومن دون اساس". وان الرئيس اسحق خان "اجبر" على حل البرلمان. ودعت اعضاء حزب الشعب الباكستاني الى التزام الهدوء "على اهمية ما جرى". وبعدما اشارت الى ان الهيئات المسؤولة في الحزب ستجتمع في الايام المقبلة لتقرير العمل الذي ينبغي القيام به. لاحظت ان قرار الرئيس عزل الحكومة "يؤسف" في الوقت الذي تستمر الاضطرابات في ولاية كشمير المتنازع عليها بين الهند وباكستان.

غلام جاتوي

وكان اسحق خان اتهم الحكومة باساءة استعمال السلطة الاتحادية وبالمحسوبية والفساد، قائلا انها لم تعد تحظى بثقة الشعب. وعين الزعيم المعارض السيد غلام مصطفى جاتوي قائما باعمال رئيس الوزراء الى حين اجراء الانتخابات.

واعلن في مؤتمر صحافي دعا الى عقده على عجل في قصره في العاصمة: "قررت انا غلام اسحق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية في اطار السلطات التي خولني اياها (...) دستور جمهورية باكستان الاسلامية، حل الجمعية الوطنية على ان يسري ذلك على الفور وان تتوقف رئيسة الوزراء ومجلس الوزراء عن القيام بمهماتهما من الان فصاعدا".

وادى جاتوي اليمين القانونية بعد ذلك مباشرة في القصر بصفته قائما باعمال رئيس الوزراء. وكان اعلن مطلع الاسبوع انه يعتزم اطاحة بوتو في اقتراع على الثقة في البرلمان.

ومعلوم ان السيدة بوتو تولت السلطة فور انتخابها في تشرين الثاني ١٩٨٨ عقب سقوط الجنرال محمد ضياء الحق الذي قضى في حادث انفجار طائرة. واستمرت في الحكم ٢٠ شهرا الى ان عزلها اسحق خان.

وقبل ايام تواترت انباء مفادها ان العلاقات بين بوتو من جهة، واسحق خان والقائد العام للقوات المسلحة ميرزا اسلام بيج، من جهة اخرى، تدهورت على نحو يتعذر معه التوفيق بين المعسكرين.

وجاء في المرسوم الرئاسي الذي اعلن حال الطوارىء، ان وضعا خطيرا يسود باكستان وان الرئيس مقتنع بان "امن باكستان مهدد بعنوان خارجي واضطراب داخلي لا تقدر الحكومات الاقليمية على مواجهتما".

(ي ب، رويتر، و ص ف)

الانفصاليون يواصلون تهديد المسلمين

٦٨ قتيلاً في سري لانكا ومحاولة ثانية لاقتحام حصن جافنا

اعلنت مصادر رسمية في كولومبو ان القوى الجوية في سري لانكا صدت امس هجوما ثانيا للانفصاليين التاميل ضد حصن جافنا، فيما سقط ٦٨ قتيلا في غضون ٤٨ ساعة في المناطق الشمالية والشرقية من البلاد.

وصرح ناطق عسكري ان ٣٠ متمردا من جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" قتلوا في القصف الجوي لدى محاولة اقتحام الحصن الذي يضم اكبر حامية عسكرية في شبه جزيرة جافنا التي يسيطر عليها الثوار. كذلك قتل جندي واحد واصيب ٣ اخرون بجروح.

من جهة اخرى، اعلن ناطق باسم حزب المؤتمر الاسلامي، ان جثث ٢٣ مسلما تسلمهم الثوار التاميل عثر عليها في منطقتين شرق البلاد.

واوضحت المصادر العسكرية ان مقاتلي جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" حاولوا اقتحام حصن جافنا مرة اخرى ليل الاحد مستخدمين جرارات مصفحة تقودها مجموعات من الفدائيين. وقال ضابط ان الانفصاليين التاميل "يريدون الحصن، لذلك عارضوا انشاء منطقة منزوعة السلاح".

وكانت حكومة كولومبو اقترحت عبر وساطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، نزع السلاح في منطقة جافنا بحيث يتاح اعادة فتح المستشفى.

واعتبر محللون عسكريون ان سقوط حصن جافنا من شأنه ان يوجه ضربة قاصمة الى معنويات القوات الحكومية. وكان الثوار التاميل الذين يحاصرون معظم حاميات الشمال، سيطروا الشهر الماضي على مركز كوكافيل العسكري حيث قتل ٤٥ جنديا.

ضد المسلمين

على صعيد اخر، اعربت مصادر عسكرية وزعماء مسلمون عن اعتقادهم ان ثوار التاميل وراء قتل ١٨ من المسلمين طعنوا حتى الموت عقب خطفهم الاحد. في ثاني حادث من نوعه ضد المسلمين.

وعلم ان الضحايا كانت بين ٤٠ مسلما خطفهم اثناء حصاد الارز في مقاطعة امباراي الشرقية مقاتلو جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" الذين يقاتلون من اجل دولة مستقلة للتاميل في سري لانكا

وقال السيد وفاء فاروق امين صندوق المؤتمر الاسلامي في سري لانكا: "لقد وجدت جثث ١٨ منهم اليوم (الاثنين) وقد طعنوا حتى الموت (...) ولا شك في ان الاخرين سوف يقتلون لان النمور لا يطلقون من يخطفونهم".

ومساء الجمعة الماضي اتهم الثوار التاميل باقتحام مسجدين في كاتانكودي في مقاطعة باتيكالوا المحاورة وفتح نيران رشاشاتهم على المصلين الساجدين اثناء الصلاة. وقد قتل ١٤٠ مسلما على الاقل في هذه المجزرة.

وكشف فاروق انه عثر على ورقة تحمل شعار جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" وعليها تهديد لكل المسلمين الذين لم يجلوا بعد عن المنطقة المحيطة بموقع مذبحة الجمعة في قرية الينداتاو. ويقول التهديد: "في حال عدم ترك المسلمين هذه المنطقة بحلول العاشر من آب، فان المصير الذي حل بمسلمي كاتانكودي سيحل بهم".

(و ص ف، رويتر)

شامير اعتبر الظرف ملائماً لاسرائيل

واشنطن ارجأت زيارة ليفي لأن الخليج تقدم على فلسطين

اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية مساء امس ان الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لواشنطن اليوم، ارجئت الى ٦ ايلول المقبل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المسؤولين الاميركيين هم الذين طلبوا تاجيل هذه الزيارة لتمكين وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر من التوجه على عجل الى انقرة غدا لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك في شأن الازمة الناجمة عن الغزو العراقي للكويت.

وكانت واشنطن كشفت قبل ساعات من مغادرة ليفي اسرائيل ان بايكر سيسافر الى تركيا لاجراء محادثات عاجلة في شأن الازمة في الخليج.

ويبدو واضحا ان ازمة الخليج تخفف الضغط الاميركي على اسرائيل في شأن المشكلة الفلسطينية. وقبل غزو الكويت وجه مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي تهديدا مبطنا بانهاء وساطة واشنطن في عملية السلام، اذا لم يثبت ليفي التزام اسرائيل جهود التسوية.

وكان ليفي ينوي لدى زيارته الاولى للولايات المتحدة بصفته وزيرا للخارجية. تسوية الخلافات بين اسرائيل وحليفها الرئيسي بعد التوتر الذي خيم على العلاقات بين واشنطن وتل ابيب بسبب انهيار جهود السلام وتأليف اكثر الحكومات يمينية في تاريخ اسرائيل. لكن الغزو العراقي للكويت صار على رأس الاولويات بالنسبة الى واشنطن، ومن شأنه ان يقلل احتمالات حدوث مواجهة بسبب القضية الفلسطينية عندما يلتقي ليفي بايكر لاحقا.

وافاد مصدر ديبلوماسي غربي في القدس ان الولايات المتحدة كانت طلبت تأجيل موعد زيارة ليفي اسبوعا، نظرا الى الوضع في الخليج. الا أن مصدرا اسرائيليا مطلعا اوضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عارض ذلك ولم يعط سوى ٢٤ ساعة اضافية لانه يعتبر ان الظرف ملائم لطرح آرائه.

وكتبت صحيفة "هآرتس" في مقال افتتاحي "ليفي محظوظ" لان الظرف لم يكن قط مهيأ بهذا القدر للقيام باتصال. وقالت صحيفة "حداشوت" في تعليق على زيارة ليفي: "يمكنك الاعتماد على صدام".

ولفت ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الى ان "على الولايات المتحدة ان تعي ان هناك رابطا بين الموقف الحالي في الشرق الاوسط وعملية السلام ولا يمكنها تاليا مطالبة اسرائيل بتقديم تنازلات لتعرض نفسها لمخاطر كبيرة".

(وصف، رويتر)

"اسرائيل في حداد ونقمة"

اضطرابات معادية للعرب في القدس بعد العثور على قتيلين اسرائيليين



اعتقال متظاهرين اسرائيليين شاركوا في الاضطرابات المعادية للعرب في القدس. (رويتر تيليفوتو)



حرطي يحاول اطفاء سيارة فلسطينية اشعلت فيها النار في الاضطرابات. (رويتر تيليفوتو)

جنود اسرائيليون امام جثة الشاب الاسرائيلي ليور توبول الذي يبدو موثوق اليدين ومعصوب العينين. (اف ب تيليفوتو)

افادت الشرطة الاسرائيلية ان خمسة فلسطينيين جرحوا امس في القدس في حملة معادية للعرب اعقبت العثور قبيل الظهر على جثتي شابين اسرائيليين قتلا طعنا بالسكاكين.

وقالت الشرطة ان متظاهرين القوا حجارا على نحو ٢٠ سيارة مسجلة في الاراضي المحتلة كانت تمر في حي تالبيوت في القدس. وادى تناثر الزجاج الى اصابة ثلاثة فلسطينيين.

ولاحظ مصور لوكالة اجنبية ان اعضاء في حركة "كاخ" العنصرية اليهودية التي يتزعمها الحاخام مئير كاهانا تجمعوا لاحقا حول سيارتين فلسطينيتين دمرتا كليا. وحولت الشرطة اتجاه بعض السيارات الفلسطينية التي كانت تعبر هذا الحي الى بيت لحم والخليل في الضفة الغربية المحتلة.

ودعا قائد الشرطة المفوض ياكوف تيرنر السكان عبر نداء بثته الاذاعة، الى الامتناع عن القيام بـ"اعمال انتقامية". واعلن أن تعزيزات من الشرطة تنتشر في عدد من مناطق القدس. فيما ذكرت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية فرضت نظام منع التجول على حي بيت حنينا الواقع قرب المكان الذي عثر فيه على الجثتين في ضواحي القدس الشرقية.

"حداد ونقمة"

ودان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عملية القتل المزدوجة، قائلا ان "اسرائيل في حداد ونقمة عقب هذه الجريمة الفظيعة الناجمة عن كراهية اناس يأسفون لانه ليس في امكانهم ذبح كل الاسرائيليين".

وروى شهود ان شبانا اسرائيليين اغاروا على حي بيت صفافا الفلسطيني في القدس حيث حطموا زجاج منازل والحقوا اضرارا بالسيارات. واصيبت اسرائيلية في رأسها في مواجهات بين اسرائيليين وفلسطينيين وتدخلت الشرطة للفصل.

وكان ليور توبول (١٧ عاما) وروني كارماني (١٨ عاما) شوهدا للمرة الاخيرة السبت وهما يحاولان ايقاف سيارة على الطريق المؤدية الى مستوطنة "غيفات زئيف" على مسافة نحو ١٠ كيلومترات شمال القدس في الضفة الغربية المحتلة. وتولى المئات من رجال الشرطة والجنود والمتطوعين المدنيين الاسرائيليين البحث الاحد عن المفقودين في التلال والمناطق الحرجية شمال القدس. ورجحت الشرطة خطفهما وقتلهما على ايدي "مخربين فلسطينيين".

ونقل المراسلون ان صحافيين ومصورين صحافيين كانوا في المكان الذي عثر فيه على الجثتين قرب حي بيت حنينا الفلسطيني، تعرضوا للاعتداء على ايدي مجموعات من الاسرائيليين الغاضبين الذين اطلقوا شعارات معادية للعرب.

واستنادا الى مصادر عسكرية، ان نحو ٥٠ اسرائيليا معظمهم من المدنيين ذهبوا ضحية عمليات ثأر فلسطينية في اسرائيل والاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

"اضراب الجهاد"

من جهة اخرى، استجاب سكان قطاع غزة المحتل لدعوة "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" الى الاضراب في الذكرى التي تعتمدها الحركة اشارة الى انطلاق الانتفاضة في الاراضي المحتلة. وتعتبر "الجهاد" ان الانتفاضة الشعبية بدأت في ٦ تشرين الاول ١٩٨٧ اثر مواجهة مع القوات الاسرائيلية في القطاع اسفرت عن مقتل اربعة من "المجاهدين".

ولاحظ مراسلون أن مدنا عدة في الضفة الغربية لبت دعوة "الجهاد" بينما الخليل ورام الله وبيت لحم. وافاد هؤلاء ان المتاجر اقفلت ابوابها في الاحياء العربية في القدس الشرقية.

(و ص ف، رويتر)

تايلور حذر من أي تدخل خارجي

مونروفيا: "المارينز" اجلوا ٧٤ مدنياً والثوار احتجزوا رهائن بينهم اميركي

واصلت امس طائرات الهليكوبتر الاميركية تحليقها بين حاملة الطائرات الاميركية "سايبان" الراسية في الاطلسي قبالة الساحل الليبيري ومونروفيا غداة اجلاء مشاة البحرية "المارينز" ٧٤ مدنيا عن طريق الجو.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية في واشنطن انه تم اجلاء ٦٢ اميركيا بينهم ٥١ ديبلوماسيا او موظفا في السفارة الاميركية و١١ مواطنا اميركيا، الى ثمانية ليبيريين وايطاليين وكندي وكاهن فرنسي من العاصمة الليبيرية الى حاملة الطائرات "سايبان". واوضحوا ان ٣٥ اميركيا توجهوا الى فريتاون ومنها الى لندن. الا ان شهودا قالوا ان ٦٥ اميركيا ممن اجلتهم البحرية الاميركية نقلوا مساء اول من امس الى عاصمة سيراليون بالطائرة. واضافوا ان هؤلاء تحدثوا عن "تجارب مخيفة" عاشوها في مونروفيا وخصوصا "عمليات القتل من دون تمييز للمدنيين التي قام بها الثوار او القوات الحكومية".

وافاد الناطق ان ٢٣٧ رجلا من "المارينز" تمركزوا في السفارة الاميركية في مونروفيا لحمايتها "اطول مدة ممكنة". وكانت واشنطن اعلنت اول من امس انها لن تغلق سفارتها وانما ستخفض عدد العاملين فيها الى اقصى حد.

احتجاز رهائن

في غضون ذلك كشفت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر ان الثوار الليبيريين احتجزوا ما بين ١٤ و١٥ اجنبيا بينهم اميركي من احد فنادق مونروفيا.

وقالت ان الرهائن نقلت الى معسكر خارج العاصمة الليبيرية تابع لـ"الجبهة الوطنية المستقلة" التي يتزعمها "برنس" جونسون احد قادة الثوار الذين يقاتلون الرئيس الليبيري صموئيل دو.

● في مونروفيا شارك عشرات الاف من الليبيريين في مهرجان اقيم امس في جامعة فندل تأييدا لزعيم "الجبهة الوطنية القومية" السيد تشارلز تايلور.

وجاء في خطاب القاه تايلور امام الحشود: "سنحمل البنادق والسكاكين وسنقتلهم كلهم"، في رد على اي تدخل خارجي. و"انا مت اليوم فلا تدعوا احدا يأتي الى هنا". وطلب من المحتشدين الذين كانوا يهتفون "نريد تايلور"، "ان يتحركوا فليس هذا وقت القعود".

ورد على تدخل محتمل للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ومنها نيجيريا التي هددت بتدخل عسكري قائلا: "لا يمكن ان يتحول ليبيري عبدا لنيجيري. ان لنيجيريا مشاكلها الخاصة، والآن يريدون ان يأتوا الى بيتنا ليقولوا لنا كيف يمكن ان تديره؟".

وقال زعيم الثوار الذي كان يرتدي بزة قتال وسترة واقية من الرصاص: "لقد خرب الافارقة بلادهم والان يريدون تدمير بلدنا. فليذهبوا الى الجحيم (...) نحن شعب فقير الا اننا فخورون بانفسنا (...) هذه الثورة ليست ثورة تشارلز تايلور، انها ثورة الشعب".

● في بيروت اتصل ليلا الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس وسفير لبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود الموجود حاليا في بيروت بمسؤولين في الادارة الاميركية عبر السفارة اللبنانية في العاصمة الاميركية وطلبا مساعدة لتأمين سلامة المغتربين اللبنانيين في ليبيريا وخروجهم من اراضيها. وافادت مصادر رسمية ان واشنطن ابدت استعدادها لتقديم المساعدة في هذا المجال.

(وصف، أب، يب)

في اول زيارة منذ ٢٣ سنة

لي بنغ وصل الى اندونيسيا لتوقيع وثائق اعادة العلاقات

الرئيس الاندونيسي سوهارتو ورئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ - الى اليسار - في طريقهما الى القصر الرئاسي في جاكرتا امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ الى جاكرتا في اول زيارة من نوعها يقوم بها مسؤول صيني لاندونيسيا منذ ٢٣ سنة عندما "جمدت" الدولتان العلاقات الديبلوماسية بينهما.

وصرح وزير الخارجية الاندونيسي السيد علي العطاس لدى استقباله لي بنغ في المطار العسكري في جاكرتا ان اعادة العلاقات الى طبيعتها بين الصين واندونيسيا "تزيل عقبة اعاقت الرغبة الاندونيسية في تطوير دورها خصوصا في منطقة آسيا والمحيط الهادي".

وتوجه رئيس الوزراء الصيني بعد الاستقبال الرسمي في المطار الى قصر مرديكا الرئاسي حيث استقبله الرئيس الاندونيسي سوهارتو الذي سيحضر الاربعاء حفلة توقيع وثائق اعادة العلاقات الطبيعية بين بكين وجاكرتا والتي تتضمن اتفاقا على عدم تدخل كل من الدولتين في الشؤون الداخلية للدولة الاخرى واعلانا لضرورة انتهاج البلدين سياسة تعايش سلمي في ما بينهما.

ويذكر ان جاكرتا "جمدت" علاقاتها الديبلوماسية مع بكين في ١٩٦٧ بعدما اتهمت الصين بالتواطؤ في محاولة انقلابية قام بها الشيوعيون ضد نظام الحكم، الامر الذي نفته بكين اكثر من مرة. ولم يؤد اعلان اعادة العلاقات الديبلوماسية بين جاكرتا وبكين الى اي تدهور في العلاقات بين اندونيسيا وتايوان.

ومن المقرر ان يزور لي بنغ سنغافورة لتعجيل عملية اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة بين البلدين، كذلك يزور سلطنة بروناي التي تربطها علاقات مع بكين.

وكان رئيس الوزراء الصيني صرح قبل بداية جولته التي تستمر اسبوعا أن "لا مشاكل كبيرة قائمة في وجه اعادة العلاقات الديبلوماسية مع الدول الثلاث. هناك بالطبع بعض المسائل ونحن في حاجة الى مواصلة المناقشات. وجولتي ستعطي دفعا لهذه العملية".

(ي ب، أ ب)

في ظل تسارع مسيرة الانفراج

تجاذب داخل الحكومة اليابانية حول خط السياسة الدفاعية

في تقرير لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من طوكيو، ان اليابان تسعى حاليا، في ظل تسارع مسيرة الانفراج بين الشرق والغرب، الى تحديد خط جديد وواضح لسياستها الدفاعية التي صيغت في سياق الحرب الباردة والتخوف من العدوان السوفياتي.

وجاء في التقرير ان الجدل احتدم بين وكالة الدفاع اليابانية (وزارة الدفاع) التي تعتقد ان حجم الوجود العسكري الهائل للاتحاد السوفياتي في آسيا لم يتبدل، ووزارة الخارجية ورئيس الوزراء اللذين يدعوان الى خفض موازنة الدفاع آخذين في الاعتبار المناخ الدولي الجديد.

وكانت وكالة الدفاع التي اعتادت ادارة واحدة من اضخم الموازنات العسكرية في العالم (٤١٦٠ مليار ين او نحو ٢٧ مليار دولار لسنة ١٩٩٠)، طلبت زيادة النفقات العسكرية بنسبة ٦،٣ في المئة متذرعة بانخفاض سعر الين ازاء الدولار، مما يؤدي الى نفقات اضافية لشراء اسلحة اميركية. الا ان وزارة المال قررت اواخر تموز الماضي الا تتجاوز زيادة النفقات العسكرية للسنة المالية ١٩٩١ نسبة ٥،٨ في المئة، وهذه ادنى زيادة منذ ٣٠ سنة. واوضح رئيس الوزراء السيد توشيكي كايفو في الاونة الاخيرة، ان الموازنة العسكرية للسنة المالية ١٩٩١، ستراعى فيها المتغيرات التي طرأت على العلاقات بين الشرق والغرب.

والواقع ان الحكومة تدرس للمرة الاولى خفض خطة التجهيز العسكري المقبلة التي ستسري اعتبارا من ١٩٩١، من خمس سنوات الى ثلاث. وربما كان السبب في اتخاذ هذا القرار، الرغبة في عدم تقييد الخيارات الدفاعية لليابان مع التحول المستمر في الاوضاع الدولية.

وتريد وزارة الدفاع ان تدرج في خطة التجهيز العسكري المقبلة شراء اربع او خمس طائرات اميركية مزودة رادارات من طراز "اواكس" وعدد مماثل من طائرات الامداد في الجو. لكن خبراء عسكريين في طوكيو يخشون ان يغير شراء طائرات "اواكس" وطائرات امداد في الجو الطابع الدفاعي المحض للقوات اليابانية، ذلك انه سيؤدي الى توسيع مدى عملها، مما يثير ردود فعل في آسيا التي لا تزال تخشى تجدد النزعة الحربية اليابانية.

وقد حرص نائب وزير الخارجية الياباني السيد هيساشي اوانا في زيارته الاخيرة لموسكو على ان يؤكد ان الاسلحة اليابانية دفاعية فحسب ولا تمثل خطرا يهدد دولا اخرى.

ويشار الى ان اليابان والاتحاد السوفياتي سيتاح لهما عرض المشاكل الامنية في آسيا لدى زيارة وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه لطوكيو في ٥ ايلول المقبل. وتتمثل مهمة الوزير السوفياتي في التحضير لزيارة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف لليابان في آذار ١٩٩١، وهي اول زيارة يقوم بها زعيم سوفياتي لليابان.

(و ص ف)